

البيادر السياسي
العدد ٦٥٢/ السنة السادسة عشرة/ ٢٠ نيسان ١٩٩٦
السعر : ٤ شاقل
الذكرى الثامنة
لرحيل أمير الشهداء
الأعمال التشريعية والتمثيلية لأعضاء البرلمان
١٧ نيسان
يوم الأسير
الفلسطيني
شامل عن
البلاط
والرخام
أهداف وأبعاد عملية "عناقيد الغضب" العسكرية



كلمة المحرر

جاك خزمو

مع التطبيع ولكن بعد زوال الاحتلال..

كشف رئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو النقاب عن وجود اتصالات ما بين اركان حزبه ودول عربية وبخاصة خليجية. ورفض الكشف عن اسماء هذه الدول ولكنه وعد بإقامة علاقات دبلوماسية معها بعد «فوزه» في الانتخابات الاسرائيلية القادمة المقررة في ٢٩ ايار القادم..

واكدت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان وفدا مغربيا رسميا يمثل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وصل الى اسرائيل لتهنئة اليهود من اصل مغربي بعيد «الميمونة».

واكدت مصادر مطلعة ان العاهل المغربي الحسن الثاني وافق على بدء العمل برحلات جوية مباشرة بين المغرب واسرائيل خلال شهر ايار القادم. على ان يفتح خط جوي مباشر خلال مدة قصيرة. واضافت المصادر الاسرائيلية ان العائلة المالكة المغربية عرضت على الرسامة الاسرائيلية وخبيرة التجميل فيفيان بيركس العمل مستشارة تجميل لها..

وادعت مصادر اسرائيلية ايضا ان هناك اتصالات سرية بين الجزائر واسرائيل تهدف الى تطبيع العلاقات الدبلوماسية بينهما.

وان هناك اتصالات اسرائيلية تونسية لترتيب زيارة رسمية لرئيس وزراء اسرائيل شمعون بيرس الى تونس والاجتماع الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.. كما ان مكتبا لرعاية المصالح التونسية سيفتتح قريبا في تل ابيب وما زال البحث عن مقر له في تل ابيب جاري..

ويجب الاّ ننسى ان رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيرس زار قطر وعمان، ومرت طائرته عبر الاجواء اليمنية، ان ما يجري الآن هو تطبيع واضح للعلاقات العربية مع اسرائيل..

اننا مع تحقيق سلام شامل ودائم، ومع تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية ولكن بعد زوال الاحتلال. وان التطبيع الآن يعني بالنسبة لنا:

- استمرار فرض الطوق الامني الاسرائيلي، ومنح اسرائيل كل الشرعية لمواصلة فرض هذا الطوق.
- مواصلة سياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي العربية المحتلة.
- مباركة احتلال اسرائيل للاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ واستمرار احتلال هذه الاراضي والهيمنة عليها..
- دعم اسرائيل في سياستها المتعنتة والمماطلة الرافضة للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، والتزامها بالشرعية الدولية وتطبيق قراراتها الدولية. لقد ظن كثيرون ان توقيع اتفاقيتي اوسلو«١» و «٢» مع اسرائيل ادى الى تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، وظن هؤلاء ان الوضع مريح جدا في هذه الديار، وأن الحل الدائم قد تم وتحقق..

وبدورنا نود القول وبكل وضوح ان موقف الدول العربية التي تعمل على تطبيع العلاقات مع اسرائيل، وبخاصة الدول العربية البعيدة عن دائرة الصراع الاسرائيلي العربي، لا يخدمنا بل يسيء الينا كثيرا ويضعف موقفنا العربي المفاوض. سواء على المسار الفلسطيني او على المسارين السوري واللبناني. ونود التوضيح لاخواننا العرب ان الظروف هنا صعبة جدا جدا، فاسرائيل تخترق الاتفاقيات الموقعة، وتمنع المواطنين الفلسطينيين من دخول القدس العربية، حتى انها منعت رجال الدين المسيحي من المشاركة في احتفالات الفصح المجيد داخل كنيسة القيامة، وان الوضع الاقتصادي صعب جدا، وتضيق اسرائيل الخناق على شعب باكمله وقطعت الارض الفلسطينية اربا اربا، وتعمل على قطع الشعب، وتصادر الاراضي الفلسطينية، وتوسع المستوطنات، وتشق الطرقات الالتفافية وغير الالتفافية، وتمنع العمال العرب من العمل في اسرائيل، وتداهم القرى، وتعتقل اداريا وغير ذلك الآلاف من ابناء هذا الشعب، وتضع الشروط الصعبة على السلطة الفلسطينية..

لا نستطيع ان نستوعب كيف يقبل مسؤول عربي اقامة علاقات مع اسرائيل والشعب الفلسطينية سجين الحصار، وضحية السياسة الاسرائيلية المتعنتة.

ولا نستطيع قبول استمرار المعاناة الفلسطينية، لا بل تعاظمها تحت شعار واعذار الحفاظ على المسيرة السلمية.

اننا مع التطبيع اذا ما زال الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، ولكننا لا نقبل ان ندفع ثمن «السلام» المزيف الهش، وان نكون ضحية له، او جسرا تستغله اسرائيل لتحقيق مآربها وخططها واهدافها في الوطن العربي.. ونأمل من القادة العرب ان يتريثوا قليلا، وان يساهموا في تحقيق سلام شامل في المنطقة لا تعطيله عبر دعم الموقف الاسرائيلي..

دعــوة

التكافل الاجتماعي..

خلال الانتفاضة الفلسطينية المباركة برزت ظاهرة اجتماعية ايجابية رحبنا بها وافتخرنا بتطبيقها وهي ظاهرة التكافل الاجتماعي، وكان معنى هذا التكافل هو التعاضد بين العائلات الميسورة والمستورة، ووقوف الاخ الغني الي جانب اخيه المحتاج. وقد كتبت الاقلام الاجنبية والعربية الكثير عن هذه الظاهرة الايجابية التي برزت، ويبدو انها اختفت مع مرور الوقت..

ونتذكر هذه الظاهرة في هذه الايام لاننا بحاجة اليها، وبحاجة الي احيائها لان الاوضاع الاقتصادية والمعيشية اليوم هي اسوأ مما كانت عليه عندما برزت هذه الظاهرة، وان الحاجة الى التكافل الاجتماعي اليوم هي ملحة ولا بدّ من ان نعود اليها ونطبقها لان وقوف الاخ الى جانب اخيه هو في حد ذاته صمود في وجه المؤامرات العديدة التي تستهدف شعبنا الفلسطيني.

لقد حاولت اسرائيل ان تقسم الحل الى مراحل واجزاء، والمعطيات الدولية وغيرها ساهمت في تشجيع السلطة الفلسطينية القبول بالقليل، ولكن الاكثر خطورة الآن هو محاولة الاعداء، وبخاصة اسرائيل، تقسيم وتجزئة الشعب الفلسطيني حتى يدخل في صراعات ونزاعات داخلية قاتلة، وهذا ما نرفضه ولا نقبل به.. وظاهرة التكافل الاجتماعي قد تكون عنصرا هاما في مواجهة المؤامرات العديدة..

هناك ايجابيات عديدة للتكافل الاجتماعي، ونأمل ان تبرز هذه الظاهرة من جديد وحالا وسريعا دون اي تردد او اية مماطلة.

«بنت الوطن»

حصـــاد البيـــادر

● الوزارة الفلسطينية القادمة ستضم اكثر من وزير من القدس العربية من اجل تأكيد السلطة الوطنية الفلسطينية على ان القدس العربية جزء لا يتجزأ من المناطق الفلسطينية.

● عدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني رفضوا تولي حقائب وزارية لانهم ارادوا ان يكونوا خادمين وممثلين للشعب ومرتبطين باعمالهم الاساسية، وآخرون يسعون الى تولي حقائب وزارية ويجرون الاتصالات المكثفة حتى يكونوا ضمن التشكيلة الوزارية الآتية.

● دولة قطر اعلنت حالة الطوارىء خشية ان تتعرض لاحداث داخلية بعد زيارة رئيس وزراء اسرائيل للدوحة مؤخرا. وهناك جهات معارضة تسعى الى استغلال هذه الزيارة لتوجيه ضربات للنظام الحالي.

● رفضت الكويت دعوة رئيس وزراء اسرائيل لزيارة عاصمتها، واكدت ان الوقت غير مناسب الآن، وانها ستبقى ملتزمة بقرارات مجلس التعاون الخليجي بخصوص المقاطعة مع اسرائيل، وضرورة اقامة سلام شامل ودائم في المنطقة قبل اي تطور في العلاقات الدبلوماسية او التجارية مع اسرائيل.

● التعاون العسكري التركي الاسرائيلي في مجال الطيران الحربي وما اعلن عنه مؤخرا في هذا الامر قد يساهم في تعزيز العلاقات ما بين الدول المجاورة لتركيا وهي العراق وايران وسورية، وستعقد لقاءات ثلاثية لبحث هذا الموضوع الخطير بمشاركة مصر.

● شخصيات فلسطينية من القدس العربية ردت دعوات رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ايهود اولمرت للمشاركة في حفل استقبال عيد الاستقلال.

● يجري في احدى دوائر بلدية القدس تحقيق حول رشاوي وشكاوي بطلها موظف عربي كبير.

● سجل اصحاب حق الاقتراع للانتخابات الاسرائيلية القادمة لم يعرض في بريد القدس الرئيسي خلافا لما هو متبع مع دوائر البريد في مختلف المناطق الاسرائيلية والسبب هو عدم كشف اسماء الذين حصلوا على الجنسية الاسرائيلية خلال السنوات الاخيرة.

● تجري اتصالات ومشاورات لعقد مؤتمر اعلامي شرق اوسطي في اسرائيل، وقد وجهت الدعوة الى صحفيين من تونس والمغرب والجزائر ومصر والاردن وقطر وسلطنة عمان لحضور هذا المؤتمر.

● احد المحامين الفلسطينيين غادر الى لندن للبحث في سجلات الانتداب البرطاني حول الممتلكات العربية في غربي القدس.

● اقتراح ربط كهرباء المناطق الفلسطينية بشركة الكهرباء الاردنية اثير من جديد بعد ان تبين ان هناك فرقا كبيرا في سعر التكلفة ما بين كهرباء الاردن واسرائيل.

المقال السياسي

مؤتمـر مدريـد «٢»

قرر القادة العرب في اواخر عام ١٩٩٠ المشاركة في مؤتمر مدريد، ووافقوا على صيغته الاساسية التي حبكها واعدها وزير خارجية امريكا السابق جيمس بيكر، وتعتمد صيغة مدريد على تطبيق قرارات الشرعية الدولية دون اي تغيير او تفسير لها. واكد القادة العرب في قرارهم هذا ان العالم العربي جاد في تحقيق السلام الشامل في المنطقة، وان استراتيجية الدول المشاركة في هذا المؤتمر كانت وما زالت تحقيق السلام الشامل، وانهم لا يريدون تضييع الوقت، ولا يرغبون في المناورات السياسية، ولا يقبلون بالتهرب من تطبيق الشرعية الدولية، واكدوا في ذلك الوقت وقبل حوالي اربع سنوات ونيف ان هناك معيارا واحدا لتطبيق الشرعية الدولية، وانهم ضد وجود معيارين او اكثر..

وتحمّل العالم مسؤولية رعاية مؤتمر مدريد، وتفاعل الجميع بهذا المؤتمر الذي فتح ابواب المفاوضات الثنائية على مختلف المسارات، اذ كان هناك اتفاق واضح في صيغة مدريد انه اذا تعذر التوصل الى اي اتفاق او تعثرت المفاوضات او المسيرة السلمية، فلا بدّ من عقد مؤتمر مدريد آخر وجديد كي تتحمل الدول الراعية والمراقبة مسؤوليتها وتعمل على وضع النقاط على الحروف.

ولكن وللاسف وحتى يومنا هذا لم يتم التوصل الى سلام شامل، ولم تلتزم اسرائيل بتطبيق الشرعية الدولية، ولم تتحسن وتتقدم الظروف، بل تدهورت اكثر من قبل. ورغم ان المسار الفلسطيني الاسرائيلي شهد تقدما بسيطا بابرام اتفاقيتي اوسلوا «١» و «٢»، الاّ ان الجمود ما زال يكتنف المسارين السوري واللبناني، حتى ان ما تم الاتفاق عليه في اوسلو «٢» لم يطبق حرفيا، وما زالت اسرائيل تماطل في تطبيق اتفاقية اوسلو الثانية رغم ان هذه الاتفاقية لم تكن لصالح الشعب الفلسطيني، ولم تلبي طموحاته الوطنية.

لقد طالب وزير خارجية المملكة العربية السعودية في مؤتمر «صانعي السلام» في شرم الشيخ بضرورة عقد مؤتمر مدريد ثان وتطالب الدول المعنية بتحقيق السلام الشامل والعادل بذلك، وهي جادة بهذا المطلب الذي يعتبر واقعيا وضروريا.

ان عقد مؤتمر مدريد ليس لمحاسبة احد، ولا من اجل توجيه التهم وتعطيل المسيرة السلمية البطيئة جدا في المنطقة، بل من اجل تقييم نتائج السنوات الماضية من التفاوض ومن اجل تحميل الدول العظمى اقتصاديا وسياسيا وعسكريا مسؤولية تطبيق الشرعية الدولية وتوفير دفعة جديدة للمفاوضات وبخاصة على المسارين السوري واللبناني.

لقد قلنا مرارا ان اسرائيل تضع العراقيل، وتبرر مواقفها المتعنتة المتصلبة الرافضة للانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، واكدنا ان السلام الشامل لم ولن يتحقق اذا لم تطبق الشرعية الدولية وقراراتها المختلفة، وحذرنا من المراوغة والماطلة وتضييع الوقت لانها كلها ستؤدي الى مزيد من التوتر، والى عدم الاستقرار في المنطقة. وان عقد مؤتمر مدريد ثان امر ضروري في رأينا من اجل وضع حد للمراوغة الاسرائيلية، ووضع حد للمناورات السياسية الاسرائيلية، ومن اجل ايقاف التدهور في الاوضاع. وعلى الدول «صانعة السلام» ان تصنع السلام حقا وحقيقة عبر توفير الاجواء المناسبة له، وعبر تحمل مسؤولياتها الكاملة في تحقيق السلام الشامل والعادل.

كيف يمكن ان تكون هناك حالة من الطمأنينة والهدوء في المنطقة اذا فرض حصار كامل على جميع ابناء الشعب الفلسطيني. وكيف يمكن لمسيرة السلام ان تلقى الدعم الجماهيري بعد ان فرضت اسرائيل عليه طوقا امنيا وعقابا جماعيا، وهل من الممكن ان يكون هناك سلام واسرائيل ما زالت محتلة للاراضي العربية، وهل من الامكان ان يكون هناك «سلام» والمعاناة متواصلة وسياسة اسرائيل القمعية مستمرة..

لقد قلنا اكثر من مرة ونكرر اليوم ايضا ان اسرائيل تعمل ما تريد وتفرض ما ترغب لان دول العالم وبخاصة الادارة الامريكية لم تتحمل المسؤولية الكاملة لتحقيق سلام شامل في المنطقة، وان ارادت وصممت على ذلك فانه بامكانها اقناع اسرائيل اولا واجبارها ثانيا بتطبيق الشرعية الدولية. واننا نعتقد ان عقد مؤتمر مدريد ثان هو من اجل ان تتحمل دول العالم المسؤولية اللازمة وفي الوقت المناسب الآن وقبل فوات الأوان، وقبل ان تتدهور الاوضاع ولم يبق اي شيء من الامان في هذه المنطقة اننا نصر على عقد هذا المؤتمر وفي اسرع وقت.. ويمكن عدم عقده في حالة واحدة فقط وهي حالة قبول اسرائيل بتطبيق قرارات الشرعية الدولية والانصياع لها كاملا، وهذا امر بعيد اذا لم تلعب الدول الكبرى الدور المطلوب، وتتحمل المسؤولية الكاملة، وتشعر اسرائيل بجدية رغبة دول العالم بتحقيق سلام شامل في المنطقة. وعلى دول العالم ان تعمل على عقد هذا المؤتمر في اقرب وقت ودون اي تهرب او اعذار..

لقطات للتأمل

اسبرين لمعالجة السرطان!!

صرح وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه ان مساعدة الدول المانحة للفلسطينيين اشبه باعطاء حبات الاسبرين لمعالجة السرطان، وجاء هذا التصريح للقول بكل صراحة ان مساعدة الدول المانحة ضئيلة جدا جدا.

الجميع استفادوا والفلسطينيون يدفعون الثمن!!

صرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان جميع الدول، عربية او غربية، استفادت من السلام الاسرائيلي الفلسطيني، والفلسطينيون وحدهم يدفعون ثمن هذا السلام..

جاء هذا التصريح عقب فرض اسرائيل الطوق الامني وتطبيق سياسة العقاب الجماعي منذ اكثر من شهرين!!

الوحدة الوطنية في مناشدات وبيانات

صدرت عدة بيانات وتصريحات لعدد كبير من المسؤولين الفلسطينيين من مختلف التيارات والفصائل والتوجهات والحركات الفلسطينية، ووجميعها تناشد وبكل قوة ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية في اسرع وقت ممكن حتى يكون للشعب الفلسطيني وقيادته القوة الكافية لمواجهة المرحلة الحالية الصعبة جدا.

يا طالب الدبس!!

صرح د. عصمت عبد المجيد امين عام الجامعة العربية انه اجرى اتصالات مكثفة مع السفير الروسي في القاهرة طالبا اليه تدخل روسيا لدي اسرائيل من اجل انهاء الطوق الامني المفروض على المناطق الفلسطينية وابناء الشعب الفلسطيني. ووعد السفير الروسي في القاهرة بتقديم المساعدة في هذا الشان حسب الامكانيات..

ماذا تنفع!!

مصادرة الاراضي ما زالت مستمرة، وكلها تتم تحت حجج واعذار وبنود مختلفة ومتنوعة تجيد اسرائيل فن اختراعها..

الفلسطينيون لم يقبلوا بهذه السياسة وقاموا بسلسلة من المسيرات والمظاهرات الاحتجاجية ضد الاستيطان ومصادرة الارض.

والتساؤل: ماذا تنفع هذه كلها أن اسرائيل ترفض كل الطلبات الدولية والعالمية بوقف الاستيطان ومصادرة الاراضي.

تصريح في محله!!

سفير فلسطين في بغداد صرح قائلا ان اختيار اسرائيل شهر ايار لبدء مفاوضات المرحلة النهائية ولاجراء الانتخابات الاسرائيلية يعني وبكل وضوح ان اسرائيل لن تحترم المواعيد المتفق عليها وستكون هناك تاخيرات في تطبيق بنود اتفاقية اوسلو «٢».

نداءات غير مسموعة!!

وجهت العديد من الدول العربية والاوروبية والاسلامية نداءات عاجلة الى الحكومة الاسرائيلية تطالبها وترجوها تخفيف الحصار العسكري المفروض على المناطق الفلسطينية وانهاء معاناة الفلسطينيين الاقتصادية.

اسرائيل وعدت بدراسة هذه النداءات علما اننا ندرك ان مثل هذه النداءات غير مسموعة لان اسرائيل غير معنية الا بمصلحتها اولا وآخيرا.

عدالة واضحة؟!

بمناسبة عيد الفصح اليهودي اطلق سراح ١٣٦٠ سجينا يهوديا لقضاء ايام العيد بين افراد اسرهم من بينهم عدد من زعماء اليمين المتطرف.

لو كانت الاعياد عربية لما سمح لاي سجين فلسطيني بقضاء عطلة العيد مع اهله، ولا يسمح له حضور اي مناسبة حتى تشييع جثمان اقرب اقاربه.. انه العدل المطبق على الفلسطينيين فقط.

المستوطنون في ارقام

ذكرت مصادر حركة «السلام الان» الاسرائيلية ان عدد المستوطنين في المستوطنات المقامة على الاراضي الفلسطينية المحتلة يصل الى ١٣٣،٥ الف نسمة منهم ٥،٢ الف يعيشون في المستوطنات المقامة على اراضي غزة. وهذا العدد لا يشمل عدد مستوطني القدس العربية والذين يصل عددهم الى حوالي ١٦٠ الف مستوطن.. اي ان مجموع عدد المستوطنين المقيمين على الاراضي العربية المحتلة يتجاوز ال ٣٠٠ الف نسمة اذا حسبنا ايضا المستوطنين في الجولان السوري المحتل..

بيرس يرضي المستوطنين اولا

فكرة اجراء استفتاء شعبي في اسرائيل حول التسوية الدائمة مع الفلسطينيين التي طرحها رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيرس جاءت من اجل ارضاء المستوطنين والحصول على اصواتهم في الانتخابات الاسرائيلية القادمة. وان ارضاء بيرس للمستوطنين وعودته الى كرسي الحكم مهما كلف الثمن اهم بكثير من ارضاء اي فلسطيني !!

معاهدة الضعفاء

وقعت ٤٩ دولة افريقية على معاهدة حظر استخدام الاسلحة النووية في افريقيا. وجاء التوقيع في احتفال كبير اقيم في القاهرة مؤخرا. وتهدف هذه المعاهدة الى جعل افريقيا قارة خالية من السلاح النووي..

المعاهدة جيدة ونؤيدها ولكن المطلوب ان يوقع الاتفاقية من يملك الاسلحة النووية!!

جيل المستقبل في اسرائيل!!

يفضل اربعون بالمئة من الشبان الاسرائيليين نظاما قويا يتكون من زعماء مرتبطين باحزاب وبائتلافات حزبية على نظام ديمقراطي حزبي. وايد ثلثا الشبان اليهود في اسرائيل وبكل وضوح عدم منح العرب في اسرائيل حقوقا متساوية مع اليهود.

هذه نتيجة استطلاع معهد «كرفل» الاسرائيلي للابحاث الاجتماعية

لماذا هذا التراجع العربي

رجحت مصادر عربية تاجيل الاجتماع الدوري لمكتب المقاطعة العربية لاسرائيل المقرر عقده اليوم ٢٠ نيسان ١٩٩٦ في دمشق. واشارت هذه المصادر الى ان سبب التاجيل يعود الى رفض عدد كبير من الدول العربية الاعضاء المشاركة في الوقت الحاضر.. لانها «تعتقد» ان «السلام» بدأ يتحقق في هذه المنطقة.. رغم استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ !!

اهداف حملة «عناقيد الغضب» ضد لبنان

اسرائيل تسعى الى فرض سيطرتها العسكرية تمهيدا لتسريع المفاوضات بعد الانتخابات



● رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس مع قواته في جنوب لبنان ●

لا شك ان حملة عناقيد الغضب التي بدأها جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد لبنان منذ اكثر من اسبوع والتي لم يحدد لها هدف واضح سوى وقف تساقط صواريخ الكاتيوشا على المستوطنات اليهودية في الجليل الاعلى، لم تكن لتتم بهذا الحجم وهذه القوة النارية من جميع الاسلحة الاسرائيلية الجوية والبحرية والبرية وفي هذه الظروف الا بعد دراسة دقيقة للظروف السياسية المحلية والدولية ووضع اهداف واضحة للعملية التي شكلت سابقة خطيرة تجاوزت كل ما كانت تقوم به اسرائيل منذ نهاية الاجتياح الاسرائيلي للبنان والعاصمة بيروت عام ١٩٨٢.

فن استغلال الظروف

استغل شمعون بيرس وحكومته الضوء الاخضر الذي حصل عليه من قمة شرم الشيخ لمحاربة الارهاب من اجل توجيه ضربة لحزب الله والتلويح لسوريا ولبنان بالسوط الاسرائيلي القوي المدعوم من امريكا وبريطانيا علنا والذي يلاقي صمتا دوليا وعربيا يثير الاستغراب والاستهجان.

ومن هنا فان المبادر لخرق اتفاق تموز عام ١٩٩٣ كان جيش الاحتلال الاسرائيلي الذي اخذ يقصف القرى اللبنانية مما ادى الى سقوط عدد من الضحايا والجرحى فلم يكن امام حزب الله الا الرد وذلك ادى الى تصعيد اسرائيلي ورد من حزب الله، ثم قامت اسرائيل بتفجير الاوضاع واعلان حرب عامة ضد حزب الله ولما لم تتمكن من وقف تساقط الكاتيوشا عادت لتحاول تسويق مقولة فاشلة في وسائل الاعلام وهي ان الحرب في لبنان يمكن ان تتوقف حتى يتوقف سقوط صواريخ الكاتيوشا فبعد اكثر من اسبوع من الحرب ما زال حزب الله يرد قدر استطاعته و يقصف المستوطنات اليهودية بالكاتيوشا مما يعني بوضوح ان هدف الحملة الاساس لن يتحقق وفقا للرغبة الاسرائيلية.

الأهداف العامة للحرب الاسرائيلية ضد لبنان

في ظل الاستغلال الجيد من قبل الحكومة الاسرائيلية للظروف الدولية والمحلية وضمان الموقف الامريكي المؤيد للحرب الاسرائيلية ضد لبنان وعلنا، فان حكومة بيرس وضعت العديد من الاهداف العامة لهذه الحملة، اضافة الى الاهداف الخاصة ببيرس شخصيا وحزب العمل وحملته الانتخابي، واهم الاهداف تتمثل فيما يلي:

الغاء اتفاق تموز ١٩٩٣

ان ضخامة الحملة العسكرية ضد لبنان والتي وصلت الى طرابلس في الشمال، وشمولية القصف العسكري للاهداف العسكرية التابعة لحزب الله وكل مصدر يطلق منه النار اضافة الى قصف اهداف مدنية واقتصادية الامر الذي يعني ان اسرائيل تريد الحاق اكبر قدر ممكن من الخسائر في الممتلكات اللبنانية، كما ان اسرائيل هي التي كانت بادئة بقصف الاهداف المدنية وليس حزب الله ودليل ذلك انها اعلنت انها لم تقصد قتل الشاب اللبناني قبيل الحملة بل حاولت التضليل بان ادعت انه قتل عندما انفجر جسم عبث به.

ولا شك ان اسرائيل تسعى الى الغاء اتفاق تموز لانها وجدت ان مقارعة حزب الله دون المس بالمدنيين وممتلكاتم سيكون امرا صعبا اذ ان حزب الله يعيش بين المدنيين، وهو زاد من عملياته العسكرية ضد جيش الاحتلال وجيش لحد المتعاون معه خلال الشهور الثلاثة الماضية بشكل مباشر، وادت هذه الخسائر العسكرية

الاسرائيلية الى ارباك القادة العسكريين الذين ضغطوا باتجاه تغيير اتفاق تموز والغائه تماما بحيث يكون لاسرائيل حرية العمل ضد حزب الله في كل الظروف ودون اية شروط.

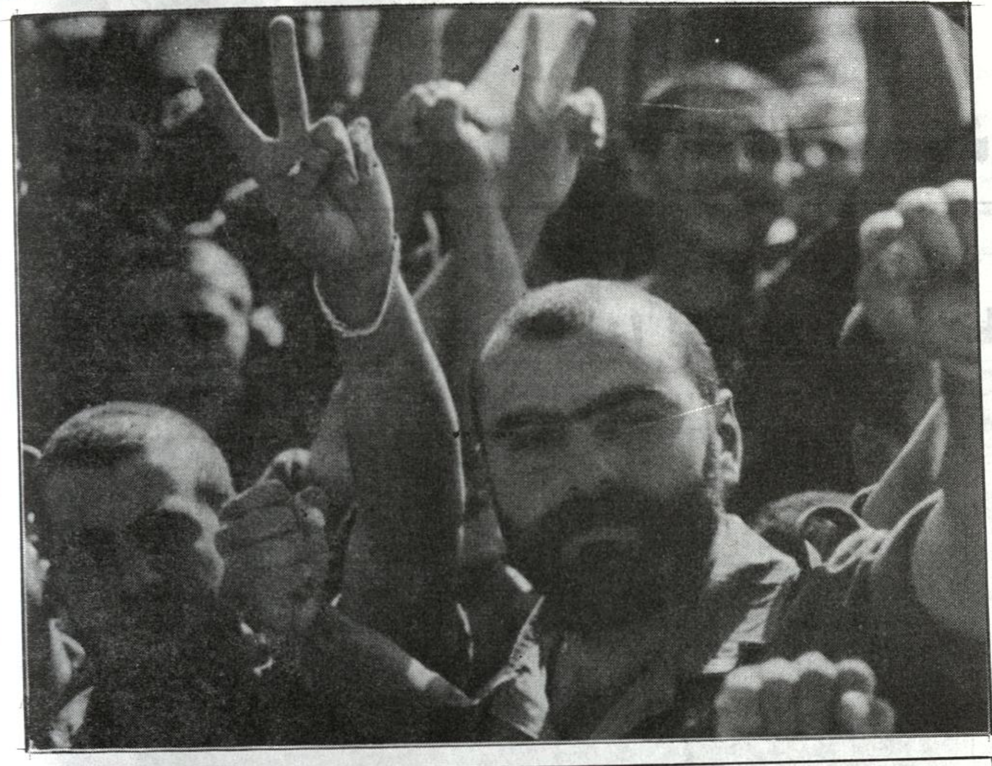
محاولة جر لبنان الى مفاوضات منفصلة عن سوريا

بعد تجمد المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية الاخيرة التي كانت تجري في وايت بلانتيشن بولاية ميريلاند الامريكية نتيجة التعنت الاسرائيلي ورفض حكومة بيرس الالتزام بتطبيق الشرعية الدولية فيما يتعلق بالانسحاب من الجولان والجنوب اللبناني، ورفض لبنان الدخول في مفاوضات بعيدا عن سوريا لانه يخشى من التنكر الاسرائيلي لما يمكن ان يتم الاتفاق عليه كما حصل مع السلطة اللبنانية الشرعية، كما أن لبنان ما زال ملتزما بتحقيق سلام شامل ويرفض سلاما منفردا لانه لن يدوم كما حصل مع اتفاقية ١٧ ايار عام ١٩٨٣ التي لم تدم طويلا.

في ظل هذا الموقف اللبناني الصلب حاولت حكومة بيرس استغلال ضعف لبنان عسكريا من خلال شن هذه الحرب التدميرية حيث خلقت للبنان مأساة اقتصادية واجتماعية اضافة الى وضعه في مشكلة سياسية من الصعب الخروج منها. وكل ذلك بهدف تهيئة الظروف لممارسة ضغوط دولية على لبنان من اجل القبول بحل منفرد مع اسرائيل وهذا ما اخذت تعمل من اجله الولايات المتحدة وبريطانيا، فيما فرنسا ما زالت تدعو الى العودة للمفاوضات الكاملة في المنطقة. الا ان هذا الهدف غير ممكن التحقيق كما اعلن رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الذي قال انه يرفض تسهيل الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وتأمين الحماية لسكان المستوطنات اليهودية.

التلويح لسوريا ولبنان بالقوة والاقتدار الاسرائيلي

يرى كثير من المراقبين انه كنتيجة لتوقف مسيرة السلام مع سوريا ولبنان وللموقف السوري الرافض لحضور قمة شرم الشيخ او ادانة العمليات الانتحارية التي حصلت في اسرائيل ورفض لبنان العمل ضد حزب الله وكذلك سوريا باعتبار انهما تبنيان موقفهما على أسس تتناقض مع الموقف الاسرائيلي والامريكي، حيث تميزان بين مقاومة الاحتلال وحق الشعوب في ممارسته بكل الوسائل الممكنة، والذي منه ما يقوم به حزب الله والفصائل الفلسطينية الرافضة لاتفاقات اوسلو، وبين الارهاب الذي هو قتل الابرياء دون هدف. فيما تريان ان الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية هو السبب المباشر والفعلي لكل العنف في المنطقة فان اسرائيل وفي ظل هذا الموقف السوري واللبناني، تحاول من خلال الهجوم الواسع والتدميري على الارض اللبنانية القول بوضوح لسوريا ولبنان ان لديها قوة عسكرية جوية وبحرية متفوقة وانه لا سبيل امامهما الا الجلوس الى طاولة المفاوضات وقبول العروض الاسرائيلية وان الولايات المتحدة تدعم الموقف الاسرائيلي عسكريا كما هو الحال سياسيا.



أفراد من حزب الله (صورة من الارشيف)

لكن اسرائيل ستخرج بلا شك من هذه الحرب كما يرى المراقبون بأنه مهما كانت قوتها العسكرية فانها غير قادرة على الفوز باحتلال الارض العربية والسلام في آن واحد لان ذلك يعني بوضوح الاستسلام وليس السلام وخيانة المبادىء والقيم الوطنية العامة وهذا ما اعلنه رئيس الحكومة اللبنانية حيث رفض القيام بما يقوم به جيش لبنان الجنوبي العميل الاسرائيلي واعتبر القبول بالمطلب الاسرائيلي امرا مستحيلا.

تهيئة الظروف لمفاوضات سريعة بعد الانتخابات الاسرائيلية

ان توقف المفاوضات على المسار السوري ـ الاسرائيلي ووقف تطبيق اوسلو، مع السلطة الوطنية الفلسطينية ادى الى اصابة عملية السلام في المنطقة بالشلل ومن هنا فان هناك من يرى ان هناك اتفاقا اسرائيليا امريكيا على ان الحرب الاسرائيلية ضد لبنان تحت غطاء حزب الله يمكن ان تحقق مكسبين في آن واحد الاول يتمثل في اعطاء بيرس وحزب العمل فرصة كبيرة للفوز بالانتخابات القادمة في نهاية ايار القادم، ومن هنا فلا بد من الاسراع في عملية السلام بعد الانتخابات بحيث تتم عملية اختراق سريعة في المفاوضات يمكن للرئيس كلينتون ان يستغلها في حملته الانتخابية هو الاخر.

!!!

بيرس يسعى الى الغاء اتفاق تموز عام ١٩٩٣ واطلاق يده في جنوب لبنان

!!!

الدعوة لعقد مؤتمر دولي جديد لانقاذ عملية السلام

الحرب الاسرائيلية ضد لبنان تقضي على المصداقية الأمريكية في عملية السلام



• الموت برا وبحرا وجوا •

يوما بعد آخر تثبت الولايات المتحدة الامريكية حقيقة موقفها المنحاز الى جانب اسرائيل بشكل كامل في كل ما تقوم به رغم انها تمثل الراعي الاهم لعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط ورغم ادعائها المستمر بانها تلعب دور الوسيط بين اطراف عملية السلام دون أن تتدخل لصالح طرف دون الاخر وان دورها ينحصر في حث الدول المعنية على تحقيق سلام شامل ودائم في المنطقة قائم على اساس قرارات الشرعية الدولية بخصوص النزاع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

امريكا تمنح اسرائيل حق الخروج على قرارات الشرعية الدولية

رغم ان مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط بنيت الدعوة اليه على اساس قرارات الشرعية الدولية الا أن الولايات المتحدة منذ

اللحظة الاولى غضت الطرف عن المحاولات الاسرائيلية لعدم الالتزام بتلك القرارات والخروج عليها بل انها دعمتها علنا في البحث عن بديل لهذه القرارات بحيث يتم احلال سلام وفق المصالح الاسرائيلية فقط وعلى حساب الحقوق العربية الثابتة والمتمثلة اساسا في استعادة الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧.

وقد اتضح ذلك من خلال قيام واشنطن برعاية مفاوضات ثنائية بين كل من اسرائيل ومنظمة التحرير ثم الاردن، اضافة الى محاولاتها الدائمة لسحب لبنان الى مثل هذه المفاوضات وذلك بعيدا عن التطبيق الكامل والفوري لقرارات الشرعية الدولية بل انها دائما سعت الى ممارسة الضغوط العلنية والسرية على الدول العربية تلبية لرغبة اسرائيل من اجل الغاء المقاطعة العربية لها قبل احلال السلام الشامل في المنطقة وتطبيع علاقات العرب السياسية والاقتصادية وفي كل المجالات مع اسرائيل بعيدا عن عملية السلام، بل انها اعتبرت ذلك مقدمة لعملية السلام فيما كان الاصل انها تابع لعملية السلام.

ان الموقف الامريكي من عملية السلام وموقف اسرائيل من السلام المفصل على قدر المصالح الاسرائيلية اولا واخيرا دفع اسرائيل الى نسيان قرارات الشرعية الدولية والتفاوض مع الدول العربية المعنية وفقا لما تستطيع اسرائيل تحصيله تحت ضغط التهديد والعسف الاسرائيلي المدعوم امريكيا، وهذا بدل ان يؤدي الى تحقيق السلام المطلوب فانه ادى الى تحقيق سلام هش بدأ يتعثر منذ اللحظة الاولى لتطبيقه واكبر دليل على ذلك ما حصل في اتفاقيات اوسلو ١ و ٢.

بحجة مكافحة الارهاب دعم دولي لحصار الشعب الفلسطيني

تمكنت اسرائيل وبدعم امريكي في قمة شرم الشيخ من تحويل القمة لخدمة اهدافها الخاصة والاهداف الامريكية عامة فبدلا من تهيئة الظروف المناسبة للسير بعملية السلام قدما وبشكل سريع وذلك من خلال ازالة العقبات والصعوبات التي تعترض عملية السلام، وفي مقدمتها التعنت والمماطلة الاسرائيلية فان القمة وحسب الفهم الاسرائيلي اعطت اسرائيل الحق في حصار الشعب الفلسطيني وتجويعه، فيما حول أمر الشعب الفلسطيني ومعاناته الى الدول المانحة لتتلاعب باعصابه وتزيد من آلامه عبر مساعدات تعلن عبر وسائل الاعلام فيما يستمر الحصار والعقاب الجماعي ضد الشعب الفلسطيني الذي تعرض أيضا الى تدمير اقتصاده المحلي من خلال منع التنقلات ومنع التصدير الداخلي والخارجي للبضائع والسلع الفلسطينية.

وكان الموقف الامريكي من حصار الشعب الفلسطيني مقدمة للموقف الذي اتخذته ادارة كلينتون من تدمير لبنان وتهجير مئات الالاف من سكانه المدنيين تحت نفس الحجة، فالولايات المتحدة التي تفهمت وايدت الحصار الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني من أجل المضلحة الاسرائيلية.

لم تهتم ولو للحظة واحدة بالرأي الفلسطيني بشأن المصداقية الامريكية في عملية السلام وكذلك الحال كان بالنسبة لقضية المعتقلين واعادة الانتشار في مدينة الخليل والمعابر والممر الآمن بين الضفة والقطاع واعادة الانتشار في المنطقة ب من الضفة، مما جعل المصداقية الامريكية غير موجودة بالنسبة للشعب الفلسطيني.

الحرب الاسرائيلية في لبنان تقضي على المصداقية الامريكية في المنطقه

لم تكن المصداقية الامريكية بحاجة الى الحرب الاسرائيلية الجديدة الدائرة ضد لبنان منذ العاشر من نيسان الجاري لكي يؤمن العرب بانها غير موجودة اطلاقا، لكن وللاسف الشديد فان بعض العرب ما زال يؤمن بان الولايات المتحدة يمكنها أن تلعب دور الوسيط في حل النزاع العربي - الاسرائيلي.

ان ما قامت به اسرائيل من تدمير للمنشآت المدنية والاقتصادية والزراعية في لبنان اضافة الى تدمير مئات المنازل وتهجير مئات الالاف من المواطنين وفرض الحصار البحري على لبنان والتأييد الامريكي الوقح للحرب الاسرائيلية ضد لبنان، والقاء اللوم على حزب الله وكذلك الموقف البريطاني المؤيد علنا لاسرائيل كل ذلك يدمر المصداقية الامريكية في عملية السلام في الشرق الاوسط ومن هنا فان الدعوة السورية التي صدرت قبل اسابيع بضرورة الدعوة ثانية الى عقد مؤتمر مدريد للسلام هي دعوة تستحق الاهتمام والتطبيق من كل من يعنيه امر منطقة الشرق الاوسط واحلال السلام فيها. فعملية السلام وفي ظل الحرب الاسرائيلية ضد لبنان والحصار الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني والخرق الاسرائيلي المستمر والكامل لكل الاتفاقيات والتعهدات التي قطعتها على نفسها امام المجتمع الدولي سواء مع السلطة الفلسطينية أو في جنوب لبنان مع حزب الله هي دليل واضح على أن اسرائيل وبدعم امريكي قضت على دعائم عملية السلام التي انطلقت من مدريد وانه لا بد بالتالي من عقد مؤتمر دولي جديد والبحث عن دعائم جديدة متفق عليها وعلى أن لا تكون الولايات المتحدة وحدها هي الراعي لعملية السلام وبشرط ان يكون للامم المتحدة ومجلس الامن بشكل خاص دور فاعل في رعاية العملية وفرض تطبيق الشرعية الدولية في المنطقة ان كان المجتمع الدولي اصلا يريد احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط وعكس ذلك لا شك سيقود المنطقة الى دوامة العنف ولكن بشكل شديد أكثر من أي وقت سابق وسيقود الى تفجر الاوضاع بما لا يمكن التنبؤ به ■■

ماذا يجني بيرس من الهجوم الواسع على لبنان؟

بيرس يدمر لبنان ويشرد شعبه لتحسين صورته الأمنية والعسكرية أمام الرأي العام الاسرائيلي

اسرائيل استغلت قمة شرم الشيخ للهجوم على لبنان بحجة محاربة حزب الله

انفجار الاوضاع في جنوب لبنان في العاشر من نيسان الجاري لم يكن مفاجئا لكل من كان يتابع التحركات الاسرائيلية ضد حزب الله منذ بداية السنة الجارية، حيث عملت اسرائيل على خرق متواصل ومتزايد لاتفاق التفاهم الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل وحزب الله بوساطة اطراف اخرى في تموز من العام ١٩٩٣، فالجيش الاسرائيلي اخذ يتجاوز المنطقة المحتلة في الجنوب، وكان يعمد الى اطلاق النار على بعض القرى اللبنانية بين الحين والاخر مما دفع حزب الله الى التهديد بالرد معتبرا ذلك خرقا لاتفاق عام ١٩٩٣ الذي يقضي بعدم قصف الاهداف المدنية.

وفي اذار الماضي ازدادت عمليات الخرق الاسرائيلية وزادت حدة ردة الفعل من حزب الله حيث اطلق بين الحين والاخر صواريخ كاتيوشا ضد المستوطنات اليهودية في الجليل الغربي واصبع الجليل، كما زاد من نشاطه العسكري ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي المتعاون معه مما ادى الى ايقاع اصابات كثيرة بين قتلى وجرحى في صفوف جيش الاحتلال وجيش لحد.

بيرس يستغل قمة شرم الشيخ

تعرض شمعون بيرس شخصيا وحزب العمل عامة بعد العمليات الانتحارية التي نفذتها حركتا حماس والجهاد الاسلامي في القدس وعسقلان وتل أبيب الى هجوم سياسي عنيف من قبل المعارضة الاسرائيلية وخاصة الليكود، كما ان الجمهور الاسرائيلي المتطرف استغل الوضع ليخرج من فترة حساب النفس التي مر فيها بعد مقتل رابين بيد متطرف يهودي، واخذ يستعيد المبادرة للهجوم على بيرس وحزب العمل الذي يرى فيه اليمين غير كفء لحفظ امن اسرائيل وشعبها، ولذلك اخذ بيرس يتحرك بعدة اتجاهات تمثلت فيما يلي:

- أولا: فرض الحصار العسكري على الضفة والقطاع ولاقى ذلك صمتا عربيا ودوليا بل أن بعض الانظمة العربية والولايات المتحدة والدول الغربية حاولت مساعدة بيرس من خلال تفهم دوافع الاغلاق وأبدت تهافتا منقطع النظير في التباكي على سلام بيرس وحزب العمل ورددت الدعوات الاسرائيلية لمحاربة الارهاب.
- ثانيا: تجنيد الرأي العام العالمي في شرم الشيخ ضد ما اسماه بيرس الارهاب الاصولي الاسلامي ليس فقط ممثلا في حماس والجهاد بل زج فيه حزب الله وايران وغيرها من الدول العربية التي تأوي الفصائل الفلسطينية المعارضة لعملية اوسلو وخاصة سوريا وقد اخذ بيرس كما يرى كثير من المراقبين الضوء الاخضر للقيام بحملة عناقيد الغضب ضد حزب الله.

اذن بيرس وجد في التضامن الدولي معه في قمة شرم الشيخ ضد ما سمي محاربة الارهاب الفرصة المناسبة لاستعادة شعبيته المفقودة والتي وصلت الخفيض بعد عمليات شهر اذار ونهاية شباط الماضيين الانتحارية. واستغل الوضع ليظهر نفسه كرجل حرب وامن كما هو رجل سياسة وسلام حسب الزعم الاسرائيلي.

ماذا يجني بيرس من الهجوم على لبنان؟

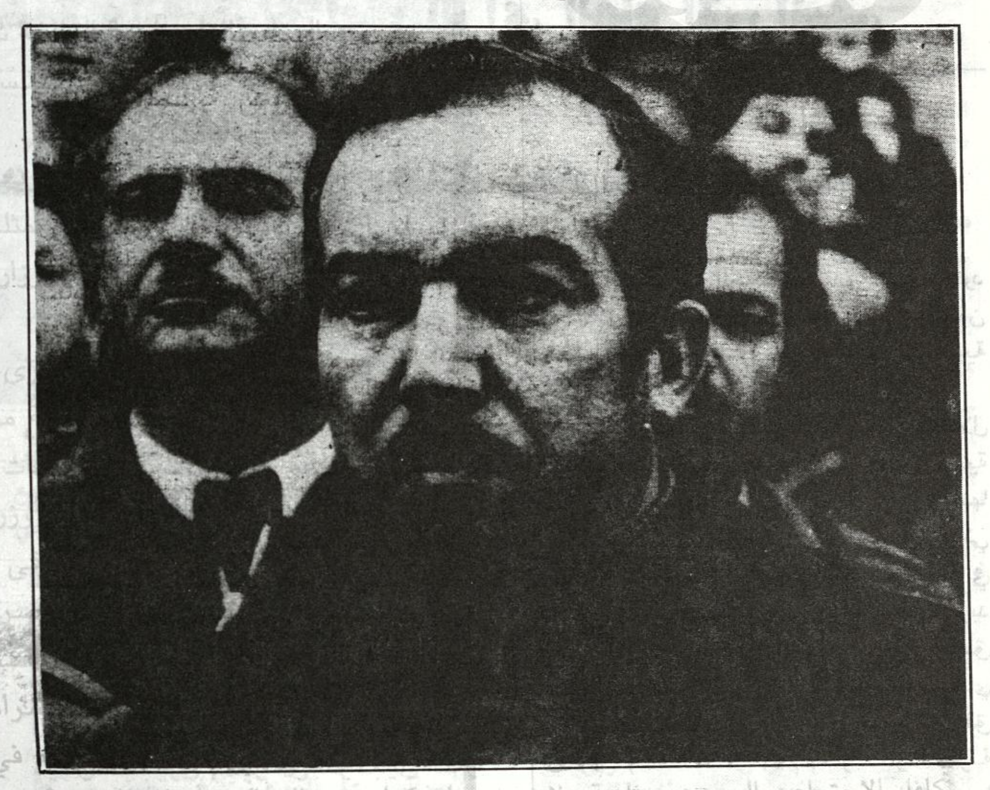
في ظل ما سبق فان بيرس وجد أن كل الظروف الدولية والعربية والاسرائيلية مهيأة تماما لكي يقوم بحملة عناقيد الغضب التي بدأ فيها يدمر الجنوب اللبناني وامتد التدمير الى بيروت بعلبك وطرابلس مما يعطي مؤشرا واضحا الى اهداف بيرس من هذه الحملة والتي تتمثل في اظهار نفسه كرجل حرب وامن بعد ما ثار في وجهه سكان المستوطنات في الجليل عندما تعرضوا لصواريخ الكاتيوشا فيما استقبلوا بحفاوة منافسه بنيامين نتنياهو ولذلك فقد قام بهذه الحملة التي رسمها على نحو يقلل الاصابات بل يمنعها في الجيش الاسرائيلي حيث استخدم الاسلوب الامريكي في ضرب العراق وهو القصف من الجو والبحر دون الزج بجنود الاحتلال في الجنوب لانه يعلم انهم سيكونون صيدا سهلا لمقاتلي حزب الله والمقاومة الاسلامية اللبنانية عامة.

ثم انه اراد ان يظهر قدرة جيش الاحتلال على الفعل والدمار فأخذ يقصف اهدافا مدنية واقتصادية اضافة للاهداف التي يقول انها عسكرية وادى القصف الاسرائيلي العشوائي والذي طال عشرات القرى والمدن اللبنانية في الجنوب وبعلبك وبيروت وطرابلس الى تشريد أكثر من ٣٠٠ الف مواطن لبناني من مناطق سكناهم مما ادى الى خلق مأزق اقتصادي واجتماعي للحكومة اللبنانية، وهذا يحقق لبيرس هدفه الثاني وهو محاولة جر الحكومة اللبنانية الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بعيدا عن سوريا مما يعني اصرار بيرس على سياسة خرق تسد فيما يتعلق بعملية السلام فهو يريد من ذلك محاصرة سوريا في عملية السلام بحيث تبقى منفردة مما سيؤدي الى ممارسة ضغوط أكبر عليها.

اضافة الى ما سبق فان شمعون بيرس مهتم أكثر من كل ما سبق بحملته الانتخابية التي وقفت في ظل هذه العملية العسكرية التدميرية، لان توقفها ادى الى توقف حملة منافسه ايضا لكن نتائج العملية العسكرية في لبنان ستكون لصالح بيرس على حساب نتنياهو، ويعزز هذا كثرة زيارات بيرس الى مناطق الحدود ومحاولة ظهوره بين الضباط كرجل عسكري اضافة ال المؤتمرات الصحفية يعقدها مع القادة العسكريين والتعاطف الدولي وصل حد المساندة العلنية لاهداف بيرس من قبل واشنطن ولندن. وهذا كله يجعل هذه الحملة اقرب ما تكون الى حملة بيرس الانتخابية التي يهدف منها الى تحسين صورته العسكرية والامنية ولكن السؤال يبقى قائما وهو ماذا لو استمر حزب الله في اطلاق الكاتيوشا؟ وماذا لو قام بهذا الاطلاق قبيل الانتخابات او قام بعمليات انتحارية ضد أهداف اسرائيلية؟! ■■

الذكرى الثامنة لرحيل امير الشهداء

ابو جهاد ما زال حيا بين شعبه



صادفت يوم ١٩٩٦/٤/١٦ الذكرى الثامنة لرحيل أمير الشهداء القائد المناضل خليل الوزير «ابو جهاد» الذي اغتيل على يد مجموعة كوماندوز اسرائيلية فجر يوم ١٩٨٨/٤/١٦ في منزله بالعاصمة التونسية. وابو جهاد الذي كان مسؤولا عن القطاع الغربي والذي أجاد فن المواجهة العسكرية مع اسرائيل اختير من قبل الحكومة الاسرائيلية، مجلسها الوزاري المصغر، ليكون هدف الاغتيال لانه كان يشكل ندا قويا، وعسكريا قديرا، وقائدا خطيرا يعرف كل كبيرة وصغيرة في اسرائيل، ويعرف كل انسان فلسطيني اذ كان من المتابعين لكل الامور والشؤون الصغيرة والكبيرة.

وما أن ورد خبر اغتيال القائد حتى هبت الجماهير الفلسطينية هبة واحدة ووقعت المصادمات والاشتباكات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي وسقط يومها العشرات من الشهداء والمصابين.. ووصفت وكالات الانباء ذلك اليوم من أيام الانتفاضة بأنه يوم غضب عارم لم تشهد المناطق المحتلة له مثيلا.

وقد كان حادث اغتيال «ابو جهاد» ضربة كبيرة توجهها القيادة الاسرائيلية الى الشعب الفلسطيني، لان غياب ابو جهاد ترك فراغا كبيرا احتاج الى بعض الوقت حتى اشغاله وتعبئته وارادت اسرائيل من خلال حادث الاغتيال ضرب الانتفاضة الا انها فشلت في ذلك اذ ازدادت تلك الانتفاضة عنفوانا وغضبا ضد الاحتلال الاسرائيلي.

كثيرون راهنوا على أن مسيرة الشعب الفلسطيني ستنتهي مع اغتيال ابو جهاد، ولكن هذا الرهان لم يكن صحيحا بتاتا اذ ان المسيرة النضالية لهذا الشعب تواصلت وبكل قوة، ولم تأبه لكل المؤامرات والمخططات لان خليل الوزير علم الشعب على النضال من أجل الوطن والقضية لا من أجل أشخاص وقيادات محددة.

واننا اذ نحيي هذه الذكرى لنؤكد من جديد وبكل صراحة وقوة ان أبا جهاد ما زال حيا بين شعبه وأبنائه، وما زالت روحه ترفرف في سماء فلسطين.. وتعاليمه وأفعاله ما زالت القدوة في النضال والعطاء.

ابو جهاد لم يكن فردا بل كان مدرسة كاملة بحالها وكان مثال العطاء والتضحية.

لم يمت ابو جهاد، لانه حي بين شعبه، ولان شعبه لن ينساه ويتذكر في كل لحظة وفي كل دقيقة لان أبناء شعبه أوفياء لا لابو جهاد وحده فحسب بل لنضالاته ولمواقفه البطولية الخالدة ■■

بيان صادر عن وزارة الاعلام الفلسطينية

في الذكرى الثامنة

لاستشهاد القائد خليل الوزير

كان من أوائل الذين دخلوا الخندق الاول، وقادوا شعبهم الى فجر البداية، لم تذهب لحظة من حياته سدى، فقد وزع جسده وعقله على كل الخنادق، واخترق كل الحصارات التي حاولت وأد البداية، فكلما كسروا سيفه تقدم خطوة نحو الوطن، بعدما ثبت بوصلته في اتجاهه، انه أمير الشهداء خليل الوزير - ابو جهاد - الذي كان في حياته شعبا في فرد، بعد أن اكتسب أروع خصائصه. لم يتعلم الاستراتيجيا في المعاهد والاكاديميات العسكرية شأنه في ذلك شأن كل الجنرالات، بل تعلم من شعبه المناضل الايمان الراسخ بعدالة قضيته واجترح معجزة القيادة، والثقة الاكيدة بحتمية الظفر، والارادة التي تواجه الهزائم بالتفاؤل وباعادة انتاج البداية، والصمت الذي سرعان ما يتفتق عن مواقف حكيمة، تغذي افواج الشبان المنذورين للوطن المرفوع فوق هاماتهم.

ومضى قائدنا مع الحرب لانهم حولوا أرض السلام الى مكان للحرب والحراب مأخوذين بآلة الدمار الحديثة وعنجهية القوة وغطرسة التفوق. حاولوا سحق المقاومين الذين ما انفكوا في محاولات لا تنتهي دخول الوطن. لكن ارادة المدافعين عن الحرية لم تهزم، وانبثقت من رماد الحروب على حدود الوطن انتفاضة شعب برمته، انتفاضة أيقظت ضمير البشرية ضد جنون القتل وتكسير عظام الاطفال، ومطاردة الامهات والشيوخ، وعندما أرادوا اطفاء الانتفاضة ذهبوا الى البعيد، الى حلقة الوصل التي توحد الشتات بالوطن، الى خليل الوزير وقتلوه كي يطفئوا بدمه انتفاضة الحرية والاستقلال، لكن دماء الفارس الذي ترجل، اضاءت سماء المنتفضين، فتأججت انتفاضتهم ضد الاحتلال والبطش والحسابات المستحيلة. والقائد كما قال خليل الوزير - لا يصنع الانتفاضة بل يفتح لها الطريق احيانا، ويعبر عنها أحيانا.

حقا لقد كان في حياته شعبا في فرد، وتحول باستشهاده الى فرد في شعب، ترجل الفارس في اللحظة الفاصلة بين زمنين ولم يشهد ختام النشيد كعهد الابطال. لكنه ترك لنا رصيدا هائلا من الخبرة والحكمة والقيم النضالية، فأكد لنا أن جنون قوتهم سيصطدم امام حكمة حقيقتنا، لان ارادة المدافعين عن الحرية ستتغلب على ارادة المتخمين بآلة الدمار، والصاق تهمة الارهاب بالضحية لن يطول.

"عناقيد الغضب والحصرم الحامض"

بيرس يمتطي الحصان اللبناني للوصول الى الحكم

اثنتا عشرة سنة بعد ان اخرج الجيش الاسرائيلي جزئيا من الوحل اللبناني يعيد شمعون بيرس جنوده الى هناك لعله يصل على ظهورهم الى مبتغاه.. البقاء في الحكم ٤ سنوات اخرى..

المعادلة في الجنوب اللبناني كانت منذ تموز ١٩٩٤ بسيطه امتناع كلا الطرفين: اسرائيل وحزب الله عن قصف الاهداف المدنية والهدوء النسبي في تلك المنطقة كان وليد الالتزام بما اتفق عليه، باستثناء عدة حوادث اطلاق نار على مدنيين لبنانيين، وكان الرد سريعا على شكل رشقات من صواريخ الكاتيوشا اعادت سكان كريات شمونيه والمستوطنات الاخرى في شمال اسرائيل الى الملاجىء..

وكان من الممكن ان تستمر لعبة الرد والرد بالمثل حقبة طويلة من الزمن لولا ان موعد الانتخابات قد اقترب واستطلاعات الرأي العام لا تبشر خيرا لرئيس وزراء اسرائيل الذي يشغل ايضا منصب وزير الدفاع..

اليمين استغل حوادث محدودة للتجريح بالمرشح المنافس والشعارات رفعت تطالب بوزير دفاع بوظيفة كاملة لرد اعتبار الجيش الاسرائيلي وقوة ردعه بعد أن اثبت مقاتلو حزب الله كفاءة قتالية عالية باختراقهم خطوط دفاع العدو والوصول حتى الحدود بحيث أضحى الحزام الامني لاسرائيل في الجنوب اللبناني اشبه بمصيدة لجنود الاحتلال.

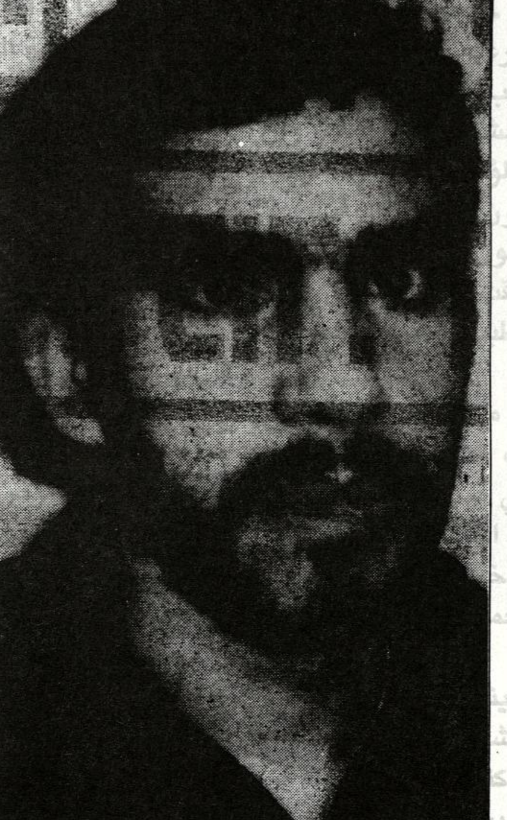
الحرب التي تشنها اسرائيل حاليا ضد لبنان تقتصر على الغارات من الجو والقصف المدفعي بمعدل مائتي طلعة جوية والفي قذيفة يوميا، وكل ما حققته هو تدمير منشآت اقتصادية وتهجير مئات الالاف، في حين لم تتأثر قوة حزب الله على اطلاق الكاتيوشا التي ظلت تتساقط بمعدل ٥٠ صاروخا يوميا لتدب الخوف والذعر في النفوس وتدفعهم الى الرحيل مع اطلاق الصيحات والعويل طمعا في تلقي الملايين على شكل تعويضات..

اسرائيل تستغل ضعف لبنان من جهة والسعي الدؤوب لحكومة رفيق الحريري الى اعادة اعمار بلاد الارز، لممارسة الضغط على سوريا وايران باعتبارهما ترفضان كل الضغوط لوقف دعم المقاومة اللبنانية وتؤكد انها حق شرعي ضد المحتل، وليست ارهابا كما يدعون..

ايران اضحت البعبع الذي يهدد أمن وكيان اسرائيل، من خلال تدريبها قوات حزب الله وتزويدها بقذائف الكاتيوشا التي يقض ازيزها المتميز مضاجع الاسرائيليين في المستوطنات الشمالية، وبصواريخ ساغر التي لا تحول الدبابات والفولاذ دون اختراقها، ناهيك عن السعي المتواصل الى تطوير سلاح يكون جاهزاً للاستعمال في عام الفين والحملة التي تشنها اسرائيل ضد طهران ترافقها الادعاءات بان الحكومة الايرانية تعمل على اسقاط حكومة بيرس، والهدف من هذه الادعاءات شفاف للغاية.. كسب رد الاسرائيليين بما في ذلك انصار اليمين لضمان فوز بيرس في الانتخابات، تمشيا مع المقولة عدو عدوي..

واعتقال الطالب الجامعي من مخيم جباليا خليل زهير سليمان ابو عيسى عند عودته الى القطاع قبل ستة أسابيع وما نشر عن تجنيده في تركيا وتدريبه في ايران على اعداد عمليات انتحارية، يندرج ضمن الحملة التي تشنها اسرائيل ضد ايران والتي مهدت للحرب الجديدة ضد لبنان.

وسوريا هي ايضا شوكة في حلق الوجود الاسرائيلي في لبنان باعتبار ان مطار دمشق هو محطة في طريق وصول الكاتيوشا من طهران الى البقاع والنبطية ويعتبر وقوفها الى جانب المقاومة اللبنانية ورفض اضفاء عدم الشرعية لها، كان منذ مؤتمر مدريد ١٩٩١ مدار نقاش حاد في المفاوضات على المسار الاسرائيلي.



● خليل ابو عيسى تدرب في ايران ●

ما هي الغايات الاسرائيلية؟

على المدى القريب، الغاية الملحة التي يأمل بيرس في تحقيقها هي الفوز في الانتخابات بعد شهر، ولكن بعد أن وضع كل البيض في السلة اللبنانية، لا يستبعد ان يختلف مصيره عن مصير مناحيم بيغن.

وارئيل شارون ورفائيل ايتان الذين تورطوا عام ١٩٨٢ في الوحل اللبناني ليجدوا انفسهم خارج الحكم بحيث تنقلب العناقيد حصرما حامضا. ولا شك ان التاريخ يعيد نفسه، ففي حرب لبنان قبل ١٤ عاما قام انصار الكتائب برش الارز على جنود الاحتلال الاسرائيلي ولكن سرعان ما انقلب الارز الى قذائف وقنابل، مما اضطر الجيش الذي لا يقهر الى سحب جنوده من بيروت وجبال الشوف والليطاني والغاية الثانية كانت ولا تزال تحييد الموقف السوري، وترمي اسرائيل الى حمل سوريا على وقف دعمها للمقاومة اللبنانية ضمن صفقة شاملة، تلك الصفقة التي سبق ورفضها الرئيس حافظ الاسد لانها تأتي على حساب حق الشعب اللبناني الشرعي في مقاومة الاحتلال..

اما الغاية بعيدة المدى فهي تطويق ايران باعتبار انها ستصبح التهديد الرئيسي لاسرائيل في المستقبل، والاتفاق مع تركيا على استخدام قواعدها الجوية لتدريب طيارين اسرائيليين يندرج ضمن المساعي الى تحقيق هذه الغاية، بدءا بضرب حزب الله، حليفها في لبنان وانتهاء بضرب افرانها الذرية..

ولكن غالبا ما تجري الرياح في مثل هذه الاحوال بما لا تشتهي السفن، وسرعان ما يتضح لبيرس ان عنب لبنان هو حصرم للغزاة وكان من الاجدر به ان يطالع كتب التاريخ القديم والحديث او على الاقل الاستئناس برأي اسلافه في المؤسسة العسكرية.

في السلام والاستسلام

بقلم: مشهور الحبازي

الممارسات الاسرائيلية خلال السنة الجارية ضد الشعب الفلسطيني واللبناني وعملية السلام في الشرق الاوسط بلغت حدا لا يطاق ووصلت حد فرض الاذلال والاستسلام على العرب عامة، والحجة دائما هي حماية الامن الاسرائيلي وحماية عملية السلام. فاسرائيل تمارس كل وسائل القهر والاذلال ضد الشعوب العربية سرا وعلنا وفي كل مجالات الحياة، فهي تقتل اغتيالا وتعتقل بالمئات ودون محاكمات، وتهدم وتنسف المنازل لاسباب واهية وتفرض حظر التجول لفترات طويلة والحصار العسكري التجويعي لاكثر من شهرين على فلسطين وشعبها وتلقى تأييدا امريكيا ودوليا وللاسف عربيا. وكل ذلك بحجة الخوف على عملية السلام ودعم رجل السلام الفريد شمعون بيرس في مواجهة الليكود، وكأن بيرس جنة الله ورحمته المنتظرة.

وفي لبنان يقوم سلاح الطيران الاسرائيلي بآخر تقنية امريكية بتدمير الارض والمنشآت والانسان اللبناني والحجة هي نفسها حماية السلام وحماية رجل السلام والاقسى من ذلك انه يحق لرجل السلام بيرس ان يقتل اللبنانيين ويدمر منازلهم ويشردهم ويفرض الحصار عليهم وان يطالب الحكومة اللبنانية العمل في خدمته وخدمة المواطن الاسرائيلي، فيما لا يحق لحزب الله ولبنان الدفاع عن نفسه وارضه. والاغرب انه يلقى دعما امريكيا وبريطانيا علنيا ولا يلقى من العرب الاّ بعض المناشدات اللطيفة التي ترجوه بوقف القتال وعدم توسيعه واقتصاره على محاربة حزب الله.

يحق لاسرائيل ان تخرق اتفاق اوسلو «١» و «٢» رغم عدم انصافها للشعب الفلسطيني، يحق لها ان تلغي تفاهم تموز ١٩٩٣ مع حزب الله، ويحق لها ان تتنكر للشرعية الدولية، ولا يحق للفلسطينيين ان يحتجوا على قتلهم واعتقالهم وتجويعهم وحصارهم، ولا يحق للبنانيين الدفاع عن انفسهم والتألم من الممارسات الاسرائيلية.

يحق لاسرائيل ورئيس وزرائها شمعون بيرس رجل السلام الذي يدافع عنه العرب ويستعدون لفعل كل شيء من اجل استمراره في الحكم حتى السكوت على ممارساته في فلسطين ولبنان، ويجب على العرب ان يفعلوا اكثر من ذلك، عليهم ان يدعوه الى عواصمهم فيستقبل فيها استقبال العظماء والفاتحين ويرحب به ويتجول في ارض العرب الخليجية ويهدى رموز التراث، وكل ذلك من اجل السلام، ولاقناع الشعب الاسرائيلي بجدوى السلام وبقدرة بيرس على العمل عربيا ودوليا، فالخنجر العماني والعباءة القطرية ضرورية لحملة بيرس الانتخابية ضرورة زيارة الوفد المغربي الي اسرائيل لمشاركة اليهود المغاربة احتفالات الميمون. ان ذلك ضروري ليثبت بيرس لليمين من شعبه ان العرب القوا السلاح وسلموا امرهم له. وفقط لم يبق الاّ حزب الله وحماس والجهاد ولا مانع عند العرب من اجتثاثهم واجتثاث من يؤيدهم. فالسلام اهم، وأمن اسرائيل امر مسلم به وطبيعي ولا خوف عليه.

اشتراطات اسرائيل وخروقاتها لعملية السلام لم تقف عند هذا الحد من المطالبات العامة بل وصلت حد المطالبة الخاصة. ففي فلسطين كل قرية او منطقة يخرج منها انتحاري يحق لبيرس محاسبتها كما يشاء، وفي لبنان كل مكان يوجد فيه رجل يظن طيار اسرائيل انه من حزب الله مستباح، وعلى اهل الجنوب الرحيل وليس امامهم الاّ السفر شمالا والا فانهم لا يلومون الا انفسهم ان تعرضوا للقصف.

والحصار فرض على الشعب الفلسطيني ليقوم بما لم يستطع جيش الاحتلال القيام به وهو ان يلفظ الشعب نفسه باعتبار حماس والجهاد ارهابيتين، ولا شأن لبيرس بعواقب ذلك حتى لو فني الشعب الفلسطيني باكمله، وكذلك على حكومات لبنان نزع سلاح حزب الله وعلى مواطني الجنوب عدم العيش مع اعضاء حزب الله فهم مرض معد ولا شأن لجيش الاحتلال بعودة الحرب الاهلية في لبنان واشتعالها من جديد فالمهم والاهم من الشعبين الفلسطيني واللبناني هو ان ينعم سكان الجليل بالامن والسلام وأن يرتاح جيش الاحتلال في الجنوب المحتل.

لم تتوقف الممارسات الاسرائيلية عند هذا الحد، بل وصل الامر حد الاشتراطات الشخصية فرغم ان بيرس اعلن منذ شهرين موافقته على عودة جميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني دون قيد او شرط الا انه عاد كعادته للاستثناءات، فهو يطلب من هذا استنكار ماضيه، ويطلب من ذلك توقيع تعهد ويطلب من الثالث الإلتزام بالسكن في مناطق السلطة، ويشترط عدم عودة فلان الى مسقط رأسه والمنزل الذي ابعد منه، ومؤخرا طلب من عضو المجلس الوطني ليلى خالد نبذ الارهاب وتأييد السلام الاسرائيلي ونبذ وادانة ما قامت به من عمل نضالي اوصلها الى عضوية المجلس الوطني، ورفض السماح لها بالعودة لفلسطين.

غريب امر هذا العالم العربي الكبير، غريب استمرار العرب للذل والهوان، غريب قبول العرب الاستسلام دون مقابل، غريب قبول العرب دفع ثمن وصول بيرس ثانية الى كرسي الحكم في اسرائيل من دمائهم وممتلكاتهم، غريب حرص العرب على امن اسرائيل وتفريطهم بامنهم الشخصي، وغريب انهم واسرائيل وامريكا لا يفهمون ان هذا الذي يسعون اليه ليس سلاما بل هو استسلاما وان هذا لا يمكن ان يعيش لان ما يعيش هو السلام العادل والدائم والشامل، هو السلام الذي يعطي الناس حقوقها عند ذلك يمكن ان يحموا هكذا سلام.

لكن رغم كل ما سبق فان ما قالته ليلى خالد بانها ترفض الاستسلام ولو على جثتها، يعطي الامل في ان ينمو هذا التوجه لدى الكثيرين ممن يرغبون في سلام حقيقي سلام عادل وشامل ودائم. تقول ليلى خالد هو وحده الكفيل بايجاد سلام عادل تحميه شعوب المنطقة لان الشعوب على مدار التاريخ تؤمن بالسلام وترفض الاستسلام.

١٧ نيسان: يوم الأسير الفلسطيني

لن يكون هناك سلام حقيقي ما دام هناك سجين واحد وراء القضبان

يحتفل الشعب الفلسطيني في السابع عشر من شهر نيسان كل عام بيوم عزيز غال، هو بمثابة يوم مساندة ودعم وتأييد أكثر مما هو عيد احتفالي او رسمي، او مهرجاني، انه يوم «السجين الفلسطيني» هذا اليوم الذي نعبر من خلاله عن محبتنا للسجناء الاحرار القابعين في سجون الاحتلال، ونعبر أيضا عن عظيم تقديرنا واعتزازنا بتضحياتهم المجيدة، هذه التضحيات التي أنارت الدرب للحصول على كامل الحق الفلسطيني.

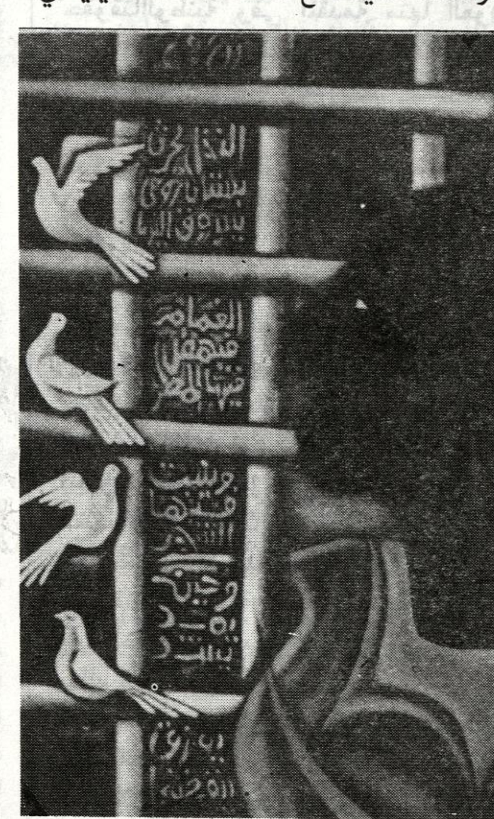
الالاف من سجنائنا يقبعون في هذا اليوم وراء قضبان الاحتلال الاسرائيلي، والالاف منهم يعانون و يواجهون شتى أنواع الصعاب، و يعيشون الظروف الصعبة، ورغم مسيرة «السلام» الحالية، فان هؤلاء مصابيح الحرية ما زالوا قيد الاعتقال، وقيد الرهن، ولم يفرج عنهم علما انهم اول من يستحق الافراج عنهم، وهم من اولى اولويات القضايا الفلسطينية.

في هذا اليوم الاغر، السابع عشر من نيسان، يوم السجين الفلسطيني، تقدم «البيادر السياسي» أجمل الامنيات بالافراج القريب باذن الله عن هؤلاء جميعا مهما كانت آراءهم وانتماءاتهم السياسية أو الدينية، لان بقاء هؤلاء داخل السجون هو مؤشر واضح على أن السلام العادل والشامل لم يتحقق بعد، وان مسيرة السلام الحالية لم تحقق ما نطمح ونسعى اليه.

ان السلام الحقيقي ينهي كل القضايا المتعلقة بالنزاع، والسجناء قضية أساسية جوهرية، وليست قضية ثانوية فهل يعقل ان يبقى سجين في الزنازين والاقبية المظلمة بينما من اصدر له التعليمات بالنضال جاء حرا طليقا واصبح مسؤولا، وهل يعقل أن يبقى السجناء رهن الاعتقال والمذلة والصعاب لانهم كانوا يناضلون من أجل وطنهم، انهم سجناء سياسيون، سجناء الحرية، وعلينا جميعا الا ننساهم، علينا الا نهملهم، علينا أن نذكرهم ونتذكرهم في كل جلسة مفاوضات، وعلينا ان كنا أوفياء للوطن، الا نقبل باي سلام لا يوفر الافراج عنهم جميعا ودون اي استثناء.

لقد تم الافراج عن عدد من السجناء بعد توقيع اتفاق اوسلو، ولكن تم اعتقال عدد مماثل ولربما أكثر من عدد المفرج عنهم، لا لان هؤلاء جناة، بل لانهم يدافعون عن الوطن والقضية العادلة، ولان افكارهم السياسية لا تطابق افكار السلطات الاسرائيلية، بل هي افكار تعاديها لان الجانب الاسرائيلي ما زال محتلا لارضنا الفلسطينية الغالية.

ان السلطات الاسرائيلية لم تلتزم بما وقعت عليه مع السلطة الفلسطينية في



اتفاقية اوسلو (٢) بالافراج عن جميع السجينات، وها هن السجينات جميعا ما زلن يقبعن في سجون الاحتلال، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على أن اسرائيل غير معنية بسلام شامل ودائم وغير معنية بحل جميع القضايا العالقة والاساسية، وتريد ان يبقى الشعب الفلسطيني معانيا رغم ما تدعيه برغبتها في تحقيق السلام، وتريد أن تبقى قضية السجناء معلقة الى ما لا نهاية.

اننا وفي مثل هذا اليوم العزيز، لا بل في كل يوم من ايام السنة نبعث باحر تحياتنا واشواقنا الى سجناء الحرية، ابنائنا الابطال الميامين مؤكدين لهم وقوفنا الى جانبهم حتى يفرج عنهم جميعا، ومؤكدين ايضا ان قضيتنا الاولى والاخيرة هي قضية كسر قيدهم حتى يتمتعوا بالحرية التي حرموا منها في سبيل الوطن والشعب والارض الفلسطينية الغالية. اننا مع سجنائنا قلبا وقالبا، نشعر معهم معاناتهم ونحس بهم، ولهذا لن ولن نتخلى عن أي منهم..

وفي هذا اليوم أيضا نبعث بتحيات الاحترام والتقدير والمحبة الى أهالي المعتقلين الذين يتحملون الكثير من العذاب النفسي والجسدي، و يواجهون الكثير من الصعاب والعثرات و يتغلبون عليها بكل رباطة جأش.. فانتم يا أهل المعتقلين رمز التضحية، ورمز الصمود، ورمز العناد الفلسطيني، فاليكم جميعا ودوما الف تحية وكل المحبة والمودة والتقدير، آملين ان نحتفل معا وفي أقرب وقت باكبر احتفال واعظم مهرجان، باطلاق سراح جميع السجناء.

كل عام وانتم يا أسرى الحرية واهل المعتقلين بالف الف خير،املين ان يتحقق السلام الشامل الحقيقي الذي سيوفر الافراج الكامل عنكم.. وثقوا اننا جميعا معكم وحتى يطلق سراح اخر سجين منكم ■■

بعيدا عن القضبان ولكن من داخلها

من حق الاسرى ان يطالبوا الدكتور جورج حبش بالعودة

بقلم: الاسير عز الدين زعرب

بعد ان كتبت عدة مقالات في مجلة البيادر السياسي وذلك بهدف تسليط الضوء على قضية الاسرى، لعل وعسى ان يسمعني او ان يقرأني احد من هؤلاء القابعين وسط غزة مع حاشيتهم بالقرب من قصر الحكم اولئك الذين يتغنون بنا في افراحهم ويتنكرون لنا في مفاوضاتهم، وينسونا من احلامهم.. ولكن يبدو انهم لا يقرأون اللغة العربية، الامر الذي جعلني اكتب بلغة اخرى قد يفهموها؟!

فاجأني احد زملاء القيد وخاطبني قائلا: ابعد عن هؤلاء (الحاكم بامر الله وحاشيته)، فهم لا يسمعون ولا يقرأون لك فهم تناسونا في زحمة قضاياهم، ولم يعد لاحد منهم متسع من الوقت لقراءة شيء يعيده للماضي وذكرياته الاليمة. وحتى لا يوجد في مكاتبهم شيء من كتب الماضي، فلا رواية وفاء ابو رفعت ولا قصة صمود ابو الصاعد ولا حتى تحدي الشيخ المقعد احمد ياسين ولا اسطورة الاسيرات الماجدات، وحتى دواوين الشعر التي الفوا قصائدها مرة باسم ابو كمال وابو السكر واخرى باسم عبير ولمياء ورولا وعفاف ومنى، كلها اصبحت من الماضي ونقلت الى ارشيف مؤسسات الحقوق (مانديلا والضمير).

لقد نقلتني اجابة زميل القيد نحو جادة الصواب وقررت ان اكتب ولكن بعيدا عن السجن ولكن من داخله لاكتب رأيي فيما أراه حاجة وضرورة وطنية.

في ضوء ما تنامى الى مسامع الاسرى حول عودة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وتردد بعض القادة التاريخيين لشعبنا في اتخاذ قرار بالعودة، وتحديدا الحكيم الدكتور جورج حبش، فقد تحرك الاسرى فيما بينهم واتفقوا على اصدار نداء باسم اسرى منظمة التحرير الفلسطينية يطالب الحكيم بالعودة للوطن على اعتبار ان هذا حق شرعي ومكفول له، وبالفعل خرج النداء للصحف ولا نعرف مصيره، هل صدر في احدى الصحف التي لا تأتينا ام ماذا؟! على العموم لا يهم ذلك كثيرا فالاسرى قاموا بواجبهم الوطني انطلاقا من شعورهم بالمسؤولية تجاه عودة قادتهم التاريخيين للوطن لاكمال عملية النضال.

من هنا وجدت بالضرورة ان اسجل رأيي بهذا الموضوع بغض النظر عن انتمائي إن كان يمينيا او يساريا وخاصة وان الموضوع في غاية الاهمية، لانني ادرك المعنى والقيمة الوطنية والمعنوية لعودة ابناء شعبنا وفي مقدمتهم القادة التاريخيين هؤلاء الذين تفتحت عيونهم على حب الوطن وترعرعت نفوسهم وهي تكتنز بداخلها ارادات التواصل وخاضت كل مراحل الثورة، فعودة هؤلا تعطي الامل بالعودة لكل افواج الشتات وبدفع الامل نحو استكمال النضال وانتزاع حقوقناالوطنية وفي المقدمة منها العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. لذلك فان عودة قادتنا من امثال حكيم الثورة الدكتور حبش تنطوي على اهمية قصوى لشعبنا وقضيتنا وخاصة في مثل هذه الظروف الصعبة التي تحيط بقضيتنا، فعودته هي ضرورة قبل ان تكون حاجة، وواجب مثلما هو حق، وقد آن الأوان لهذه القيادة ان تعود للوطن لتكمل مشوارها.

لا اعتقد ان شأن العودة يمس الموقف السياسي المعارض لاتفاقات اوسلو او ما يجبرهم على تبني مواقف تتناقض مع قناعاتهم فداخل الوطن كثير ممن يعارضون اوسلو ويرونه قفزا عن حقوقنا الوطنية فمعارضتهم لم تلغ مواطنتهم او تنفيهم للخارج لان احدا لا يملك هذا الحق.

لقد تواجدت ثورتنا وقيادتها في دول الشتات لاسباب قسرية تسبب بها الاحتلال، وهذا يعني ان هذا الوجود كان مفروضا علينا ولم يكن في يوم من الايام غاية لثورتنا وقادتها وانما نتاج سياس
الاحتلال لتشرد شعبنا وجماهيره عل
ارض الشتات وعليه فان اي فرصة م
شأنها اعادة تلك الجمهرة المشتتة وخاص
هؤلاء القادة يتوجب استغلالها وعد
تفويتها بعيدا عن الانشداد لاعتبارا
خاصة تغيب الحاجة والقيمة والمعن
الوطني لهذه العودة.

لا شك بان الدكتور حبش (ابو ميساء
يدرك حاجة الوطن لعودته وحاج
جماهيرنا في الداخل ليكون جانبنا ف
مثل هذه الظروف، على الرغم من ان هذ
العودة تبدو وكأنها مرتبطة بعملية صعب
كتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني الام
الذي يرفضه الدكتور حبش والكثيرون م
قادة شعبنا وبتقديري ان هذه الاستنتا
صحيح وان هذا التخوف مشروع وبديه
ان يكون هناك خط احمر لانتقال الحكي
ولا شك للحظة في ذلك، ولكني لا ار
صعوبة في ان يرفض حكيم الثورة تغيي
الميثاق، بل يعمل على تجنيد اكبر تجم
ليرفض هذا التعديل، طبعا ان افترضنا أن
يشارك مع الجبهة الشعبية في هذه الدورة
فالامر بعد عودته سيكون مرهون بموقفه
ولا سلطة تلزمهم باي موقف لا ينسجم م
المصلحة الوطنية. وما اقصده هو ان عود
الحكيم بكل ما يمثله كقائد تاريخي م
شأنها ان تصلب الموقف الوطني المعارض
لتعديل الميثاق الوطني والمطالب بتحقي
الثوابت الوطنية. وفي نفس الوقت فا
العودة لن تكون لها صفة الزامية طال
كانت مشروطة وهي تقوم على ارضي
الحق التاريخي في العودة من منظو
فلسطيني.

واخيرا أؤكد على نداء الاسرى للحكي
الدكتور جورج حبش واثقا كل الثقة با
يجد نداء الاسرى صدى لدى حكيم الثورة
فالحكيم عودنا على ان يكون اول من يلبي
نداء الوفاء.

الأعمال التشريعية والتمثيلية لأعضاء البرلمان

● د. بيتر هاك ●
رئيس لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية والقضائية والاجرائية في الجمعية الوطنية الهنغارية
● ترجمة: ريما أبو حمدية ●
المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية/ القدس

مقدمة:

تقدم «البيادر السياسي» هذه المحاضرة عن عمل عضو البرلمان للقارىء الفلسطيني عامة ولاعضاء المجلس التشريعي بشكل خاص راجية أن يجد فيها الطرفان ما ينفعهم في متابعة أعمال المجلس الفلسطيني المنتخب سواء العمل فيه كأعضاء وطريقة عملهم أو مراقبة أعمال الاعضاء والوصول اليهم من أجل طرح المشاكل العامة، وبخاصة ان التجربة الفلسطينية جديدة وكذلك الهنغارية. وهذه المحاضرة قدمت في ندوة تحضيرية للاعضاء الجدد في برلمان لاتفيا برعاية المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية، ريجا، لاتفيا في ٢٤ تشرين الاول من العام ١٩٩٥.

على أعضاء البرلمان واجبات كبيرة لتمثيل شعبهم الذي انتخبهم انا متأكد انه بعد سنوات من الان، ستتذكرون هذه الفترة كفترة مشرقة من حياتكم.

لن أنسى في حياتي الايام الاولى بعد أن تم انتخابي، لقد كانت فترة تاريخية في حياة هنغاريا، فبعد ٤٠ عاما من غياب المؤسسات الديمقراطية، بدأنا العمل لبناء برلمان جديد، عدد كبير من أعضاء البرلمان جاءوا من مهن مختلفة، والقليل منهم كان عنده الخبرة السياسية أو حتى فكرة عن ما يتضمنه عمل عضو البرلمان، فقد بدأنا العمل بدون أمثلة ونماذج نحتذي بها، كما كنا بدون طاقم عمل أو معدات ولكن كان عندنا الكثير من الشجاعة والحماس وذلك لانه تم انتخابنا من قبل الشعب الهنغاري.

بعد مرور خمس سنوات ونصف، تعلمت خلالها الكثير من الاخطاء التي وقعت فيها في بداية عملي والمفتاح هو: أن تعرف كيف تكون فاعلا بدون أن تضحي كثيرا، حيث ان العمل في السياسة هو تضحية بحد ذاته اولا انت تضحي بعملك المهني هذا هو الوضع في هنغاريا، مع انني فكرت في البداية انني استطيع العمل في مهنتين الا انني تعلمت سريعا بعدها ان عمل عضو البرلمان اليومي والذي يتضمن ضرورة حضور عدد هائل من الاجتماعات قد اخذ كل وقتي ولانه مسموح في هنغاريا ان تحتفظ بعملك المهني بالاضافة الى العمل كعضو برلمان في الجمعية الوطنية فان جلسات البرلمان تعقد عادة في المساء وبالاضافة الى حضور الاجتماعات، فانك تحتاج الى قراءة كم كبير من الاوراق، اقدر ذلك بنحو ٨٠٠ ـ ١٠٠٠ ورقة اسبوعيا، من المستحيل ان تستطيع قراءة كل هذا الا انه عبء ثقيل ان يتملكك الخوف من أن تكون قد فوت معلومات مهمة.

علي أن أؤكد هنا انه عليك ان تكون حذرا بحيث لا تضحي بأكثر من اللازم، اصبح الكثير من اعضاء البرلمان غير متشجعين نتيجة تضحيتهم بحياتهم العادية وشعروا بانهم فقدوا حياتهم العائلية، وسأروي لكم هذه القصة التي جعلتني أؤكد كلامي في هذا المقام، يجعلني عملي غائبا عن البيت لساعات طويلة، وعندما رجعت في احد الامسيات الى البيت بعد يوم عمل طويل، أشارت الي ابنتي الصغيرة التي تعدت السنتين باشهر قليلة وما زالت في المراحل الاولى لتعلم الكلام، وقالت: (من هذا) تستطيع ان تتخيل انني صعقت وما خفف عني شيء سوى انها سألت نفس السؤال ليس فقط عن كل من تراه بل عن كل ما تراه، ولكن مع هذا فمن المهم ان تحمي حياتك العائلية لانك تريد دعمها وتأييدها.

ماذا عن المبادىء لتكون عضو برلمان فاعل؟ أحد المبادىء التي تعلمتها انه يوجد قاسم مشترك واهتمام موحد بين جميع اعضاء البرلمان وهو العمل بجد لبناء هيبة المؤسسة، عملت في المعارضة ٤ سنوات وفي الحكومة سنة ونصف، وبغض النظر عن المكان الذي كنت به سواء في الحكومة أو المعارضة، أعتقد بانه من الضرورة القصوى لحماية هيبة المؤسسة، البرلمان، بالطبع، يمكن أن يحصل تصادم ولكن عليكم ان تعرفوا انكم بنفس اللعبة، بالضبط مثل لعبة كرة القدم، هدف كل فريق هو هزم الفريق الاخر، ولا يستطيع أحد الفريقين هزم الاخر الا اذا اتفقا على قواعد اللعب، كل فريق يتمنى ان يتقيد الاخر بالقواعد، ولن تنجح اللعبة اذا قام بالملاكمة بينما بقي الاخر يلعب بالكرة وحينها لن يكون هناك فائز.

تعتمد هيبة البرلمان بشكل كبير على فعالية اعضاء البرلمان، فهم الذين سيحددون اعتماد الناس على هذا البرلمان كما سيحددون مقدار الدعم والمعلومات التي يستطيع عضو البرلمان ان يحصل عليها من الناس، فاذا شعر هؤلاء الناس أنهم يستطيعون تحقيق شيء من خلالك فانهم سيشاركونك معرفتهم، ومعلوماتهم وخبراتهم.

وماذا عن أن يكون عضو البرلمان مؤثرا؟ لعضو البرلمان ثلاث اعمال رئيسية: العمل التمثيلي، والعمل التشريعي، ومراقبة الحكومة، بالنسبة للعمل التمثيلي فانه من الضروري التواصل مع الناس، فبالرغم من ان نظامنا الانتخابي مكون من نظامين، الاول هو القوائم الحزبية والاخر هو الحصول على أغلبية الاصوات، الا انني مثلكم تم انتخابي في قائمة حزبية، وبالرغم من هذا الا انني اشعر انه من المهم ان يكون هناك اتصال مباشر مع الناس، فمع أنني أقضي الكثير من وقتي في العمل مع حزبي، والعمل كنائب حزب ل ٦٩ عضو برلمان، والعمل كرئيس للجنة الاكثر تأثيرا وفعالية في البرلمان الهنغاري، والعمل كمحاضر في الجامعة، الا انني ومع كل هذا أقضي الكثير من وقتي بزيارة المنظمات ولقاء أعضاء الاحزاب وجمهور العامة.

ما زال الناس غير مستعدين بعد لان يكونوا اعضاء مشاركين في الاحزاب بعد أربعين عاما من التنظيم الشيوعي للاحزاب، ولكنهم مستعدين للانضمام في الاندية المدنية وهي أندية ليبرالية منظمة من قبل أحزاب. والمواطن العادي مستعد لمناقشة الامور السياسية مع السياسيين. كلما كنت في احد الاجتماعات التي يحضرها حوالي ٦٠ ـ ١٠٠ مواطن لمناقشة الوضع السياسي والامور التشريعية، فانني أجد انه من الضروري الحصول على معلومات من العامة حيث ان هذه المعلومات مفيدة جدا عند مناقشة قانون مقترح وعلى سبيل المثال، عندما أناقش موضوع الزراعة، اجد ان المعلومات التي حصلت عليها من قبل المزارعين مهمة جدا حتى وان اختلفت معهم، ومن ثم فانه من المهم الحصول على معلومات قبل البدء بمناظرة حيث انك بذلك توفر الوقت. في كثير من الحالات عندما تم المصادقة على قانون ما ومن تم نشره، عرفنا انه يوجد عند المنظمات غير الحكومية أفكار جيدة عن هذا الموضوع، ولكن يكون الوقت متأخرا جدا. أحيانا احتجنا لان نعدل قانون بعد نشره بفترة قصيرة، وهذا خطير جدا لان ذلك يقوض الاستقرار القانوني و يخلق الارتباك.

قررنا بعد انتخابات عام ١٩٩٤ ان نقر اجراءات جديدة، فقد أسسنا قائمة تحتوي على معلومات حول المنظمات الاجتماعية المسجلة، وأي منظمة من هذا القبيل تستطيع ان تطلب ان تكون مسجلة عند المستشار المختص بحيث تدون المجالات التي تعمل بها هذه المنظمة، والان يوجد عندنا قائمة محوسبة بجميع هذه المنظمات المختلفة، لذلك عندما يصلك مسودة تشريع عن الزراعة أو الموسيقى أو أي شيء اخر، ما عليك سوى ان تسجل على الحاسب ما تريد، وستخرج لك قائمة بجميع المنظمات التي تعمل في هذا الحقل أو ذاك. وانا كرئيس لجنة فانني أطلع على هذه القائمة بشكل دائم، وأدعوهم لحضور اجتماعات اللجنة، للشهادة عند الاستماع ولمشاركة أفكارهم وآرائهم بشكل غير رسمي. لاضرب لك مثلا على ذلك عند شق طريق، ان شق هذا الطريق يوفر الكثير من المزايا للبعض، ولكن لهؤلاء الذين سيكون هذا الطريق تحت نوافذهم فانه يشكل كارثة، لذا

فان عليك احضار الطرفين ليستمع كل منهما الى الاخر، الاول وهو الذي سينتفع من شق الطريق، والاخر وهو الذي سيتضرر من الطريق، وبذلك سيعرفون أن مشكلتهم ليست معنا وانما مع بعضهم بعضا. وهكذا الحال في كثير من المجالات الاخرى.

كعضو برلمان، فانك تحتاج الى المعلومات والدعم والخبرة، وفي هنغاريا حيث يوجد بعض المال للخبراء على الاقل بما يسمح للحزب ان يمول خبيرين للعمل على مسودة ما، كما اننا نوجه أنظارنا الى أعضاء الحزب ايضا خصوصا المحامون ٢٠٠ شخص من الحزب تبرعوا للمساعدة عند الحاجة ولطلاب الحقوق، فاذا قمت بكتابة رسائل تطلب فيها المساعدة فانك ستجد كما وجدت انا الكثير من الخبراء المستعدون للمساعدة مجانا.

ان العمل التشريعي بالنسبة لعضو البرلمان هو الاهم، وغير المحامين يعانون في هذا المجال لانهم يجدون التشريع صعبا، في خلال ٤ سنوات حصلنا على ٢٠٠٠٠ صوت، وهذا يعني ٢٠٠٠٠ قرار في البداية، لم أكن لاصوت دون أن أكون قد فهمت الموضوع كله، أتاح لي هذا فرصة النوم لمدة ساعتين، ووجدت نفسي أقرأ وأستمع لمناظرة في نفس الوقت، لم أستطع المواصلة هكذا لذلك قررت التعاون مع اخرين، وهذا يشبه السفر في حافلة، لا يستطيع عشرة ركاب سياقة الحافلة، بل من الافضل التنسيق مع الركاب الاخرين بحيث يقوم الاول بالسياقة بداية بينما يقوم الاخر بالسياقة ليلا لانه اقدر على ذلك ويقوم الثالث بالسياقة في الطريق الوعرة لانه الاقدر على ذلك، ولانه يوجد عندنا نظام قائم على تقسيم المسؤولية فاننا بالتالي نثق بزملائنا في اللجنة الزراعية لاتخاذ القرارات بالشؤون الزراعية، يمكن ان اقوم ببحث هذا الموضوع مع خبراء اخرين الا انني بشكل عام، اتبع ما يقولون ونتابع نحن في الحزب كل عام وضع اعضاء اللجنة، فاذا وجدنا أن أحدهم لم يكن مقنعا بشكل كاف، فاننا نعين واحدا اخر ليكون المتحدث عن اللجنة في هذا الموضوع، عليك أن تتأكد من وجود الشخص المناسب في المكان المناسب والا ستخسر كل شيء.

يمكن أن يكون العمل التشريعي لعضو البرلمان هو الاهم، الا انه لا يجذب اهتمام الناس لانه طبيعة مجردة، حيث انك تتعامل مع أشياء في المستقبل، على سبيل المثال، عندما نكون نناقش موضوع التخصيص للمؤسسات العامة، فان المواطن العادي لن يشعر بتأثير هذا على حياته الا بعد ثلاث أو حتى خمس سنوات، بينما هو مهتم بالمشاكل اليومية له، ولو أن هذا هو كل ما يراه العامة فانهم سيقولون ان عمل البرلمان غير ممتع، ومع ذلك فان العامة مهتمة بأعمال البرلمان التي تراقب الحكومة، وعندنا ثلاثة أنواع من الاسئلة الوقتية، في السؤال الاتي: يقوم عضو البرلمان بسؤال وزير ومع هذا الوزير دقائق قليلة للاجابة على هذا السؤال، ان هذا حيوي جدا وتكون الصحافة عادة مليئة بمثل هذا حيث ان الشعب يراقب بشدة الاجابة على هذه الاسئلة، هذا النوع من الاسئلة تكون عادة عن الامور المهمة في الحياة اليومية للمواطنين ويقوم التلفاز بتغطية هذه الاخبار، أما النوع الاخر فهو تقديم الاسئلة المكتوبة للحكومة، بحيث يقوم الوزراء بالاجابة على هذه الاسئلة في غضون ثلاثة ايام، اخيرا يقوم احد اعضاء البرلمان بسؤال وزير سؤالا في ثلاث دقائق بحيث يكون هذا السؤال مكتوبا عند الوزير، اما الوزير فان له خمس دقائق للاجابة على السؤال، ولعضو البرلمان دقيقتين للتعليق على الموضوع وبيان رفض أو قبول الجواب، اذا وجد عضو البرلمان ان جواب الوزير كاف، يقوم البرلمان كله بالتصويت لقبوله.

بالاضافة الى هذه الاشكال الثلاثة من الاسئلة الوقتية، فانه يوجد عندنا لجنة استماعية لمراقبة الاعمال، ان لجنتي مختصة بالفضائح المتعلقة باتهامات الفساد، وقد دعونا الصحافة الى الاجتماعات التي عقدناها إننا بذلك نعرف الحكومة اننا نراقبهم مما يجعل البرلمان قويا.

وفي الختام، أود أن أقول بانني أعتقد أن عمل عضو البرلمان هو عمل ممتع وجميل، وقد تعلمت من هذا العمل أكثر من أي عمل آخر، وأهم شيء تعلمته هو أنه يوجد وقت للقتال ووقت آخر للتعاون، وعليك أن تجد أنت التوازن بينهما، أتمنى للجميع أطيب الامنيات وشكرا لكم.

الصراع على الأرض

• ابراهيم فوزي عودة

كان عنواننا وسيبقى رغم التحول التاريخي الذي شهدته المنطقة بعملية السلام، والتي بدت على الاقل من الجانب الاسرائيلي أنها تريد أخذ مكاسب السلام بيد وتسرق الارض باليد الاخرى، وبالتالي بات الحديث عن السلام في ظل نهب الارض أمرا لا يرتبط بالواقع، انما يضعنا كشعب فلسطيني وقيادة أمام أمرين لا ثالث لهما: اما التخاذل وقبول الامر الواقع، بمعنى قبول السلام الاسرائيلي أو مواجهة طويلة حيث هذه المواجهة ستكون وليدة انفجارات أشد وأخطر من كل ما سبقها في ظل نهب الارض الفلسطينية من الجانب الاسرائيلي وفي ظل استمرار الحديث عن السلام. ونحن الان على مفترق طرق الارض أو دمار السلام.

ونقولها بعد تجربة السلام الاسرائيلية الفاشلة والتي تتحمل اسرائيل مسؤولية فشلها، لانها تريد سلامها واستيطانها معا مع انه لا يمكن الجمع بين السلام والاستيطان، أي سلام لا يؤمن حقوق الشعب الفلسطيني وهذا لا نريده لاننا ندفع كل يوم ثمن السلام من دمنا وأرضنا.

بدون الارض وترابط الارض والانسان لا يمكن أن تكون دولة فلسطينية فلماذا لم تكن الارض عنوان المفاوضات؟ ولماذا لم يدرس المفاوضون خطورة ما يسمى بالطرق الالتفافية؟

لقد طرحت على الجانب الفلسطيني المفاوض كبديل للطرق داخل مناطق السلطة الفلسطينية للمستوطنين. انا متأكد انه لم يتم اتفاق اسرائيلي - فلسطيني بخصوص الطرق الالتفافية. ولكن الفلسطينيين أهملوا التركيز عليها وغضوا الطرف عنها. ولو كان هنالك اتفاق على هذه الطرق الالتفافية لكانت النتيجة أفضل اذ لعرفنا ما لنا وما علينا، يدل ان تجرف الجرافات الاسرائيلية ما تبقى من الارض الفلسطينية لماذا وافقنا ان يكون الامن الاسرائيلي المرجعية للمفاوضات؟ وبحجة الامن استمر الاستيطان واستمرت المصادرة واستمرت عملية قطع الاشجار وتزفيت التراب الفلسطيني طرقا التفافية للمداس الاسرائيلي.

ازاء هذه الاوضاع لا بد من موقف نضالي. واضح ومدروس ولا بد للتخطيط للعمل وللمواجهة اليومية.

ولنعترف امام أنفسنا باننا مقصرون كسلطة واحزاب ومؤسسات وجماهير تجاه النشاط الاستيطاني الاسرائيلي.

وعلى الجميع ان يتحمل مسؤولياته وعلى السلطة مسؤوليات اولى في مواجهة هذا الخطر الاستيطاني ومصادرة الاراضي، حيث مطلوب منها موقف حازم ويترجم عملية المفاوضات الحقيقية.

كذلك على أعضاء المجلس التشريعي المنتخب تحمل مسؤولياتهم وقبل بدء النقاش حول الميثاق لا بد من حماية الدولة التي ستقام بوقف الاستيطان، وبحلول جذرية حول قضية القدس حتى لا يكون الاغلاق لعبة الضغط التي تمارس باستمرار على الجانب الفلسطيني لتقديم مزيد من التنازلات.

فلا سلام دون القدس، وحول الاسرى الذين تستغلهم اسرائيل للمساومة وحول حق العودة، والتي هي حق وليست هبة، يجب على الاسرائيليين ان يدفعوا استحقاقاتهم قبل البدء في نقاش تعديل الميثاق لقد آن الأوان لتكون المصارحة الفلسطينية بين السلطة، والشعب هي سيدة الموقف والعلاقة، فمن حق المواطن معرفة كل ما يجري على الساحة الفلسطينية من اتفاقيات حتى لا يفيق يوما ويجد نفسه امام دولة فلسطينية تبحث لها عن أرض ■■

تدهور الأوضاع المعيشية والصحية في السجون الاسرائيلية

قوات اسرائيلية كبيرة تقتحم سجن مجدو بالعيارات المطاطية والغاز

المطالبة بوقف استخدام أسلوب الهز العنيف في التحقيق مع المعتقلين

١٥٠ معتقلا قاصرا في السجون الاسرائيلية

يتعرض المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية منذ بداية الاغلاق العسكري الاسرائيلي للضفة والقطاع لسلسلة من الاجراءات الهادفة الى النيل من صمودهم ومعنوياتهم سواء من حيث ظروف الاعتقال أو التحقيق أو المحاكمة وذلك استغلالا للظروف السياسية السائدة في المنطقة.

اعتقال اداري لستة قاصرين من مخيم الفوار

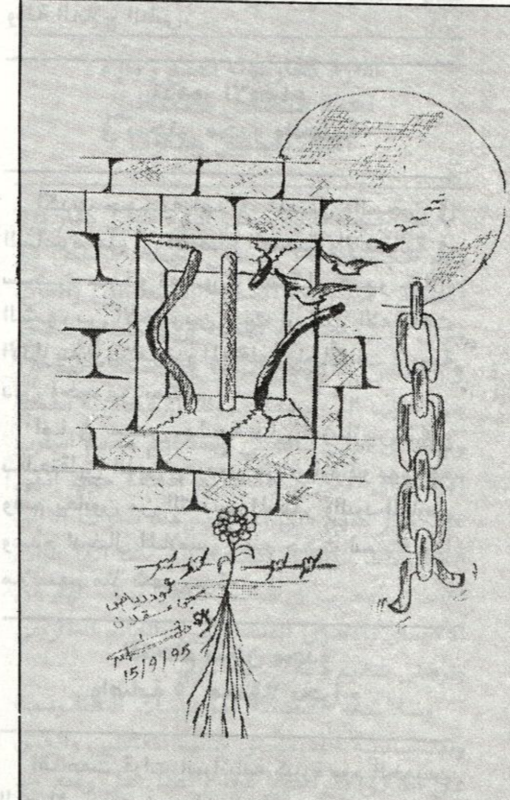
قال المحامي خالد قزمار من الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال ان اسرائيل صادقت على اعتقال اداري لستة اطفال فلسطينيين دون سن الثامنة عشرة وان هذه الخطوة تعتبر سابقة خطيرة تضاف الى الانتهاكات الكثيرة، التي تقوم بها اسرائيل ضد حقوق الطفل الفلسطيني، وقال ان الاطفال الستة تم اعتقالهم من مخيم الفوار قرب الخليل بعد العمليات الانتحارية منذ شهر ونصف وتم تحويلهم الى الاعتقال الاداري لمدد تتراوح بين ٤ - ٦ شهور وهم: محمود ابو وردة ١٧ عاما وحسام المصري ١٦ عاما واحمد ابو وردة ١٧ عاما وسائد شوابكه ١٦ عاما ومحمد عوض ١٧ عاما ومحمود الكيلاني ١٧ عاما.

وأضاف المحامي الفلسطيني ان عدد المعتقلين القاصرين في السجون الاسرائيلية يبلغ ١٥٠ معتقلا موزعين على سجون مجدو وشطه والرملة كما ان هناك العديد من القاصرين الموجودين في مراكز التحقيق في عسقلان والجلمة والمسكوبية بينهم ٥ فتيات من بيت أمر والقدس.

وقال ان أوضاع القاصرين باسل سلامة ١٤ عاما وزاهر غانم ١٥ عاما المحتجزين في قسم الجنائيين في سجن تلموند منذ تشرين الثاني الماضي في تدهور مستمر حيث يعيشان في حالة من الرعب والخوف الدائمين بسبب تحرشات الجنائيين بهم.

تحويل طلبة قطاع غزة من جامعة بيرزيت الى الاعتقال دون محاكمة

قالت مصادر حقوقية فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية أصدرت قرارا بتحويل عشرات الطلبة الفلسطينيين من قطاع غزة الدارسين في جامعات الضفة ومعاهدها العليا بعد حملة الاعتقالات الامنية التي قامت بها ضدهم الى مراكز توقيف دون محاكمة لمدد تتراوح بين ٢ - ١٢ شهرا.



ادارة سجن كفار يونا توقف تقديم وجبة الافطار للمعتقلين

ضاعفت ادارة معتقل كفار يونا من ممارساتها ضد المعتقلين الفلسطينيين حيث فرضت عليهم قيودا لم تكن موجودة من قبل وقال اهالي الاسرى بعد زيارة ابنائهم ان سلطات السجن لم تعد تقدم وجبة الافطار للمعتقلين وقامت فقط بتقديم وجبتي الغذاء والعشاء وبكميات لا تكفي الا لبقائهم على قيد الحياة.

وقال الاهالي ان ادارة المعتقل فرضت قيودا مشددة على الاموال القليلة التي يحولونها الى أبنائهم في المعتقل وحرمتهم من استخدامها في شراء مستلزماتهم كالسجائر.

تدهور الحالة الصحية للمعتقل الاحمر جراء التعذيب الشديد

قدمت مؤسسة سانت ايف الحقوقية احتجاجات متواصلة للسلطات الاسرائيلية ضد اساليب التحقيق العنيفة والقاسية التي تستخدمها أجهزة الامن الاسرائيلية في سجن مجدو مع المعتقل عبد الرحمن خضر الاحمر ٢٧ عاما حيث تستخدم معه أسلوب الشبح المتواصل والهز العنيف مما ادى الى تدهور حالته الصحية بشكل كبير حيث أخذ يشعر بالغثيان والدوخان المتواصل اضافة الى التقيؤ.

وقالت المؤسسة التي تدافع محاميتها اليفرا بيتشاكوا عن المعتقل الاحمر ان السلطات الاسرائيلية ماطلت كثيرا في الاستجابة لطلبها

بادخال طبيب خاص الى المعتقل لفحص المواطن الاحمر حيث سمح للطبيب بالدخول فقط في بداية نيسان الجاري واشارت الفحوصات الطبية الى أن حالة الاحمر خطيرة وفي تدهور مستمر حيث يعاني من التهابات في عموده الفقري تؤدي الى تقيئه دما اضافة الى آلام حادة تصيبه في الرأس وارتفاع ضغط الدم وهذه ناتجة حسب رأي الطبيب عن عمليات الهز العنيف التي استخدمت مع المعتقل عبد الرحمن الاحمر.

ويذكر ان الاحمر معتقل منذ أكثر من سبعة أشهر وحول في حينه للاعتقال الاداري لمدة تسعة شهور وهو طالب في جامعة بيرزيت، وان القاضي العسكري كان ينظر في اطلاق سراحه لعدم وجود اثباتات تدينه الا أنه وفي اللحظة الاخيرة تقدم رجلان من جهاز الشاباك وأظهرا أمرا أمام القاضي يقضي بتمديد اعتقاله لمدة سنة أخرى اداريا ابتداء من الاول من نيسان الجاري حتى الثلاثين من اذار من العام القادم.

المطالبة بوقف استخدام اسلوب الهز في التحقيق

من جهة ثانية طالبت مؤسسة الضمير لرعاية السجين الفلسطيني مؤسسات حقوق الانسان المحلية والدولية لتقديم احتجاجات لدى السلطات الاسرائيلية من أجل اجبارها على وقف اسلوب الهز العنيف الذي تستخدمه أجهزة الامن الاسرائيلية في التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين حيث يتعارض هذا الاسلوب مع القوانين واللوائح الانسانية لانه يعرض حياة المعتقلين الذين يمارس ضدهم للخطر الشديد.

تردي أوضاع المعتقلين في سجن طبريا

قالت جمعية أصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة أن محاميها حسن ابو احمد تمكن من زيارة سجن طبريا مؤخرا حيث قابل المعتقل محمود الكيلاني ١٦ عاما من يعبد قرب جنين والمعتقل منذ ٢٥ أيلول الماضي وتنقل في عدة سجون ومكث ٦٦ يوما في زنزانة انفرادية تعرض خلالها للتعذيب الجسدي كالشبح ووضع الكيس على الرأس والجلوس على طاولة صغيرة مقيد اليدين دون حراك. ونقل مؤخرا الى سجن طبريا حيث ما يزال في العزل الانفرادي ولا يسمح له بمقابلة حتى معتقلين اخرين ويتعرض لضغط كبير من قبل جهاز الشاباك لابتزاز اعتراف منه باشياء لم يقم بها.

لها ولدان في السجن (صورة من الارشيف)

وقال المحامي ابو احمد انه يوجد في سجن طبريا ٤٢٠ معتقلا فلسطينيا من الضفة الغربية و ١٥ مدنيا معتقلين بحجة العمل دون تصاريح عمل وهم جميعا يعيشون أوضاعا سيئة للغاية خاصة من حيث الازدحام وقلة الطعام وقلة العلاج الطبي.

تدهور الاوضاع في سجني مجدو والجلمة

أكدت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة على أن الاوضاع الصحية والاعتقالية في سجن مجدو تدهورت بشكل كبير خلال الشهرين الاخيرين حيث ازدادت الاعتقالات الادارية ويتعرض المعتقلون لمحاكمات صورية دون وجود من يمثلهم.

اما في سجن جلمة فان الزنازين تعج بالمعتقلين الذين يحرمون من زيارة ذويهم لهم وهم يعانون من التعذيب المستمر والبرد القارس وعدم ادخال الملابس لهم حيث لم يغيروا ملابسهم منذ شهور عدة.

اقتحام سجن مجدو واصابة ١٥ معتقلا بجراح

اقتحمت قوات اسرائيلية كبيرة يوم الخميس العاشر من نيسان الجاري سجن مجدو مستخدمة العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع وقنابل الصوت ضد المعتقلين الفلسطينيين مما ادى الى اصابة ١٥ معتقلا فلسطينيا بجراح مختلفة وقال المحامي وليد خميس الذي وجد في ساحة السجن اثناء بدء عملية الاقتحام انه خلال وجوده برفقة المحامية ليئا تسيمل في السجن لحضور جلسة استئناف لمعتقلين اداريين سمع اصوات اطلاق عيارات مطاطية وقنابل غاز وصوت داخل السجن مما ادى الى توقف جلسة المحكمة فورا.

واضاف انه شاهد قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود تقتحم المعتقل اضافة الى سيارات اطفاء واسعاف، ونقل عن المعتقل الاداري علي خميس قوله ان الاحداث وقعت على خلفية قيام ادارة المعتقل بنقل أحد المعتقلين بالقوة وبطريقة استفزازية الى مركز شرطة طبريا للتحقيق معه حيث قامت قوة من الجيش بشده من شعره وجره الى سيارة عسكرية وهو يعاني من امراض مختلفة حيث بدأ المعتقلون بالصراخ احتجاجا على ذلك واضربوا عن الطعام، وردت ادارة المعتقل بمنع المعتقلين من الخروج من خيامهم ومن الاغتسال واستمر المعتقلون في الاعتصام وقاموا باحراق احدى الخيام فقامت ادارة المعتقل باخراج كل المحامين وأجلت القضايا التي كان من المفترض النظر فيها واقتحمت المعتقل واعلنته منطقة عسكرية مغلقة. ولم تنقل المعتقلين المصابين الى مستشفى العفولة بل عالجتهم في عيادة السجن.

اثر ذلك اصدر نادي الاسير بيانا طالب السلطة الفلسطينية والمؤسسات الانسانية التدخل العاجل لمعرفة مصير المعتقلين في مجدو.

اجراءات أمنية مشددة في سجن نفحة الصحراوي في محاولة لجعل المعتقلين يتعفنون داخل غرفهم

علم ان السلطات الاسرائيلية تخضع سجن نفحة الصحراوي في النقب لاجراءات أمنية مشددة منذ مدة طويلة من الزمن حيث احاطته باسلاك كهربائية قاتلة وتقوم دوريات من الجيش الاسرائيلي بحراسته على مدار الساعة وتستخدم فيه وسائل مراقبة متطوره من حيث وجود اسوار اسمنتية عالية وأسيجة الكترونية، وينام الحراس بأحذيتهم وهم يحملون السلاح كما انه في حالة الطوارىء اعطيت امكانية لتسليم السلاح الى سجناء يهود جنائيين لحراسة السجن.

وتقول السلطات الاسرائيلية ان السجن يضم الاسرى الفلسطينيين الذين تصفهم بانهم الاكثر خطرا. وقالت صحيفة معاريف الاسرائيلية التي نشرت تقريرا حول الاوضاع في السجن ان الاجراءات الامنية الاسرائيلية تشمل مراقبة مستمرة لمنع هروب الاسرى بحيث تقوم كل وردية من السجانين بالتناوب المحدد مسبقا تقوم باجراء تفتيش انفاق في غرف الاسرى ثلاث مرات يوميا تشمل فحص المباني والقضبان الحديدية وارضية الغرف، كما يتم استخدام عشرين كلبا كبيرة الحجم وذات أسنان قوية ومن النوع المصاب بعصبية مزمنة والشرسة بعملية الحراسة حيث تم تدريبها على مهاجمة كل من يتخطى السياج المرتفع المحيط بالسجن.

يذكر ان هذا المعتقل يضم ٢٨٠ معتقلا فلسطينيا معظمهم ممن صدرت ضدهم احكام بالسجن المؤبد حوالي نصفهم من حركتي حماس والجهاد والباقي من حركة فتح والفصائل الفلسطينية الاخرى. وقد ادت الاجراءات الاسرائيلية الى تشويش حياة المعتقلين الذين يحاولون باستمرار تحسين ظروف اعتقالهم دون جدوى حيث ترفض ادارة السجن تحسين شروط الزيارة وتمنع فتح ابواب الغرف ليلا مما يؤدي الى ضيق تنفس لهم بسبب الجو الصحراوي الخانق.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية في تقريرها ان اسرائيل ستوسع السجن ليستوعب أكثر من ستماية أسير حتى أيلول المقبل وان وجود المعتقلين في هذا السجن ضمن هذه الشروط يهدف الى جعلهم يتعفنون داخل السجن.

التماسات الى المحكمة الاسرائيلية لوقف التعذيب العنيف في سجن عسقلان

قدم معتقلان فلسطينيان محتجزان في قسم التحقيقات التابع لجهاز الامن الاسرائيلي الداخلي الشين بيت في سجن عسقلان بواسطة محاميهما اندريه روزنتال من مركز الدفاع عن الفرد التماسين الى المحكمة الاسرائيلية العليا باصدار امر لوقف التعذيب ضدهما الى حين النظر في الالتماس.

والمعتقلان هما يعقوب كراجه من حلحول معتقل منذ بداية نيسان بتهمة الانتماء لحماس ومحتجز في منشأة بها مكيف هواء بارد جدا ويجبر على الجلوس فيه على ركبتيه بوضع القنبزة لفترة طويلة ويتعرض للشبح لمدة طويلة مقيدا مما يسبب له الاما حادة وادى الى انتفاخ يديه كما يحرم من النوم ويتعرض لسماع موسيقى صاخبة.

اما المعتقل الثاني فهو فواز ابو ارميله من الخليل وهو معلم مدرسة ومعتقل منذ نهاية اذار ويتعرض لنفس الاجراءات السابقة وقال ابو ارميله لمحاميه انه تعرض للتهديد ان لم يعترف بالتهم المنسوبة اليه وهدده المحققون باستخدام اسلوب الهز العنيف معه وبانهم سيلحقون به تشوهات جدية ونفسية.

وقال المحامي روزنتال ان وسائل التحقيق غير قانونية وطالب المحكمة العليا الاسرائيلية باصدار اوامر الى جهاز المخابرات بوقف كل أشكال التعذيب. التي يتعرض لها المعتقلان الفلسطينيان كراجة وابو ارميله.

وقال مركز الدفاع عن الفرد انه قدم التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية باسم ثلاثة معتقلين آخرين من حماس طالب فيه بالغاء اوامر اصدرها جهاز المخابرات تمنعهم من الالتقاء بمحاميهم.

مناشدة لانقاذ حياة المعتقلين في سجن مجدو

ناشد نادي الاسير الفلسطيني النائب هاشم محاميد العمل على تشكيل لجنة تحقيق في احداث سجن مجدو الذي تم اعلانه منطقة عسكرية مغلقة حيث يمنع المحامون من زيارته لمعرفة حالة المصابين في حادث اقتحام القوات الاسرائيلية للمعتقل. كما ناشد رئيس واعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني التدخل لانقاذ حياة المعتقلين في سجن مجدو.

ادارة كفاريونا تمنع زيارة لجنة التضامن للمعتقلين الفلسطينيين والعرب

من جهة ثانية منعت ادارة سجن كفار يونا يوم الجمعة ١٢ نيسان لجنة التضامن مع المعتقلين من زيارة الاسرى الفلسطينيين والعرب وقال بيان اصدرته اللجنة ان السلطات تحتجز في السجن ٣٦ أسيرا عربيا في السجن منهم ١٨ من حزب الله وسط ظروف اعتقالية صعبة وبشكل غير قانوني وتستخدم معهم اسلوب الاعتقال الاداري والمحاكم المغلقة حيث انهى عدد كبير منهم مدد اعتقالهم منذ سنوات الا ان السلطات تواصل اعتقالهم. كما انها عزلت الاسرى العرب في قسم خاص ومنعتهم من الاتصال بالاسرى الفلسطينيين والعالم الخارجي وترفض تنظيم زيارات لذويهم.

وناشدت اللجنة المؤسسات الحقوقية والانسانية الوقوف الى جانب المعتقلين والعمل على اطلاق سراحهم فورا والعمل على وضع حد لمعاناتهم خاصة المرضى منهم.

رسالة مفتوحة الى اخواتنا السجينات

الى الضمائر الحية التي ما زالت تنبض بالعطاء الانساني.. الى الرفض المبدئي لاساليب الاحتلال وممارسته اللاانسانية.. الى الموشحات بالسواد.. والعامرة قلوبهن بالحب والبراءة.. الناصعة.. نبرق بتحياتنا الحارة.. لتخترق جدران السجن.. وتقطع الاسلاك الشائكة.. صرخات تدوي في سماء الوطن.. ليسمعها القاصي والداني.. وكلمات لتحفظها وترددها الاجيال فالكلمة لن تموت.. بل تبقى للابد.. نرسمها على صفحات البيادر الغراء.. لنعبر من خلالها عن مدى التقدير والاعجاب بمن حطمن حاجز الصمت.. وانطلقن بخطوات ثابتة.. وبمبدئية عالية.. للاعلان عن رفضهن لممارسات الاحتلال وادواته المتناقضة مع ابسط الحقوق الانسانية، لشعب لم يذق من الحياة الاّ مرها.. ولم يعرف سوى العذاب والمعاناة وآلام الجراح التي لم تلتئم بعد.

نكتب الى من ادركن الفكرة.. وما زلن يناضلن من اجل تحقيقها، رغم ما يلاقينه من عقبات وصعوبات جمة فبكل المشاعر الصادقة.. نثمن عاليا كل اللواتي ابين الاّ ان يقفن في مفارق الطرق في حرّ الصيف، وبرد الشتاء.. ليقلن كلمتهن الواضحة كل الوضوح.. انه لا تمرير لكل ممارسات الاحتلال الرامية الى فرض الاشتراطات والعقبات امام اطلاق سراحهن دون تجزئة او تمييز بين هذه المناضلة او تلك، ولم تثنيهن كل الاصوات الضعيفة المحيطة بهن.. ولم ولن تستطيع كل المحاولات اليائسة ان تخنقها او تمنعها من الوصول الى آذان كل احرار العالم.. حتى الصماء منها.

ستبقى الصور والمشاهد ماثلة في الاذهان.. تقرع اجراس الانذار.. وتبشر بالامل ببزوغ فجر الحرية.. وسيذكر كل من نسي او تناسى تلك المشاعل التي تلاحق الظلام.. وتلك الخطوات في رحلة الالف ميل.. والتي ستصل حتما الى نهاياتها.. رغم وعورة الطريق.. ومشاق المسيرة..

ان اسيراتنا الثائرات ما زلن صامدات، وعلى مستوى التحدي في خندقهم الامامي متمترسات خلفَ مبادئهن، مدافعات عن انسانيتهن التي يحاول عدونا سلبها منهن.

وانتهز هذه الفرصة ومن على صفحات البيادر لاوجه لهن ومعي كل احرار عالم القيد أسمى آيات المجد والتقدير لعطائهن المتواصل على درب التحرير..

فالنصر آت.. آت.. والقيد حتما زائل..

وسيتحطم على صخرة صمودكن وصمود كل الاسرى

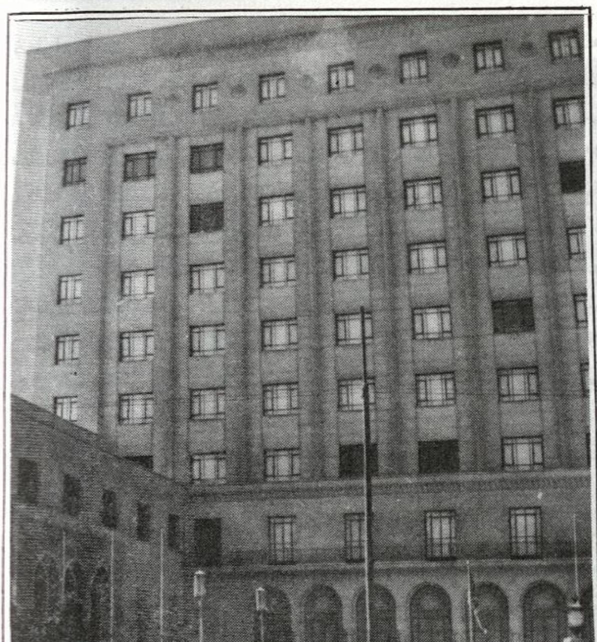
وطوبى لكن ولتحديكن العظيم

بقلم: الاسير عدنان مراغة
سجن عسقلان المركزي

الذكرى الحادية والخمسين لتأسيس الجامعة العربية تمر بصمت

معاناة من الافلاس والأقطار العربية تتقوقع حول مصالحها الذاتية

الصوت القومي يخبو لصالح المصالح القطرية الضيقة


مقر الجامعة في القاهرة (صورة من الارشيف)

في الثاني والعشرين من اذار الماضي احتفلت الجامعة العربية بالعيد الحادي والخمسين لتأسيسها، وقد مرت هذه الذكرى باغفال يكاد يكون شبه كامل في وسائل الاعلام العربية عامة والفلسطينية خاصة، وكأن الوضع ينبىء عن حاله فالعالم العربي يغرق في القطرية والاقليمية التي لم يسبق لها مثيل، وصوت الوطن العربي الواحد من الخليج الى الاطلسي، والنفس القومي لا ينبعث الا من عاصمة عربية أو اثنتين فقط وهو صوت لا يصغي اليه احد في هذا العالم الكبير المفكك.

مرت ذكرى تأسيس الجامعة العربية التي انشئت كنواة للوحدة العربية التي كانت هدفا قوميا ينشده العرب في كل مكان في منتصف هذا القرن، لكنها اصبحت والقرن العشرين يشارف على الرحيل توشك هي الاخرى على الرحيل، خاصة بعد الضربات المؤلمة التي تعرض لها العالم العربي بلدا وراء الاخر وبقية العرب يتفرجون وكأن المثل العربي «أكلت يوم أكل الثور الابيض» بات غريبا عن التراث العربي ولا أحد يذكره.

وضع مأساوي للاقطار العربية

الغريب في أمر الدول العربية انها باتت تستمرىء الذل والهوان والبحث عن السلامة الذاتية بعيدا عن السلامة القومية، بل ان بعض العرب بات يقف الى جانب الاجنبي الطامع في الارض العربية ضد اخيه العربي، وبات لا ينظر الى معاناة اخيه العربي، فالعراق يتواصل الحصار الامريكي الظالم على شعبه العربي منذ ما يزيد على الخمس سنوات وليبيا يستمر الحصار عليها منذ سنوات وتتعرض من جديد لتهديد امريكي ظالم ومتعسف من وزير الدفاع الامريكي الذي استقبل بكل حفاوة في العديد من العواصم العربية قبيل اطلاق تهديده ضد ليبيا، والسودان تحاك المؤامرات ضدها بهذه التهمة الباطلة وتلك، وفوق ذلك فان ارتيريا تستعين باسرائيل وامريكا ضد من كانوا يمدون لها يد العون في الامس القريب وتهاجم الاراضي اليمنية وتحتل جزءا منها.

اما فيما يتعلق بمسيرة السلام في الشرق الاوسط فرغم ان العرب توصلوا الى ما يشبه الموقف الموحد في مدريد عام ١٩٩١، الا أن عقدهم انفرط تدريجيا واصبح كل قطر يبحث عن مصالحه الخاصة، وحتى دون تحقيق الحد الادنى من الحقوق الوطنية الثابتة في أرضه المحتلة من قبل اسرائيل، ولم يبق في الساح الا سوريا ولبنان تقفان في الخندق القومي الرافض لكل سبل التهديد الاسرائيلية والامريكية، وهما تصران على تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة ترضخ فيه اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية كاملة غير منقوصة، وتتعرض نتيجة لذلك الى تهديد اسرائيلي امريكي مباشر وصل حد الاعتداء المسلح على لبنان وتشريد مئات الالاف من المواطنين اللبنانيين وقتل وجرح العشرات وتدمير مئات المنازل والمنشآت الاقتصادية والزراعية. وفي مقابل الاعتداءات الاسرائيلية تتسابق الدول العربية على خطب ود اسرائيل واقامة العلاقات السياسية والاقتصادية والسياسية معها.

ان حال العالم العربي ليس اسوأ من حال الجامعة العربية التي تجد نفسها في مأزق خطير في ظل التنازع العربي الداخلي بين هذا القطر او ذاك، وفي ظل التحالف العربي مع امريكا واسرائيل ضد العرب الاخرين.

الجامعة على وشك الانهيار

مرت الذكرى الحادية والخمسين على انشاء الجامعة العربية، وهي تعاني من عجز خطير في ميزانيتها العامة نتيجة عدم قيام غالبية الدول الاعضاء بتسديد التزاماتها المالية تجاه الجامعة العربية، وهذا أدى الى تقليص نشاط الجامعة بشكل ملحوظ في ظرف هي أحوج ما تكون فيه الى المال من أجل تفعيل دورها ومواجهة الاوضاع الخطيرة التي يمر بها العالم العربي لعلها تستطيع اصلاح بعض مواطن الخلل في العلاقات العربية العربية، ولعلها تستطيع على الاقل الدفاع عن المصالح العربية التي تلقى اجماعا عربيا ولو ظاهريا فيكون لها كمؤسسة دولية وزنها على الساحة السياسية الدولية.

اما فيما يتعلق بمعالجة التوترات العربية العربية فهي تكاد تكون عاجزة عن فعل شيء خاصة فيما يتعلق بقضية العراق والكويت وارتيريا واليمن والسودان ومصر والجزائر والمغرب، اضافة الى عدم قدرتها على فعل شيء لوقف التآمر الامريكي الغربي ضد عدد من الدول العربية وفي مقدمتها العراق وليبيا والسودان والقضية الفلسطينية التي تتعرض للتصفية البطيئة من قبل اسرائيل وليس ادل على ذلك من استمرار الحصار العسكري الظالم للشعب الفلسطيني منذ حوالي الشهرين.

ان الجامعة العربية في ذكرى تأسيسها الحادية والخمسين بحاجة الى وقفة عربية مسؤولة من أجل مراجعة النفس والعمل على تغليب المصلحة القومية على المصالح الذاتية القاصرة عن تحقيق الحدود الدنيا حتى فيما يتعلق بتلك المصالح الاقليمية الضيقة، في ظل تفجر الشهية التوسعية الاسرائيلية في السيطرة على الاقطار العربية ومقدراتها والدعم الامريكي اللامحدود لاسرائيل، ولا بد أن يدرك العرب أن القطرية والاقليمية في ظل التكتلات الدولية لن تقودهم الا الى مزيد من التبعية والذل والهوان، وان الوحدة بابسط صورها ممثلة بالانضواء الفعلي في اطار الجامعة العربية والحرص على المصالح القومية هي وحدها الكفيلة بحفظ الحقوق العربية واعلاء كلمة العرب اقليميا ودوليا ■■

رأي

رجل السلام النووي

الدكتور فائز الصائغ

كان ينقص بيرس خنجر عربي عماني وعباءة عربية من قطر كي تكتمل الصورة التي ارادها رئيس وزراء العدو الاسرائيلي لنفسه في الشرق الاوسط الجديد الذي بشرت به اسرائيل.. وشعبنا يعرف تماما بشائر الاسرائيليين التي زفوها لامتنا اجتياحا يخلف اجتياحا وعدوانا يخلف عدوانا وضحايا ودمارا وتهجيرا وحصارا لا يفارق الضفة الغربية ولا قطاع غزة تحت عين وسمع ودراية بعض المسؤولين العرب!!.

كان ينقص بيرس ان يرفع علم بلاده في مسقط والدوحة. وان يسمع الناس هناك نشيد الدولة العبرية التي صادرت فلسطين وما تزال، واحتلت الارض العربية وما تزال، وقصفت وشردت الالاف من بيوتهم وديارهم.. وقتلت مئات الالوف وما تزال وها هي تحاصر شعبا بجوع وامراض ابنائه. وتضطهد الصبية والاطفال في أحضان امهاتهم ومآقي العجزة والعزل وما تزال.. ما هكذا ترد الابل ايها الاشقاء.. فلا هذه هي الابل ولا تلك هي المياه..!!

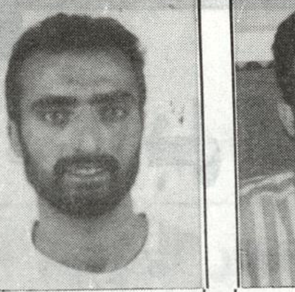
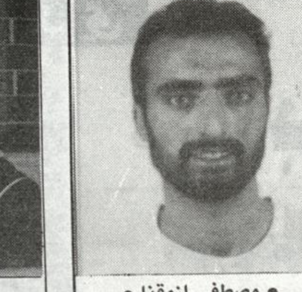
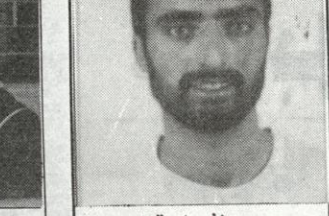
قد يقال انه قرار محلي، او ذاتي اصحابه يملكون حرية اتخاذه، لكن جوهر المسألة يبدو ابعد من ذلك في ايحاء واضح انها يافطة تخفي خلفها ما نعرف، وما يعرفه شعبنا العربي كله.

فليس جديدا القول ان القرار الوطني يجب أن يصب في خانة وعنوان القرار القومي للامة العربية بحيث يخدم هذا ذاك ويرفده ويعزز من مكانته وليس العكس.. فالعكس.. يعني ما يعنيه.. هكذا ورحبت امتنا واقطارها قصورا وخياما على اتباعه.. لا بل على تكريسه حتى غدا من المقدسات.. ولكي يذروا الرماد في العيون يؤكدون حرصهم على السلام المحاصر وكأنهم من رواده أو من المناضلين لتحقيقه صونا لكرامة الامة، وحرصا على مقدساتها وتضامنا مع هذا الشعب الذي يدفع الثمن مرتين.. مرة لانه ما يزال تحت الاحتلال والحصار، ومرة لانه تحت راية الحكم الذاتي بمواصفاته وعناوينه الراهنة التي لا يمل بيرس من الاشادة بها والحرص عليها.

صحيح انها اساءة للحق العربي، وللنضال القومي للامة التي تدافع عن ابسط حقوقها في أرضها، فالنضال العربي تعرض للكثير من الممارسات الخاطئة التي انعكست سلبا على ادائها وقدرتها وصمودها في أكثر من مكان وزمان وقد تعددت الادوات وكثرت الاساليب لكن الاكثر صحة هو أن جماهير الامة تعرف بحسها. وحدسها وبما تراه بعينها ان الشمس لا يمكن حجبها باصابع اليد، فستبقى الحقيقة والحق العربي ساطعا لا تنال منه اية ممارسة عابرة أو موقف مذل مهين.

فالحرص على السلام يكمن في التمسك بمبادئه وقراراته وقوانينه وبما اجمع عليه العرب قيادات وقواعد، وبالتالي فان الخروج عن هذه القواعد يبقى خروجا عن تلك المبادىء وتمردا على تلك القرارات ووقوفا في المكان غير الصحيح والزمان غير الصحيح.. فعن أي سلام يبحثون اذن.. والامة العربية لا تعيش مخاطر التسلح النووي الاسرائيلي فحسب وانما انتشار وتسرب الاشعاعات الذرية التي لا ضابط ولا رابط قانونيا لها وقد تمردت اسرائيل على توجهات العالم كله باخضاع منشآتها النووية للرقابة الدولية ولم يفلح بعد، فيما أفلح بيرس بزيارة عمان وقطر كرجل سلام ذري نووي لا مثيل له..

عندما ينحتون عيشهم من الصخر..

• محمد النبالي • • مصطفى ازمقنا • • محمد ابعيرات • • احمد نيب عطا •

صناعة الحجر هي البترول الأبيض للشعب الفلسطيني..

من المقولات الادبية التقليدية قولهم.. ان فلانا ينحت رزقه من الصخر.. هذه العبارة نلتقي بها على سبيل الحقيقة لا على سبيل المجاز في واحدة من أهم الصناعات الفلسطينية الوطنية الا وهي صناعة الحجارة والرخام والبلاط.

واصحاب المصانع والمناشير شانهم شان غيرهم من أرباب الصناعات، تتقاذفهم امواج السياسة بين مد وجزر.

فهؤلاء الحرفيون لهم همومهم وتطلعاتهم وامانيهم.. ولهم ايضا على الساحة الاقتصادية والوطنية انجازاتهم، ولنبدأ الموال من أوله في لقاءات شيقة مع اصحاب هذه المصانع والمناشير تاركين لهم المجال للتعبير عن آرائهم وهمومهم ومشاكلهم وتطلعاتهم نحو المستقبل.

*** محمد توفيق النبالي**

صاحب شركة بير نبالا للبلاط الحديث والرخام، من مواليد عام ١٩٦٠م حاصل على شهادة توجيهي علمي عاش في امريكا فترة من الزمن وعندما عاد اعتقل في السجون الاسرائيلية. التقينا به في مكتبه وكان لنا معه هذا اللقاء:

■ هل لك ان تحدثنا عن مشروعك من حيث النشأة والتطور والانتاج؟

ـ أنشأت الشركة عام ١٩٧٣م حيث كانت أول شركة للخطوط الانتاجية في صناعة البلاط على الطريقة الاوتوماتيكية بقدرة انتاجية ٢٠٠م٢ لكل ٨ ساعات عمل، وفي عام ١٩٧٦م توسعنا بخط انتاجي جديد بنفس كمية الانتاج الاولى حيث بلغت قدرة الانتاج في المصنع ٤٠٠م٢ لكل ٨ ساعات عمل، وفي عام ١٩٩٤ قمنا بتحديث المصنع واحضار أول خط انتاج للبلاط يعمل الكترونيا من خلال انظمة الكمبيوتر بقدرة انتاجية ٧٥٠م٢ لكل ٨ ساعات عمل، ومن خلال هذا التطور نحافظ على المستهلك العام من حيث الجودة والفنية العالية المتقنة، وفي عام ١٩٩٥م قمنا بادخال خط انتاجي جديد بقدرة انتاجية ١٠٠٠م٢ لكل ٨ ساعات عمل. وفي عام ١٩٩٦م قمنا بادخال أول ميزان الكتروني لتحديد الكميات المطلوبة للانتاج.

■ ما هي أساليب التسويق المتبعة بما فيها عناصر المنافسة وعناصر القوة والتميز؟

ـ نبيع للشركات والمتعهدين والتجار بقيمة ١٨٪ من انتاجنا و ٦٠٪ للقطاع الخاص و ٣٠٪ لاسرائيل. اما بخصوص عناصر المنافسة فاننا نعتبر الانتاج الجيد المميز والفنية المتقنة هو العنصر المنافس وهذا لا يوجد الا في الوسط الاسرائيلي اما عن عناصر القوة: فنحن اول شركة فلسطينية تحصل على شهادة (التخنيون) وتعتمد عناصر القوة على المواصفات والجودة العالية التي تتميز بها عن غيرنا.

■ ما أهم المشاكل والهموم التي تواجهونها؟

ـ من أهم المشاكل التي نواجهها: الاستيراد المباشر للمادة الخام وصعوبة الخروج في المعابر والحدود وعدم وجود رقابة فنية على المصانع اضافة الى ضعف استيعاب الاسواق لانتاجنا المتميز فاننا نقوم بانتاج بلاط فلسطيني للمصانع الاسرائيلية و يتم تسويخها داخل اسرائيل على انها انتاج اسرائيلي.

■ ما هي آمالكم وطموحاتكم؟

ـ نأمل أن تعمل السلطة على ايجاد الرقابة الفعلية على جميع الصناعات المحلية كما نأمل أن يوضع الرجل المناسب في المكان المناسب، كما واطلب من وزارة التجارة والصناعة ان تقدم التسهيلات التي سنتها من أجل مواصلة المنافسة مع الاسرائيليين. ونطمح الى الوصول الى طريقة في انتاج البلاط بقدرة انتاجية ٥٠٠٠م٢ يوميا بادارة موظفين لا غير.

*** حسين ازمقنا**

صاحب شركة ازمقنا لقص الحجر والرخام من مواليد رام الله عام ١٩٦٧م. التقينا به وكان معه هذا اللقاء:

■ هل لك أن تحدثنا عن مشروعك من حيث النشأة والتطور والانتاج؟

ـ تأسس المشروع عام ١٩٧٩م ثم تطور حتى أصبح على ما هو عليه الان، حيث يعمل في المصنع أكثر من ٢٠ عاملا وطاقته الانتاجية حوالي ٣٠٠م طول يوميا، واهم انواع الحجارة التي نصنعها هي المسمسم، والطبزه، والملطش، والقص، وكل ذلك حسب المواصفات المطلوبة.

■ ما هي أهمية الحجر كصناعة وطنية؟

ـ الحجر هو الاساس الوحيد للبناء و يعتمد على عمله الكثير من العمال سواء من هم في المحجر أو في المصنع أو «الدقيقة» أو البناءة و يعتبر الحجر بمثابة البترول الابيض في فلسطين.

■ ما هي اساليب التسويق التي تتبعونها؟ بما في ذلك عناصر المنافسة وعناصر القوة والتميز؟

ـ التسويق الان جميعه للسوق المحلي مع العلم ان التسويق قبل سنتين كان للخارج، والاسلوب المتبع هو أن يأتي الزبائن الى المصنع و يشتروا النوع الذي يريدونه. اما بخصوص عناصر المنافسة فهي موجودة في السوق وتتدرج المنافسة بين النوعية والاسعار. اما عناصر القوة والتميز فان اهم انواع الحجر الموجودة عندنا هي: عصير استبني، مادما، انجاص الارض و يطا.

■ ما أهم المشاكل والهموم التي تواجهونها؟

ـ أولا: التصدير: لعدم وجود اسواق محلية تستوعب انتاجنا

ثانيا: الحصول على المادة الخام من المحاجر بسبب الحصار الاسرائيلي المفروض علينا.

ثالثا: الوضع الاقتصادي والسياسي والمعيشي العام

رابعا: قطع الغيار للماكنات لانها غير موجودة الا في اسرائيل

*** منشار التوفيق/ كفر مالك**

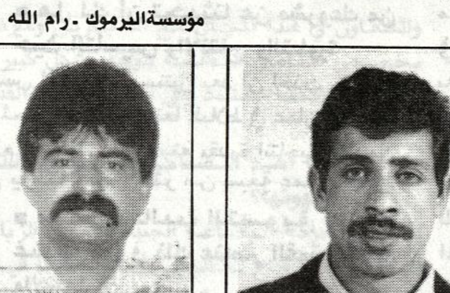
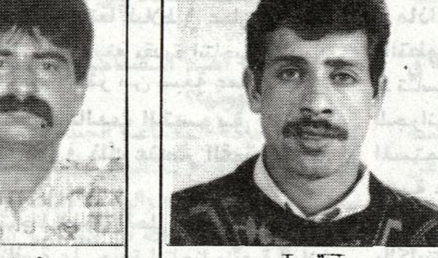
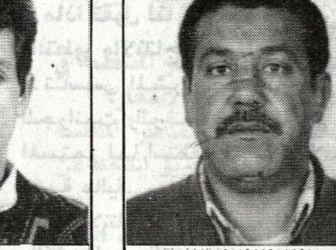
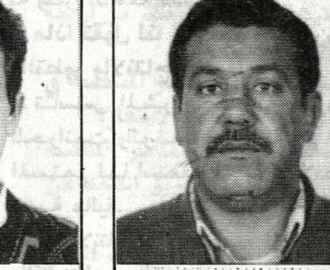
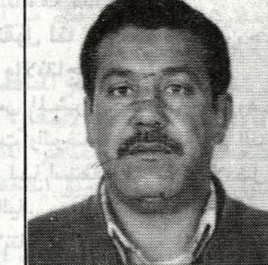
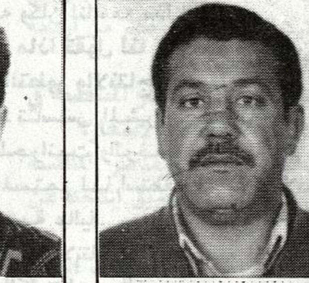
*** محمد توفيق داود ابعيرات**

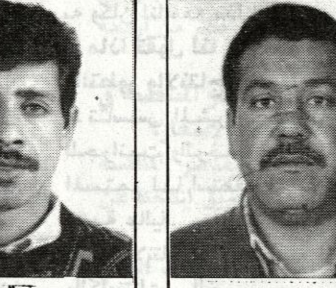
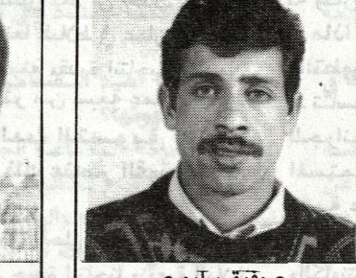
خبرة ١٨ سنة في المناشير، عدد العمال في المنشار ١٢ عاملا اما مساحة المنشار فتقدر ب ١٠٠٠م دونم، وعن تاريخ تأسيس المنشار قال: تأسس المنشار عام ١٩٨٢ وعن طاقته الانتاجية قال تقدر ب ٢٠٠ متر طولي يوميا.

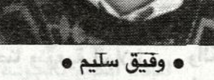
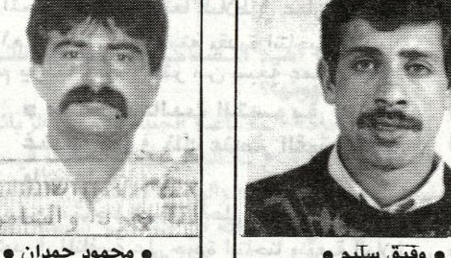
■ وسألنا / السيد محمد توفيق عن أهمية صناعة الحجر كصناعة وطنية؟

ـ من أساسيات البنية التحتية حيث تعتبر صناعة الحجر من روافد الصناعة الوطنية.

• تحقيق: محمود حرفوش ـ مشعل البرغوتي
مؤسسة اليرموك ـ رام الله

• انور امطير • • ابراهيم ابو شوشة • • فيصل السوداني • • وفيق سليم • • محمود حمدان •

انجازات رائعة .. وفعاليات متطورة .. ومشاكل ومعوقات ايضا!

يعيش من هذا المنشار على سبيل المثال ١٢ أسرة

■ آلية العمل في المنشار..

ـ المنشار مقام على أرض مستأجرة أجرته السنوية ١٠٠٠ دولار، تتم طريقة التسويق داخل الضفة الغربية، بالنسبة للتصدير/ حقيقة لا نصدر لاي منطقة.

■ الهموم والمشاكل..

ـ مشكلة التسويق، توفير المواد الخام وهي من المشاكل الكبيرة التي نواجهها، غلاء فواتير الكهرباء، المنافسة غير الشريفة، كثرة المناشير مع قلة الطلب، المصاريف الباهظة

■ من المطالب..

ـ الغاء دور الوسيط فهو عامل اساسي.

*** احمد ذيب عطا**

صاحب شركة عطا الصناعية التجارية من مواليد يافا عام ١٩٤٣م عضو في لجنة الصناعة في الغرفة التجارية الصناعية وعضو مجلس ادارة لمصنع البلاستيك وصاحب شركة عطا الصناعية التجارية.. التقينا به في مكتبه واجرينا معه هذا اللقاء:

■ هل لك أن تحدثنا عن مشروعك من حيث النشأة والتطور والانتاج؟

ـ بدأت العمل في هذا المجال بمصنع طوب في منطقة الشرفة، ثم بعد ذلك اصبحت شركة يافا للبناء والاعمار ومع التطور المستمر اصبحت شركة عطا الصناعية التجارية وتعمل الشركة في مجال انتاج البلاط والطوب والشايش وكوارس وتعهدات تشطيب ورش و يعمل فيها أكثر من أربعة عشر عاملا.

■ كيف تنظرون الى عناصر المنافسة من حيث الاسعار والقوة والتميز؟

ـ طريقتنا في التسويق تعتمد الصدق والامانة فاننا نعمل مع اكثر من شركة لتوريد لهم البلاط والشايش والطوب والمنافسة موجودة في السوق ولكن جودة انتاجنا والتزامنا الدائم جعلنا لا نشعر بهذه المنافسة.

■ ما أهم المشاكل والهموم التي تواجهونها؟

ـ الوضع الاقتصادي العام للناس الذي يتمثل بالركود المؤقت نتيجة الاغلاقات المستمرة، اضافة الى عدم حصولنا على تصاريح لدخول اسرائيل مما يؤثر و يعيق عملنا كما أن قلة الجودة في انتاج الاخرين يؤثر على تسويقنا للانتاج.

■ ما هي امالكم وطموحاتكم؟

ـ تطوير المصنع لتغطية احتياجات السوق المحلي والاسرائيلي، كما نأمل من السلطة ان تمنحنا تسهيلات بنكية لهذا التوسع والتحديث.

*** فواز عبد الرحيم العجولي**

صاحب شركة بيت المقدس للرخام والجرانيت من مواليد قرية عجول عام ١٩٥٨م حاصل على شهادة بكالوريوس ادارة واقتصاد من جامعة بغداد وهو يمثل العائلة في القرية. التقينا به وكان معه هذا اللقاء:

■ هل لك ان تحدثنا عن مشروعك من حيث النشأة والتطور والانتاج؟

ـ أسسنا هذه الشركة عام ١٩٩٤م في مجال الشايش والجرانيت بقدرة انتاجية وفنية عالية فتقوم بصناعة المطابخ والبراطيش والجبه والدرج والكاونترات وطاولات السفره، وكل ذلك حسب الطلب والمواصفات، و يعمل في المصنع أكثر من ستة عمال ثابتين.

■ ما هي أساليب التسويق المتبعة عندكم بما في ذلك عناصر المنافسة من حيث الاسعار والجودة؟

ـ التسويق يكون حسب الطلب وانتاجنا جميعه للسوق المحلي وبخصوص المنافسة فهي موجودة ونحن نعتمد على جودة انتاجنا وعلى الفنية والاتقان المتميز في عملنا ولدينا امكانية التصدير ونستطيع ان نضاهي الانتاج الاسرائيلي.

■ ما أهم المشاكل والهموم التي تواجهونها؟

ـ مشكلة المواد الخام المستوردة عن طريق الاسرائيليين ونأمل أن نستوردها بدون وسيط اسرائيلي. اضافة الى الركود الاقتصادي والاغلاقات المستمرة مما يضعف الحركة، كما ان انقطاع التيار الكهربائي المستمر وبدون تنبيه يؤثر على عملنا.

■ ما هي آمالكم وطموحاتكم؟

ـ نطمح الى ايجاد نقابة تمثل المناشير جميعها لحماية اصحابها وعلاقاتهم بالمؤسسات والوزارات. كما نطمح أن تساعدنا السلطة في ايجاد تصاريح خاصة لدخول اسرائيل أو أن تفتح لنا ابواب الاستيراد والتصدير المباشر كما ونطمح الى فتح مصنع بلاط وكراميكا.

*** عبد الرزاق امطير**

صاحب شركة معمل السلام للطوب والبلاط المساهمة الخصوصية المحدودة، من مواليد مخيم قلندية عام ١٩٥٥م وهو عضو مجلس اباء في المخيم سابقا التقينا به وكان معه هذا اللقاء:

■ هل لك أن تحدثنا عن مشروعكم من حيث الانتاج والتطور والتأسيس؟

ـ منذ عام ١٩٨٣م اشترينا الارض وبنينا المصنع بمكابس الكترونية وطبقا للمواصفات المطلوبة (التيكن) تبلغ القدرة الانتاجية للمصنع حوالي ٤٠٠م تقريبا و يعمل في المصنع أكثر من ستة عشر عاملا بشكل دائم.

■ ما هي اساليب التسويق المتبعة عندكم بما في ذلك عناصر الجودة والاسعار؟

ـ انتاجنا للسوق المحلي فقط و يكون التسويق عن طريق الطلب من المصنع مباشرة ودون وسائط اما بخصوص المنافسة فهي موجودة في السوق ونعتمد في تسويقنا على جودة انتاجنا والصدق في التعامل والخبرة في هذا المجال. ومن هذا المنبر الصحفي اناشد المسؤولين لتحديد مقاييس ثابتة لصناعة البلاط ولتكن هناك مختبرات لفحص هذا الانتاج.

■ ما اهم المشاكل والهموم التي تواجهونها؟

ـ الاغلاق والوضع الاقتصادي والمعيشي السيء ومشكلة الكرميكا التي غزت الاسواق علما انها سوق بيت وتكلح مع الوقت اضافة الى عدم وجود عمال مؤهلين ومدربين وخاصة في مجال الصيانة والكهرباء والميكانيكا.

■ ما هي أمالكم وطموحاتكم؟

ـ نأمل أن نستورد المواد الخام ونصدر انتاجنا بشكل حر وبدون وسيط كما اننا نطمح للتوسع والحصول على مصنع الكتروني تكنلوجي حديث ومتطور جدا.

*** ابراهيم ابو شوشه**

صاحب مصنع بلاط الاتكال من مواليد عام ١٩٥٨م في مدينة أريحا وهو عضو هيئة ادارية لمركز شباب الامعري. التقينا به وكان معه هذا اللقاء:

■ **هل لك أن تحدثنا عن مشروعك من حيث التأسيس والانتاج والتطور؟**

ـ تأسس المصنع قبل سنتين بعد أن اخذت خبرة في هذا المجال بفتح مصنعا للبلاط في عمان منذ عام ١٩٨٣م و يعمل هذا المصنع بقدرة انتاجية أكثر من ٢٠٠م يوميا وفيه أكثر من سبعة عمال دائمين.

■ **ما هي أساليب التسويق المتبعة عندكم بما في ذلك عناصر القوة والتميز والاسعار؟**

ـ جميع انتاجنا للسوق المحلي لجميع مدن الضفة ونعتمد في المنافسة على جودة انتاجنا ونوعية البلاط وباسعار منافسة ايضا. والجودة منافستها قليلة ومن مصانع معدودة على الاصابع.

■ **أهم المشاكل والهموم والمعوقات التي تواجهكم.**

ـ الوضع السياسي والامني والركود الاقتصادي العام والاغلاقات المستمرة، اضافة الى اسعار البلاط المتدنية مما يؤثر على نسبة ارباح المصنع اذا ما قيس الانتاج بالصناعات الاسرائيلية. كما أن «الكرميكا» تنافسنا في الاسواق والاقبال عليها كبير ولا تؤدي نفعا الا على الوسائط التجارية.

*** فيصل السوداني**

صاحب معمل بلاط السوداني من مواليد عام ١٩٥٥م في دير السودان وهو عضو مجلس قروي لدير السودان. التقينا به وكان معه هذا اللقاء:

■ **هل لك أن تحدثنا عن مشروعك من حيث التأسيس والتطور والانتاج؟**

ـ اشتريت المصنع من عام ١٩٧٣م وبعد فترة من الوقت قمت بتجديد الماكنات القديمة الى ماكنات حديثة وحتى هذا الوقت والمصنع يعمل بشكل جيد وسمعته الانتاجية جيدة، يعمل فيه من ٥ ـ ١٠ عمال.

■ **كيف تنظرون الى عناصر المنافسة الاسعار من جهة والجودة من جهة اخرى؟**

ـ جميع انتاجنا للسوق المحلي فقط ومصنعنا معروف والناس تأتي اليه بالطلبيات التي يريدونها اما بخصوص عناصر المنافسة في السوق فهي موجودة وكثيرة الاوجه بسبب كثرة المصانع اضافة الى استيراد الانتاج الاسرائيلي وتحتل الكرميكا مرتبة اولى في منافسة انتاجنا لاقبال الناس عليها بالرغم من عدم جودتها وجدواها. اما من حيث عناصر القوة والتميز فان المواصفات الموجودة في انتاجنا ممتازة وتضاهي الانتاج الاسرائيلي.

■ **ما اهم المشاكل والهموم والمعوقات التي تواجهونها؟**

ـ المنافسة الشديدة وخاصة الكرميكا، والبضائع الاسرائيلية وعدم وجود اسواق مفتوحة لاستيراد المواد الخام اضافة الى الركود الاقتصادي والمستوى المعيشي العام.

*** صالح ابو حلاوه**

صاحب منشار الاهرام للجرانيت والرخام من مواليد عام ١٩٦٥م في خربثا بني حارث وهو عضو في الهيئة الادارية لنادي خربثا سنة ١٩٨٧م التقينا به وكان لنا معه هذا اللقاء:

■ **ماذا تقول لنا عن مشروعك من حيث النشأة والتطور والانتاج؟**

ـ تأسس المشروع عام ١٩٨٣م وهو أول محل للجرانيت والرخام في مدينة رام الله ومع التطور المستمر لنا استطعنا ان نقدم الافضل دائما بقدرة فنية عالية.. يعمل في المصنع أكثر من اربعة عمال وانواع الانتاج تتمثل في صنع المطابخ والدرج والمجالي والكاونترات... الخ

■ **كيف تنظر الى عناصر المنافسة في السوق من حيث الاسعار والجودة؟**

ـ الانتاج جميعه للسوق المحلي وقبل الاغلاق كان يصدر للسوق الاسرائيلي نعتمد في تسويقنا على جودة الانتاج والفنية العالية في الصنع وايضا على اسعار منافسة و يوجد في السوق تنافس شديد في الشايش البلدي.

■ **ما اهم المشاكل والهموم والمعوقات التي تواجهونها؟**

ـ الاغلاق والمشاكل الاقتصادية والسياسية بشكل عام اضافة الى صعوبة الحصول على المادة الخام كما اننا نجد صعوبة في تسويق الانتاج بسبب هذه الاوضاع وارتفاع تكاليف الانتاج والبضائع بسبب ارتفاع تكاليف المواصلات للاغلاقات المستمرة.

*** شفيق سليم**

صاحب مصنع الامانة للبلاط والشايش من مواليد ١٩٦٣م سكان المغير. التقينا به في مكتبه ووجهنا له بعض الاسئلة:

■ **هل لك أن تحدثنا عن مشروعك من حيث النشأة والتطور والانتاج؟**

ـ تأسس المصنع في عام ١٩٨٦م و يبلغ عدد العمال فيه أكثر من ثمانية عمال وبدأنا التطور والتحديث في المصنع بعد سنة تقريبا من انشائه و يعمل في مجال صنع البلاط وقص الشايش وتصنيعه حسب المقاسات والمواصفات المطلوبة وتبلغ كمية الانتاج أكثر من ١٠٠م من البلاط يوميا.

■ **ما هي اساليب التسويق التي تتبعونها من حيث المنافسة على الاسعار والجودة؟**

ـ جميع الانتاج يذهب للسوق المحلي فقط والطريقة المتبعة في التسويق في أن الزبائن تأتي الى المصنع وتطلب الذي تريده. اما بخصوص المنافسة فهي شديدة في الاسواق من ناحية الاسعار وخاصة في ظل وجود المواد التجارية وانتاجنا حسب المواصفات المعتمده ونعتمد على جودة انتاجنا في التسويق.

■ **ما اهم المشاكل والهموم والمعوقات التي تواجهونها؟**

ـ مشكلة الكرميكا التي تحتل مرتبة في الاسواق مما تؤثر على أكثر من ثلث تسويقنا وعدم وجود اسواق كافية لتغطية انتاجنا المتنامي وخاصة بعد الاغلاقات اضافة الى الركود الاقتصادي والوضع المعيشي السيء.

*** انور امطير**

صاحب مصنع الاقصى للبلاط من مواليد عام ١٩٥٤م ومن سكان مخيم قلنديا. التقينا به ووجهنا له بعض الاسئلة:

■ **كيف تحدثنا عن مشروعك من حيث النشأة والتطور والتأسيس؟**

ـ تأسس المصنع في عام ١٩٧٥م وقد اشتريناه في عام ١٩٨٩م وطورناه حيث كان بداية مصنع قديم يدوي ثم أصبح فيما بعد ميكانيكي حديث يصل انتاجه الى ١٣٠م يوميا قابل للزيادة يعمل في المصنع اكثر من ثمانية عمال انتاج المصنع من البلاط البلدي ومشتقاته والطلياني بمشتقاته وبجميع المقاسات.

■ **ما هي اساليب التسويق التي تتبعونها بما في ذلك عناصر المنافسة من حيث الاسعار والجودة؟**

ـ جميع انتاجنا للسوق المحلي واكثر الانتاج للمدارس والمساجد و يسمى هذا المصنع بالمصنع الشعبي، اما بخصوص عناصر المنافسة فهي موجودة في السوق وخاصة البضائع الاسرائيلية والكرميكا وتوجد منافسة في الاسعار ولكن نعتمد في التسويق على جودة انتاجنا والمواصفات الحديثة المتفق عليها.

■ **ما اهم المشاكل والهموم التي تواجهونها؟**

ـ منافسة البضائع الاسرائيلية وخاصة الكرميكا لانتاجنا واستيراد المواد الخام بالوسائط الاسرائيلية وعدم توفر الايدي العاملة الفنية والماهرة في تصليح الماكنات.

*** وائل مصباح شاهين**

صاحب معمل شاهين للرخام والجرانيت من

سكان الخليل ومن مواليد عام ١٩٦٣م حاصل على دبلوم كهرباء التقينا به في مكتبه وكان معه هذا اللقاء:

■ **هل لك أن تحدثنا عن مشروعك من حيث النشأة والتطور والانتاج؟**

ـ في البداية كان مشروعنا مصنعا للطوب ثم تحول الى منشار حجر قص وجلاية اوتوماتيكية وقد اخذنا هذه الصنعة عن الوالد ولنا معمل شبيه له في الخليل، يعمل في هذا المشروع أكثر من ثمانية عمال وتبلغ القدرة الانتاجية اكثر من ٥٠م٢

■ **ما هي اساليب التسويق المتبعة بما في ذلك عناصر المنافسة من حيث الاسعار والجودة؟**

ـ انتاجنا جميعه للسوق المحلي و يعتمد التسويق على طلبيات الزبائن في المعمل نفسه اما حول عناصر المنافسة فهي موجودة بشكل كبير والسبب يعود الى نفسية البائع ونعتمد على جودة بضاعتنا سواء كان حجر او شايش او رخام اضافة الى التصنيع الفني العالي.

■ **ما اهم المشاكل والهموم والمعوقات التي تواجهونها؟**

ـ الظروف السياسية والاوضاع الاقتصادية الصعبة مما يؤثر علينا وعلى تسويقنا وارتفاع اسعار تكاليف البضاعة الخام لارتفاع تكاليف النقل والسبب في ذلك الاغلاقات وعدم وجود ابواب للاستيراد والتصدير المباشر.

*** عبد الناصر مصطفى**

صاحب مصنع بلاط النصر من مواليد بيتونيا عام ١٩٦٤م التقينا به في مكتبه وكان لنا معه هذا اللقاء:

■ **هل لك أن تحدثنا عن مشروعك من حيث النشأة والتطور والانتاج؟**

ـ تأسس المصنع عام ١٩٧٢م بشكل بدائي و يدوي، ثم تطور مع الوقت الى حالهٌ في الوقت الحاضر من الماكنات الاوتوماتيكية بعدد عمال أكثر من أربعة وطاقة انتاجية ٣٠٠م٢ اسبوعيا.

■ **كيف تنظرون الى عناصر المنافسة في السوق من حيث الجودة والاسعار؟**

ـ انتاجنا جميعه للسوق المحلي وعناصر المنافسة موجودة في السوق ونعتمد في تسويق انتاجنا عن الجودة والاسعار المنافسة.

■ **ما اهم المشاكل والمعوقات التي تواجهونها؟**

ـ ان اهم مشكلة نواجهها هي وجود هذا المحسوم اللعين مقابل المصنع ليل نهار مما يعيق عملنا وتسويقنا اضافة الى عدم توفر التيار الكهربائي بشكل منتظم. كما اننا نواجه مشكلة الحصول على قطع الغيار للماكنات وارتفاع تكاليف المواد الخام ايضا تعتبر مشكلة بالنسبة لنا.

*** محمود اسماعيل حمدان**

صاحب مصنع ابو خليل للشايش والرخام من مواليد عام ١٩٦٧م من منطقة جنين. التقينا به وكان لنا معه هذا اللقاء:

■ **هل لك أن تحدثنا عن مشروعك من حيث النشأة والتطور والانتاج؟**

ـ بدأنا المشروع قبل ست سنوات وفيه أكثر من أربعة عمال وقدرته الانتاجية أكثر من ٣٠م٢ يوميا مصنعا. وانتاجنا يكون على شكل مطابخ ودرج وبراطيش وجميع تصنيع الشايش والرخام.

■ **ما هي اساليب التسويق المتبعه مع الاخذ بعين الاعتبار عناصر المنافسة الجودة والاسعار؟**

ـ جميع انتاجنا للسوق المحلي فقط وطريقة التسويق هي أن لنا زبائن دائمين اضافة الى المعارف والتعاون في هذا المجال مع النجارين وغيرهم. بخصوص عناصر المنافسة توجد بشكل كبير في الاسواق ولكننا نعتمد على جودة انتاجنا والقدرة الفنية العالية.

■ **ما اهم المشاكل والهموم التي تواجهونها؟**

ـ عدم معرفة البضاعة الجيدة من قبل الزبائن المشترين وارتفاع تكاليف الانتاج اذا ما قيست بالاسعار التي تباع به والوضع الاقتصادي والسياسي والمعيشي السيء. اضافة الى مشكلة الحصول على المادة الخام بالجودة التي تريدها.

*** وفيق سليم**

صاحب مصنع الامل للبلاط من مواليد عام ١٩٧٠م سكان قرية المغير. التقينا به في مكتبه فاثرانا بهذا اللقاء:

■ **هل لك أن تحدثنا عن مشروعك من حيث النشأة والتطور والانتاج؟**

ـ يقع المصنع في المنطقة الصناعية رام الله عدد العمال فيه أكثر من خمسة عمال و ينتج البلاط جميع الانواع البلدي والايطالي، تأسس المصنع عام ١٩٩٢م وبقدرة انتاجية ١٠٠م٢ يوميا.

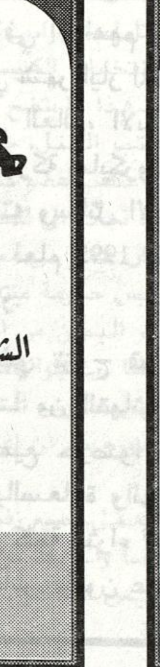
■ **كيف تنظرون الى عناصر المنافسة في السوق من حيث الاسعار والجودة؟**

ـ انتاجنا للسوق المحلي فقط والمنافسة موجودة سواء اكان في الاسعار أو في الاتقان والجودة ونستطيع نحن في الضفة الغربية أن نصدر الى الخارج لاننا نعتمد على جودة انتاجنا.

■ **ما اهم المشاكل والهموم والمعوقات التي تواجهونها؟**

ـ تسويق الانتاج والوضع الاقتصادي والمستوى المعيشي السيء قلة الخدمات والتسهيلات الممنوحة اضافة الى مشكلة تحصيل الديون المتراكمة.







عجائب وغرائب

تحذير كامل

الدكتور الالماني فولفنج اعتاد فحص النساء في عيادته بدقة متناهية، واذا ما نالت احداهن اعجابه كان يدعوها للفحص ثانية ليبلغها بانه قرر تحذيرها بشكل كامل لتفادي الآلام اثناء الفحص الداخلية..

الطبيب الجدي والدقيق استغل الوضع لاغضابهن وهن على السرير في العيادة دون ان يشعرن ابدا، ولكن ذات مرة صحت احداهن واخذت تصرخ بعد ان وجدت طبيبا عاريا امامها..

الشرطة التي وصلت الى العيادة ضبطت كاميرا ڤيديو وعشرات الاشرطة التي سجلت عليها فحوصات الطبيب لتكون بينات ضده امام المحكمة.

جوائز للوشاة

عميد جامعة اورال في روسيا اتبع مختلف الاساليب لمنع التدخين في الحرم الجامعي ولكن لم يجد نفعا كل محاولات الاقناع والتوعية ولا التهديد والوعيد..

العميد اضطر في النهاية الى اتباع اسلوب الوشاية بالمدخنين بين الطلاب بحيث يحصل كل طالب يشي زملاءه على علاوة بنسبة 5% على المنحة الدراسية، وعندما اصبح الامر عملا مربحا كاد الطلاب ينقطعون عن التدخين تحسبا من العقاب والتفويت على الآخرين فرصة تحقيق مكاسب مالية.

الصحفيون خارجا..

المدينة الاسكتلندية التي تكلت 16 من ابنائها في مذبحة ارتكبها معتوه دخل روضة للاطفال لم يجدوا سوى الصحفيين لكي يصبوا جام غضبهم..

مئات الصحفيين الذين وصلوا الى البلدة اخذوا يبحثون عن ادق التفاصيل وحشر انفسهم في كل كبيرة وصغيرة ليبعثوا بتقاريرهم الى وسائل الاعلام، مما اثار غضب الاهالي الذين طلبوا المغادرة فورا..

اب ثاكل، ذكر انه عثر ذات صباح على صحفي مختبىء في علية منزله لتوثيق حزن وحداد افراد العائلة على وفاة الابن الصغير، وكان ذلك الصحفي الفضولي قد تسلل الى المنزل عندما قضى جميع الاهالي صباحهم في الصلاة على ارواح اعزائهم..

عيد الطلاق

عيد الميلاد هو مناسبة طيبة لجمع شمل العائلة حول شجرة الميلاد وتبادل الهدايا ولكن في الدنمارك اضحى يسمى عيد الطلاق، اذ يرتفع عدد دعاوى الطلاق بعد اجازة العيد بشكل مذهل..

الصحف الدنماركية عللت هذه الظاهرة بان حفلات عيد الميلاد المجيد تكون عادة صاخبة يلعب خلالها الخمر دورا بارزا في الحياة الزوجية التي تنتهي بالطلاق ناهيك عن نتائج الجدل حول هدايا العيد بين الزوجين.

اغنى طفل

يقال عن البعض انهم ولدوا وملعقة من ذهب في افواههم ولكن الطفل الذي سيولد في شهر ايار المقبل سيكون اغلى مولود في العالم، الاب هو بيل غانس صاحب شركة مايكروسوفت الامريكية الذي توّجته وسائل الاعلام باغنى رجل في العالم لعام 1995 اذ تبلغ ثروته 15 مليار دولار.

بيل الذي تزوج قبل عام تلقى في حينه فيضا من التهاني بمناسبة زفافه ولكن الجميع حرصوا على ان تتضمن التمنيات بالسعادة والهناء والعمر المديد ودون ذكر كلمة الثراء لانه يملك ما يكفيه حتى لو عاش مليون عام.

السمكة الذهبية

صياد السمك من كولومبيا فوجي(ء) عندما شاهد سمكة حملتها شباكه و(قد) كتب علي زعانفها الارقام 8،3،2،4 الصيا(د) استدعى رفاقه واتفق الجميع على ا(ن) هذه هي ارقام الحظ في الياناصيب اليومي.

500 شخص فازوا بالجائزة الاولى ولكن عندما وصلوا الى مكاتب شركة الياناصيب ابلغوا بانها لا تملك المبال(غ) الكافية لمنحهم الجائزة.

الشرطة اضطرت الى التدخل لمنع الاعتداء على مدير الشركة الذي طلب في التحقيق في كيفية فوز هذا العدد الكبير من الناس بالجائزة الاولى.

كتلة من الشحم

الحمية الشديدة التي مارسها احد سكان لوس انجلوس اسفرت عن فقدان 180 كيلوغراما من وزنه، ولكن الاطباء لم يكتفوا بذلك مما اضطرهم الى ازالة 45 كيلوغراما اخرى من جسمه بواسطة سلسلة من العمليات الجراحية على شكل كتل من الشحم.

وكان هذا الشخص طريح الفراش منذ ثلاثة سنوات متتالية بعد ان اصبح وزنه 360 كيلوغراما بحيث اصبح عاجزا عن الحركة كليا.

• عمرو موسى.. عدو اسرائيل •

السم لعمرو موسى

يعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى من الد اعداء اسرائيل في القاهرة وقد حاول اسحق رابين وشمعون بيرس مراراً دق اسفين بين الرئيس حسني مبارك ووزير خارجيته، ولكن النتيجة كانت مغايرة اذ تعزز موقف الوزير..

عمرو موسى يقود حاليا حملة ضد اسرائيل بسبب استمرارها في سياسة تجويع الفلسطينيين، وكان قد حث الدول العربية على اثارة الرأي العالمي ضد تسلح اسرائيل النووي وضرورة اخضاع منشآتها الذرية تحت رقابة دولية..

ويحكى انه في مؤتمر عمان الاقتصادي الاخير توجه عمرو موسى الى رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين طالبا منه سيجارة فأجاب «بكل سرور كنت أرغب في أن اقدم لك السم..» وقدم له سيجارة كنت واشعلها له.

مصادر اسرائيلية ذكرت ان موسى حاول اقناع قطر وسلطنة عمان الغاء دعوة بيرس لزيارة الدوحة وصلالة احتجاجا على استمرار فرض الحصار على فلسطين وانه يقف وراء رفض الرئيس مبارك زيارة اسرائيل.

• بيرس التالي بالدور على جدران فرع حزب العمل

بيرس التالي في الدور

ليغئال عمير قاتل اسحق رابين كامل الحق في ترشيح نفسه لانتخابات الكنيست والادلاء بصوته في السجن - هذا ما يتضح من فحص القانون الذي لا يعتبر القتل، جريمة تحرم مرتكبها من أن يشغل منصب عضو كنيست..

شابة من تل أبيب لجأت الى المحكمة العليا طالبة حرمان يغئال عمير من ممارسة حقه باعتبار انه اغتال رئيس حكومة سابق، ولكن ذلك لم يمنع انصار اليمين من اقتحام فرع العمل في بيتح تكفا ليعيثوا بالمكان فسادا ويكتبوا على الجدران «بيرس التالي بالدور» اشارة الى انه سيأتي دوره بعد ان اغتيل اسحق رابين.

سكرتير حزب العمل نسيم زفيلي قال أن اليمين لم يتعلم درسا وانه بعد مرور ٥ أشهر فقط على اغتيال رئيس الحكومة يهددون بارتكاب جريمة مماثلة.

٥٠ الف قطعة سلاح

الاسرائيليون يملكون ٥٠ ألف قطعة سلاح غير مرخص، هذا ما كشف عنه تقرير اعدته وزارة الداخلية ووفقا لمعطياته يحتفظ نحو ٢٨٠ الف شخص بسلاح مرخص.

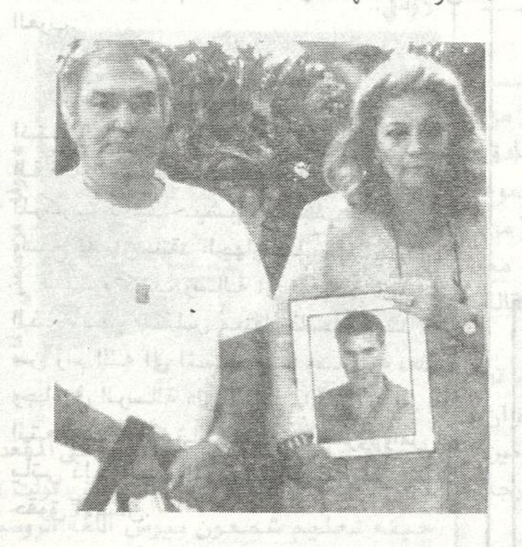
الوزارة دعت الجمهور الى اعادة السلاح الذي بحوزته في حالة عدم تجديد الترخيص او الامتناع عن التدرب على استخدامه خلال فترة محددة حسب القانون، وفي حين اعاد عدة الاف قطع السلاح، يقدر عدد الذين يحتفظون به بصورة غير قانونية بخمسين الفا.

يهددون بالهجرة مع رفات ابنهم

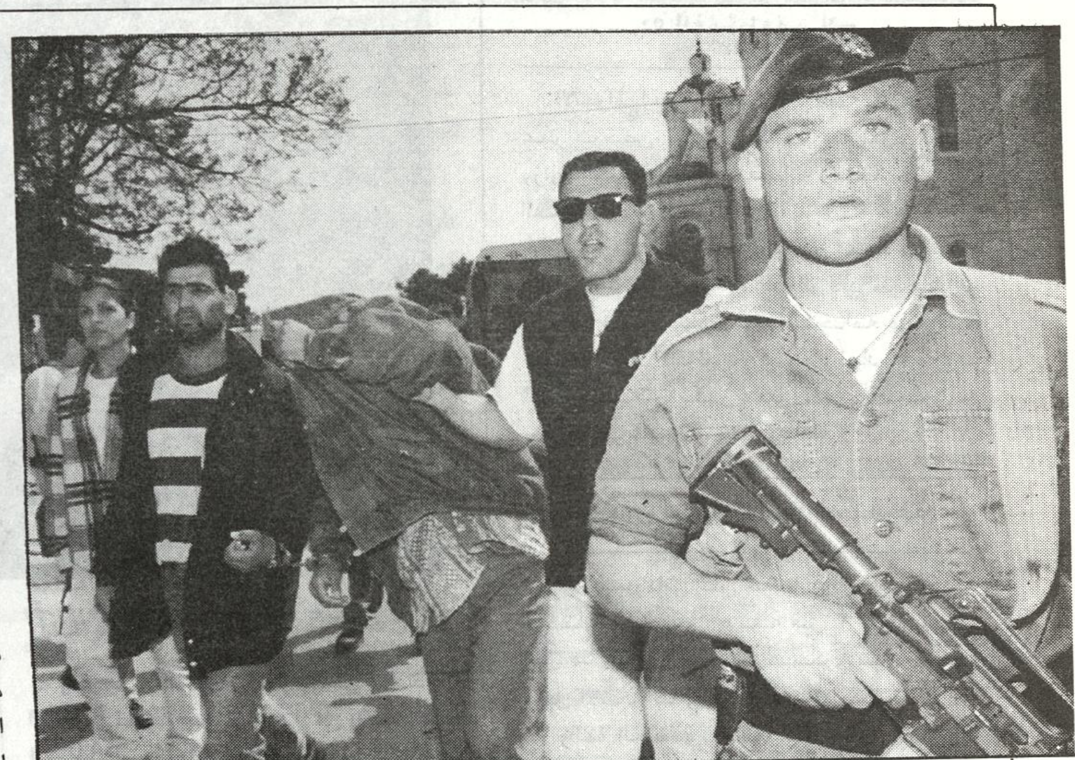
غيل تسورياني كان جنديا في وحدة عسكرية مختارة وقد لقي حتفه قبل ٣ اعوام ونصف عندما شارك في تمرين عسكري نتيجة انقطاع كابل الانقاذ المتدلي من طائرة هيلوكبتر..

والدا الجندي طالبا بالتحقيق في ظروف الحادث واللجنة التي عينت لهذا الغرض اعتبرت الامر قضاء قدرا وبرأت ساحة قادة الوحدة وطاقم الطائرة، ولكنهما رفضا التسليم بنتائج التحقيق واصرا على مقاضاة قائد سلاح الطيران والضباط المسؤولين عن التمرين بتهمة الاهمال والتسبب في وفاة ابنهما..

جميع الجهات المختصة رفضت تحميل احد مسؤولية الحادث ووالدا الجندي غيل يهددان بالهجرة الى الخارج، ليس قبل نبش قبر ابنهما لأخذ رفاته معهما..



حايم تسورياني يقول انه لم يعد يتحمل الخداع والتحايل من جانب سلطات الجيش وطمس الحقيقة حتى لا يعاقب المسؤولون عن مقتل ابنه.



• اعتقال شرطة فلسطينيين بدلا من تجار المخدرات

شرطة اسرائيل تحمي تجار المخدرات!!

اعتقال ١٢ شرطيا فلسطينيا في أثناء بحثهم عن تجار مخدرات في مخيم عناتا شمال القدس، جاء ضمن سياسة حكومة بيرس الرامية الى منع التواجد الفلسطيني في القدس العربية وذلك رضوخا لليمين الذي يدعو الى اغلاق المؤسسات الفلسطينية كخطوة لتفريغ المدينة المقدسة من سكانها العرب..

احد المعتقلين وقف أمام قاضي محكمة الصلح معلنا عن دهشته من اعتقاله وزملائه قائلا ان الشرطة الاسرائيلية بدلا من ملاحقة تجار المخدرات الذين يفسدون شبابنا و يمسون بمجتمعنا فانها تعتقل اولئك الذين يعملون على مكافحة المخدرات واضاف ان الشرطة الفلسطينية لم تكن لتتحرك وتعتقل أولئك التجار لو قامت اسرائيل بواجبها..

حثالة الجنس البشري

غدعون سبيرو من نشطاء معسكر اليسار اعتاد ان يكتب في زوايا بريد القراء في الصحف رسائل موجهة الى القضاة يعترض فيها على قراراتهم وخاصة عند تساهلهم مع المعتدين على عرب وتشديدهم عند اصدار احكامهم بحق العرب.

المستشار القانوني للحكومة حذره من مغبة انتقاد الجهاز وخاصة كتابة رسائل الى القضاه بصورة شخصية ولكن قاضي المحكمة المركزية دفيد حيشين استجاب لطلب سبيرو وسمح له بان ينتقد الجهاز كما يشاء.

سبيرو كتب رسالة الى القاضي العسكري الذي رفض التماس معتقل فلسطيني ضد نقله من رام الله الى المسكوبية وممارسة تعذيبه وجاء في الرسالة «ان القاضي الذي يصادق على التعذيب هو حثالة الجنس البشري وأمل أن يأتي ذلك اليوم الذي تقاضى فيه على انتهاك حقوق الانسان.

سبيرو كتب أيضا الى القاضي الذي سمح بالتصنت على هواتف الصحفيين مشيرا الى أنه بحاجة ماسة الى دورة تثقيفية في أصول الديمقراطية.

عبد الناصر أمر باغراقها

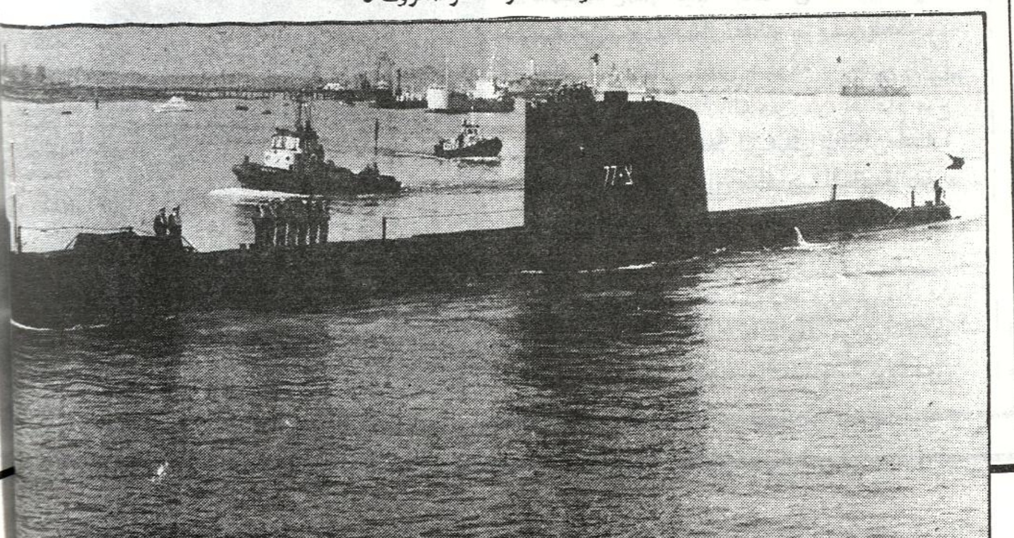
الانباء التي تحدثت عن التقاط صورة جسم غواصة في أعماق البحر قبالة الشواطىء المصرية اثار من جديد قضية اختفاء الغواصة الاسرائيلية دكار بتاريخ ١٩٦٨/١/٢٥ وعلى متنها حوالي ٨٠ من أفراد طاقمها..

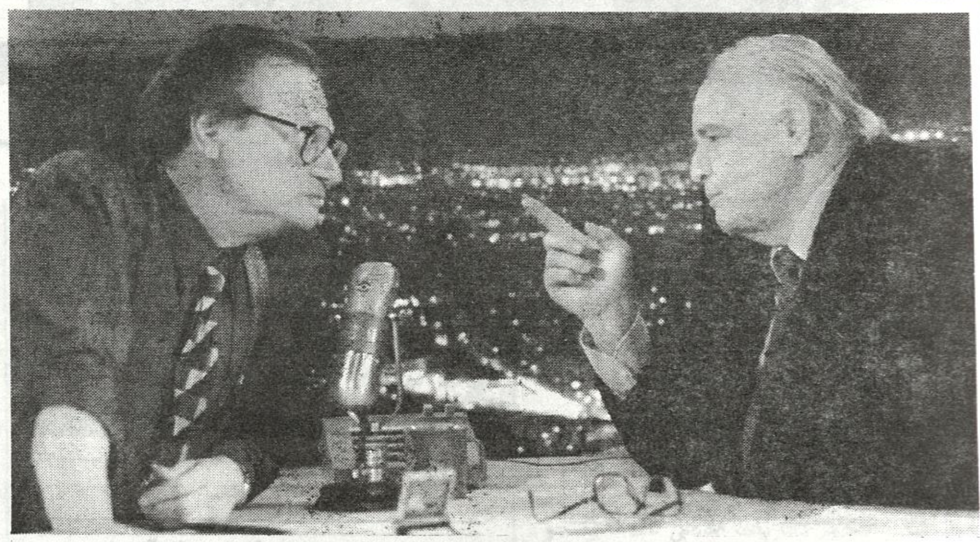
سلاح البحرية الاسرائيلي أجرى خلال ٢٨ سنة الماضية حملة تفتيش واسعة شملت مياه البحر المتوسط ومئات المواقع الاخرى ولكن دون جدوى.

وكان اللواء محمود فهمي عبد الرحمن قائد شعبة العمليات في الجيش المصري قد كشف النقاب في بداية الثمانينات عن أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قد أمر في حينه اغراق دكار على بعد ١٧ كم عن الشاطىء شمال سيناء بعد ان تلقى معلومات استخبارية مفادها ان الغواصة الاسرائيلية تنوي القيام بعملية عسكرية ضد أهداف مصرية علما بان سلاح البحر المصري قد أغرق من قبل المدمرة ايلات بالقرب من بورسعيد بصواريخ بحر - بحر..

اما اللواء محمد صادق فقد ذكر انه ابلغ شخصيا الرئيس عبد الناصر بالنبأ وكان رد ابو خالد «والله ضربتم الغواصة الاسرائيلية عفارم عليكم» ورغم هذه الاقوال تصر اسرائيل على أن سبب الغرق لا يزال غير معروف حتى الان..

• الغواصة دكار.. السر المعروف





• براندو مع لاري كينغ.. اليهود استغلاليون

مقاطعة

لم يكد ينهي لاري كينغ حديثه مع الممثل العجوز مارلون براندو في برنامجه التلفزيوني الشهير حتى أخذ اليهود في الولايات المتحدة بالتعاون مع مسؤولين اسرائيليين في التخطيط لحملة شعواء ضد ذلك الممثل السينمائي والتهديد بمقاطعة فيلمه الجديد بدعوى انه ادلى بتصريحات لاسامية..

براندو في سياق حديثه ضمن برنامج لاري كينغ قال ان اليهود يسيطرون على صناعة الافلام في هوليود ولكنهم لا يبدون اي حساسية لمعاناة ومحنة الاخرين مع انه كان من المفروض ان يقفوا الى جانب المظلومين باعتبار انهم كانوا ضحية التمييز العنصري في عهد النازية.

براندو اضطر الى التراجع عن اقواله تحت ضغط اللوبي الاسرائيلي الصهيوني في الولايات المتحدة ولكن قوله ان منتجي الافلام اليهود يستغلون كل فرصة لتحقيق الارباح على حساب معاناة الفئات المغلوبة على امرها لا يزال يتردد صداها في اروقة عاصمة السينما هوليود التي استولى عليها اليهود.

الصلاة لليهود فقط

شمعون بيرس في محاولة لكسب ود الفئات المتدينة، تجاوز القرارات السابقة وسمح لليهود باداء الصلاة في جميع قاعات الحرم الابراهيمي الشريف وفي ساعات تفوق السنوات السابقة، بعد أن قرر اغلاق الحرم في وجه المصلين من سكان الخليل يومين متتاليين خلال عيد الفصح لدى اليهود..

بيرس وافق ايضا على تمديد فترة الصلاة في قبر راحيل على مشارف بيت لحم، حتى الساعة العاشرة ليلا والمئات من الجنود انتشروا في محيط الحرم الابراهيمي وقبة راحيل لحماية المصلين.

رئيس الوزراء علل قراره هذا بانه يرغب في تمكين المصلين من اداء الصلاة بحرية وأمان بناء على طلب الحاخامين.

عنصرية

نعيم رشيد من القدس العربية كان من المفروض ان يكون رئيس لجنة مستخدمي فندق موريا بعد أن فاز بستين صوتا من مجموع سبعة وثمانين، ولكن الهستدروت التي من واجبها الحفاظ على حقوق العمال تآمرت مع المستخدمين اليهود ليضطر نعيم الى الاستقالة من اللجنة مع زميله وائل ابو الهوى..

وكان نعيم الذي يعمل أمين صندوق، قد حصل على أكثرية الاصوات وقد جرت العادة ان يكون الفائز الاول رئيسا للجنة المستخدمين ولكن تدخل جهات من داخل الفندق وخارجه ادى الى انتخاب يهودي لهذا المنصب..

غالبية المستخدمين من العرب واليهود يقرون و يعترفون بان نعيم رشيد هو الملائم لقيادة كفاحهم ونضالهم وان تغيير نظام الانتخاب لحرمانه من منصب رئيس اللجنة مرده توجه عنصري..

رشاوى

ايلي ديان اصيب في اثناء العمل مما اضطره الى التغيب ستة أشهر، ولكن عندما فحصته لجنة طبية تابعة لمؤسسة التأمين الوطني تقرر انه لا يعاني من اي عجز من جراء الاصابة مما ادى الى قطع المخصصات عنه كليا..

ايلي توجه متنكرا الى عيادة احد اعضاء اللجنة الطبية ولقاء الف ومائتي شيكل حصل منه على تقرير يثبت بانه يعاني من عجز دائم بنسبة ٣٠٪ ومحكمة العدل العليا مطالبة بالبت في الالتماس الذي قدمه المصاب ضد مؤسسة التأمين الوطني للاعتراف بانه عاجز عن العمل واستئناف صرف مخصصات له بعد أن أقر احد اعضاء اللجنة الطبية بانه يستحق رغم ان ذلك العضو حرمه من قبل من أي نسبة عجز كليا.

معلمة بيرس

التنافس على اصوات المهاجرين من روسيا بين الحزبين الكبيرين: العمل والليكود دفع بهما الى ادراج مرشحين روس في اماكن مضمونة خاصة انه تشكلت قائمتان من هؤلاء المهاجرين لخوض الانتخابات.

حزب العمل انتخب اولا مهاجرا من أثيوبيا، وما اثار الاحتجاج لدى الروس باعتبار ان عددهم يفوق بكثير الفلاشا، ورضوخا لهم جرى تعديل قرار سابق لانتخاب مرشح من أصل روسي..

• صوفا.. من علمني حرفا

حوالي عشرة أشخاص تنافسوا على المقعد، وكان الفوز من نصيب هوفا لندفر، التي تولت في حينه تعليم شمعون بيرس اللغة الروسية وحظيت على تأييده ودعمه.

حزب العمل كان يطمح في أدراج ليئه رابين في نهاية قائمة مرشحيه ولكنها رفضت وتم الاتفاق على أن يحتل يوفال رابين المكان ال ١١٧ في القائمة التي تضم ١٢٠ مرشحا.

هارلم في تل أبيب

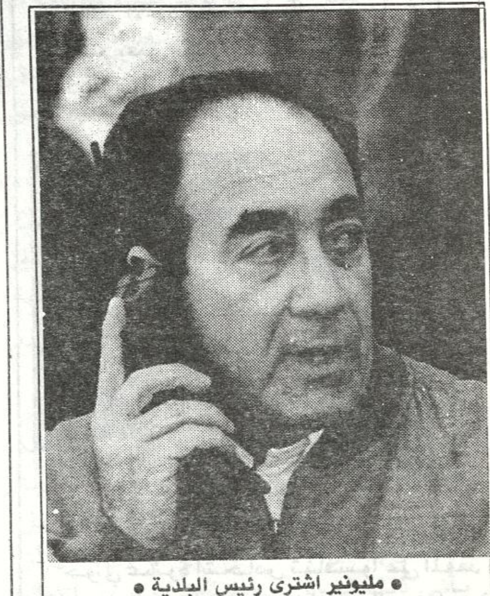
حي هارلم في نيو يورك يعتبر معقلا لعصابات المافيا و يمتنع سكان المدينة عن دخوله في ساعات النهار والليل، وقائد شرطة تل أبيب غابي لاست حذر من انه خلال عامين ستصبح تل أبيب اشبه بحي هارلم.

قائد الشرطة ذكر انه في حالة عدم توفير القوى البشرية اللازمة سيكون من الخطر التجول في تل أبيب ليلا اذ تشير احصائيات ١٩٩٥ الى انه خلال عام قتل ٢٩ شخصا وحدث ١٦٤ سطوا مسلحا وسرق ٤٨ بنكا وسرقت ٩١٠٠ سيارة واغتصبت ١١٥ امرأة وتعرضت ٧٠٠٠ شقة سكنية للسرقة.

اشترى رئيس البلدية

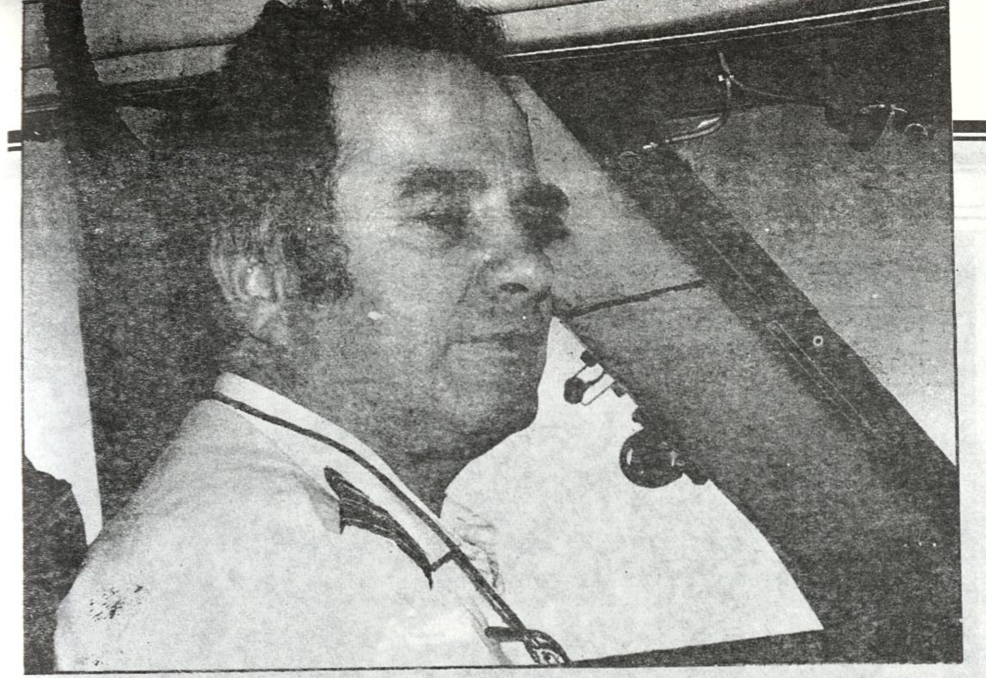
المليونير الفرد اكيروف صاحب فندق هوليدي ان (هلتون سابقا) في القدس الغربية وجد وسيلة سهلة وسريعة لاقناع البلدية المصادقة على طلبه اضافة طابقين على الفندق.

المليونير حرص على زيارة معرض رسومات عقيلة رئيس البلدية واشترى لوحة من انتاجها، اضافة الى تحرير شيك بقيمة ٥٠ ألف دولار لصالح حملة التبرعات لاعادة انتخاب ايهود اولمرت للكنيست.



• مليونير اشترى رئيس البلدية

المكافأة على هذا السخاء كانت اقناع لجنة التنظيم والبناء على اضافة الطابقين بعد أن سبق ورفضت الطلب وذلك بعد أن تدخل رئيس البلدية شخصيا للاستجابة لرغبة الصديق المليونير.



الطيار الاسرائيلي.. تفاخروا بانهم من يافا

استقبال حار في مطار عمان

الضباب الذي لف مطار اللد صباح يوم الجمعة الفائت ارغم طائرة تابعة لشركة العال الاسرائيلية على الهبوط اضطراريا في مطار عمان.

برج المراقبة في مطار عالية رحب بالطائرة الاسرائيلية التي اجتازت الحدود بالقرب من أريحا، والركاب الذين كان معظمهم من سكان الضفة والقطاع استقبلوا بحرارة في المطار الاردني.

الطيار أشار الى أن الفلسطينيين تفاخروا خلال الرحلة من باريس بانهم من حيفا وعكا و يافا رغم ان معظمهم ولد في المخيمات والموظف الكبير الذي استقبل الطاقم الاسرائيلي و يدعي صبحي تفاخر هو الاخر بانه من قرية قريبة من نابلس وهاجر أهله من قرية من منطقة الناصرة.

وبعد ساعتين أقلعت طائرة العال الى مطار اللد باعتبارها أول طائرة اسرائيلية تهبط اضطراريا في مطار عمان.

تغيير أدوار

الناطق بلسان الليكود غيل سمسونوف استقال من منصبه احتجاجا على الحملة الانتخابية التي يقوم بها الحزب باعتبار انه يحاول التنكر بتبني مبادىء حزب العمل تاركا خطه السياسي التقليدي المعروف..

سمسونوف قال ان الليكود أخذ يركز على السلام دون ذكر الامن، في حين ان حزب العمل طلع بشعار انتخابي يؤكد على ان بيرس هو الذي سيوفر الامن لاسرائيل، أو بكلمات اخرى ان الليكود يزرع الاوهام في قلوب الناس من خلال تبني سياسة حزب العمل التي تؤكد على أن السلام قائم وان الشرق الاوسط الجديد هو حقيقة..

و يلاحظ بالفعل ان شعارات الليكود تؤكد بشكل خاص على انه قادر على تحقيق السلام مع الاحتفاظ بالمناطق العربية المحتلة وقد جاء هذا التحول بعد أن دلت استطلاعات الرأي العام الاسرائيلي على أن الاغلبية ترغب في السلام ولو ادى ذلك الى الانسحاب من غالبية الاراضي المحتلة.

فكة شيكل

نهاية بطل

اعتبرته وسائل الاعلام بطلا وكتبت الصحف عن جرأته وفي عملية عنتيبه لتحرير رهائن الطائرة الاسرائيلية المختطفة الى أوغندا قبل أكثر من عشر سنوات في عهد الرئيس عيدي أمين.

شموئيل بن نعيم من أشدود البالغ من العمر ٣٧ عاما يستذكر ذكريات الماضي عندما يصحو بعد أن يتعاطى المخدرات ليجد نفسه في الشارع مادا يده طالبا الصدقات ليبتاع في نهاية الامر مخدرات حتى يغرق في عالم الغيب لينسى وضعه و يصحو من جديد..

والدة شموئيل تقول أن أحدا لا يكترث بابنها، وفي حين يتباهى الزعماء بعملية عنتيبه في ذكراها السنوية، يجد احد القلائل الذين جازفوا بحياتهم نفسه على قارعة الطريق..

لم تشأ الانتظار

كل محاولات التستر على الخلاف العائلي بين يوفال، نجل اسحق رابين وزوجته ايلات باءت بالفشل، بعد أن قدمت الى المحكمة الربانية دعوى لنفقة بقيمة ٦٩٠٠ شيكل شهريا لاعالتها وابنها..

وكانت الزوجة قد ذكرت في دعواها ان يوفال لم يتورع حتى في ايام الحداد على والده رئيس الحكومة عن هجرة بيته وعائلته للسكن في منزل عشيقته تاركا اياها وابنه بدون مصدر رزق..

ايلات رابين اعترفت بان ضغوطا كبيرة مورست عليها لمنع نشر الغسيل القذر لعائلة رابين ولكنها لم تعد تتحمل الانتظار بعد أن علمت ان عشيقة زوجها أصبحت ترافقه حتى في المناسبات العائلية..

تهربا من الدفع

الشرطة لم تتردد لحظة في اعتقال الحاضنه والصحف تحدثت باسهاب عن تلك المرأة التي اعتادت بالتنكيل بالطفلة التي كان من المفروض أن تسهر على العناية بها خلال غياب والديها..

الحاضنة من حولون قدمت دعوى الى المحكمة تطالب بدفع تعويضات لها بقيمة ١٧٠ ألف شيكل على حملة القذف والتشهير التي تعرضت لها وجاء في الدعوى ان والد الطفلة اختلق تهمة التنكيل بالطفلة للتهرب من دفع الاجر المتراكم والمستحق عليه بعد أن هددته باللجوء الى المحكمة حتى تنال اتعابها..

ومن الحب

حول الفيلم السينمائي «مريض حب» تمحورت التحقيقات التي أجرتها الشرطة في ظروف محاولة اغتيال امرأة..

الزوج المتهم باطلاق النار عليها ادعى بانه كان وقت وقوع الحادث في احدى دور السينما حيث شاهد فيلم مريض حب، ولكن التحقيقات اثبتت ان الفيلم لم يعرض في تلك الساعة، وعندئذ اعترف المتهم بانه حاول فعلا ارتكاب جريمة القتل متأثرا بذلك الفيلم الذي يحاول فيه البطل تصفية زوجته الثرية ليحظى بميراثها..

يجيد اللغة العبرية

الضجة التي حاول احد العاملين في وسائل الاعلام الاسرائيلية افتعالها بترويج الشائعة حول تنحية العقيد جبريل الرجوب من منصب قائد الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية، هذه الضجة كشفت عن حقيقة واحدة على الاقل وهي ان العقيد حسين الشيخ مدير المباحث الجنائية الذي قيل انه سيخلف الرجوب يجيد اللغة العبرية و يتكلمها بطلاقة..

وعندما سئل عن ذلك قال انه قضى سنوات طويلة من شبابه في السجون الاسرائيلية وقد استغل الوقت، اسوة بكثيرين من رفاقه، لتعلم اللغة العبرية.

بالبريد المسجل

رسائل وأساليب تهريب المخدرات تتطور مع الزمن، ولكن أن يقوم ساعي البريد بنقلها الى منازل الزبائن و بصورة قانونية ورسمية هو من ابتداع الاسرائيليين الذين يسافرون الى الهند حيث يباع الحشيش والهيرو ين والماريجوانا بأسعار زهيدة، وأثمان الطوابع للبريد الخارجي تكاد لا تذكر..

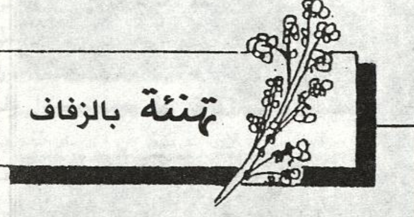
الشرطة وبناء على معلومات استخبارية قرعت أبواب منازل خمسة أشخاص في تل أبيب فور تسليم ساعي البريد الرسائل التي كتبت على ورق مصنوع من المخدرات.

حليب في البحر

مجلس تسويق الحليب قام بدلق عشرات ملايين الليترات من الحليب في البحر حفاظا على مستوى الاسعار، وسبق ان أتلف مجلس تسويق الخضار مئات الاطنان من البندورة والخيار والملفوف للغرض ذاته.

سياسة وزارة الزراعة تقضي باتلاف الفائض من المنتجات الزراعية والحليب لتفادي تدني الاسعار في الاسواق بسبب زيادة العرض على الطلب، وتقوم بتعويض المزارعين عن هذا الفائض.

أحد الصحفيين سأل مدير مجلس تسويق الحليب: لماذا لا يمنح الحليب الذي يسكب في مياه البحر للعائلات المحتاجة أو للفلسطينيين الذين يعانون من العوز بسبب استمرار الحصار فكان الجواب انه بسبب ضيق الوقت لم يتسن بسترة الحليب ولذا يتعذر استعماله!!



جاك وندى خزمو والعائلة وجانيت **خزمو** يقدمون احر التهاني واجمل التبريكات الى الشاب الناهض

صليبا جورج صليبا دنحو

والشابة

اجنيشكا روليك

بمناسبة اكليلهما المبارك الذي تم الاحتفال به في كنيسة النوتردام بالقدس بعد ظهر الاحد ١٩٩٦/٤/١٤ و يقدمون أحر التهاني ايضا الى والدي الاخ **صليبا وال دنحو** الكرام متمنين للعروسين حياة ملؤها السعادة والهناء والوفاق والنجاح ومبروك و بالرفاه والبنين.

حول حزب البعث العربي الاشتراكي بمناسبة عيد تأسيسه الـ (٤٩)

● اعداد: **احمد علي القضماني** ●
مجدل شمس/ الجولان العربي السوري المحتل

توطئة: حزب البعث العربي الاشتراكي حزب حاكم منذ سنوات في سوريا العراق. ومن المفيد الالمام بماهية ورسالة هذا الحزب، لهذا رغبت بتزويد قراء مجلة «البيادر السياسي» بذلك خاصة قرائها في الجولان وعلى الاخص الجيل الصاعد الذي حال الاحتلال الاسرائيلي بينه وبين التعرف على واقع الحال بالمستوى المطلوب عن كل ما يمت بصلة عن المسألة الجزبية في وطنه العربي السوري.

في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٣٨ تمت مؤامرة سلخ لواء الاسكندرونه ودخل الجيش التركي الى مختلف المدن في اللواء ورفع علم تركيا على دوائر الحكومة. فهاجر كثيرون من أبناء اللواء الى مدن سورية المختلفة ولا سيما حلب واللاذقية ودمشق. وكان الاستاذ «زكي الارسوزي» أمين سر عصبة العمل القومي في اللواء في طليعة الذين أجبرهم واقع الحال على الهجرة فجاء الى دمشق واتخذ له مسكنا في بيت متواضع في «حي السبكي» وكان محبطا كسير القلب ناقما على رجال الكتلة الوطنية التي رأى انها قصرت في القيام بواجبها ازاء قضية اللواء ولم تعمل كل ما بوسعها ومتهما اياها بانها احنت رأسها امام العاصفة في سبيل البقاء على كراسي الحكم في ظل معاهدة عام ١٩٣٦ مع فرنسا، وبعد ان استقر بدمشق أعلن انسحابه من عصبة العمل القومي وشر خبر ذلك في الصحف عام ١٩٣٦. وكانت النتيجة أن طوقته سلطة الاستعمار الافرنسي وضربت عليه حصارا معنويا وماديا حيث وضع تحت المراقبة وحرم من العمل في التدريس لكسب العيش. ومع ذلك كله لم ينصرف ذهنه عن القضية التي نذر نفسه لها الا وهي قضية النهوض العربي فشهدت تلك الفترة تأسيس حركة البعث العربي على يديه. كان ذلك في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٠ حسب رواية الدكتور سامي الجندي.

وفي نفس العام وبحسب رواية الدكتور شاكر مصطفى تأسست لنفس الغاية حركة «الاحياء العربي» على يد كل من الاساتذة ميشال عفلق وصلاح الدين البيطار. وبعد عام تقريبا تم اندماج الحركتين أو التيارين.. التيار الذي كان يتزعمه زكي الارسوزي والتيار الذي يقوده ميشيل عفلق وصلاح الدين البيطار. وعلى هذا لم يكن للبعث العربي بداية واحدة بل كانت له بدايتان وقد تناهت هاتان البدايتان المتوازيتان في تفكيرهما ومضمونهما الى التلاقي في حركة واحدة كما أسلفنا القول هي حركة البعث العربي.

لم يكن لحركة البعث العربي حتى نيسان عام ١٩٤٧ اية وثيقة رسمية اقرتها سلطة حزبية نظامية منبثقة من القواعد تحدد منطلقاتها النظرية واهدافها السياسية والاجتماعية والاقتصادية كما لم يكن لها نظام داخلي يحدد مؤسساتها وقياداتها ويضبط حركتها الداخلية. كما كان تراثها النظري مجموعة مقالات متفرقة فلم يكن لها مرجع أساسي يطرح نظريتها النضالية وايديولوجيتها.

وفي ربيع عام ١٩٤٧ دعي أعضاء حركة البعث العربي جميعا وكانوا لا يتجاوزون ال (٢٠٠) شخص وعلى الرغم من أن العدد كان محدودا. الا انه كان يمثل مختلف القطر العربي السوري. كما ضم عددا من أبناء القطرين اللبناني والاردني من المثقفين والطلبة في الجامعة السورية جامعة دمشق اليوم.

عقد المؤتمر في مقهى الرشيد الصيفي في شارع ٢٩ أيار في دمشق واستغرق انعقاده ثلاثة أيام وصدر البيان الختامي في ٧ نيسان وتضمن اقرار الدستور لحركة البعث العربي التي أصبحت بصورة رسمية حزبا سياسيا. وتم اقرار نظام داخلي وانتخاب عميد للحزب وهيئة تنفيذية من ثلاثة أعضاء كما استمع المؤتمر الى تقرير سياسي وتقرير عقائدي.

بعد عشرة أيام فقط من اختتام أعمال المؤتمر الاول لحزب البعث العربي. كان القطر العربي السوري يحتفل بمرور الذكرى الاول للجلاء وخلاص سوريا من تواجد قوات الاحتلال الفرنسية والبريطانية عن أراضيه. هذه الذكرى التي احتفلت بها جماهير القطر على نحو متقطع النظير في تاريخها كله.

وفي ٢٩ تشرين الثاني من نفس العام. هب الحزب الى دق ناقوس الخطر وتوجيه النداءات الى الامة العربية لانقاذ فلسطين بالقوة المسلحة. فدعا الى تشكيل كتائب مسلحة لتحرير فلسطين واعتبر اقامة دولة صهيونية في فلسطين أكبر كارثة قومية في تاريخ الامة العربية وطالب الحكومات العربية بالوحدة الوطنية في الداخل والوقوف موقفا موحدا وحازما من الدول التي ايدت التقسيم وأنشأ الحزب مكتب فلسطين الدائم ودعا اعضاءه الى التطوع للقتال فاخذوا يلتحقون بجيش الانقاذ الذي اشرفت على تكوينه جامعة الدول العربية.

بعد الهزيمة التي حلت بالجيوش العربية في صيف عام ١٩٤٨ ووقوع الكارثة. عاود الحزب الكفاح من جديد ضد نظام الحكم في سوريا البرجوازي المتحالف مع الاقطاعين. فاضحا تخاذله وتقصيره ودوره الهزيل الذي لعبه في وقوع الكارثة. فدعا الى اسقاط الحكومة القائمة أنذاك ومحاسبة المسؤولين عما وصلت اليه البلاد من ضعف وفوضى أمام العدو الخارجي.

وفي الثلاثين من آذار عام ١٩٤٩ وقع في سورية انقلاب عسكري كان الاول في المنطقة كلها فقد أقدم قائد الجيش حسني الزعيم على اعتقال رئيس الجمهورية شكري القوتلي واعضاء الحكومة وارغمهم على تقديم استقالاتهم ونصب نفسه حاكما للبلاد، حدث ذلك بعد ٣ سنوات على جلاء القوات الاجنبية عن سورية. فلاقى هذا الانقلاب قبولا وتأييدا من حزب البعث العربي وقدمت قيادته لقائد الانقلاب مطالبها وهي:

١ . تشكيل حكومة مؤقتة موثوقة وطنيا
٢ . تطهير جهاز الحكومة
٣ . تأمين الحريات العامة.
٤ . اجراء انتخابات نيابية واعادة الحياة الدستورية.

لكن بعد مضي شهر واحد على الانقلاب بين بصورة سافرة ان البلاد مقبلة على ديكتاتورية عسكرية ارهابية. فلم يسكت حزب البعث على ذلك ونهي جماعة الانقلاب عن هذه الممارسات وطالب بتشكيل حكومة ائتلافية من الاحزاب والهيئات التي مثلت المعارضة في المرحلة السابقة وطالب باعادة الحريات للاحزاب وصحفها وباجراء انتخابات نيابية نزيهة ووضع دستور جديد على أثر ذلك أصدر حسني الزعيم أمرا بملاحقة الحزب فألقى القبض على قيادته واخذت افواج الحزبين طريقها الى السجون والمعتقلات. الا أن ذلك العهد الارعن لم يطول ولم يلبث ان سقط بانقلاب عسكري مضاد قام به الجيش ايضا فلقي حسني الزعيم مع رئيس وزرائه محسن البرازي مصرعهما وكان ذلك في شهر آب من العام نفسه بعد أن حكم سوريا حوالي خمسة شهور.

تزعم الانقلاب الذي أسقط حسني الزعيم ونظام حكمه احد القادة العسكريين وهو اللواء سامي الحناوي. وفي عهده عادت جريدة «البعث» للصدور. كما عادت مكاتب حزب البعث العربي في جميع المحافظات الى الوجود العلني ومباشرة نشاطها الحزبي. لكن الوقت لم يطل حتى بدأت تلوح في الافق امارات مشاريع ترمي الى ضم سوريا الى العراق تحت السلطة الملكية الحالية في بغداد. والى امتداد المعاهدات الانكليزية الى سورية. فاعلن الحزب موقفه الصريح المضاد لتلك المحاولات. ورفع شعار وطن اشتراكي حر هو هدف الشعب العربي في سوريا. وشعار «البعث يسعى لاتحاد سليم من الشوائب وتحققه حكومات تمثل الشعب» فقد خشي

قادة حزب البعث من توحيد سوريا ذات النظام الجمهوري مع العراق الملكي المرتبط بمعاهدة تحالفية مع بريطانيا. ووقف ضد ذلك الاتحاد الذي وان كان يحقق الشعار القومي للحزب لكنه سيكون على حساب شعار الحرية وعلى حساب المضمون التقدمي الذي يحرك الحزب و يضعه في مواجهة صريحة مع الرجعيين العرب مع العلم ان حزب البعث العربي لم يكن آنذاك يرفع شعار الاشتراكية ولم يكن قد اندمج مع الحزب العربي الاشتراكي الذي يتزعمه أكرم الحوراني. فقد تم الدمج بين الحزبين البعث العرب والعربي الاشتراكي في أواسط تشرين الثاني عام ١٩٥٢ وجرى ذلك على اساس دستور البعث العربي مع اضافة كلمة اشتراكي الى اسم الحزب وانضمام أكرم الحوراني الى قيادته.

وفي ٢٠ كانون الاول عام ١٩٥١ قام انقلاب ثالث في سوريا ضد حكم سامي الحناوي وزملائه بقيادة العقيد أديب الشيشكلي وهو وان لم يتسلم الحكم بشكل مباشر فقد بدأ يمارس ذلك من وراء الستار و يسير شيئا فشيئا صوب الحكم المباشر وما ان أصبح الحاكم المباشر حتى مارس اسوأ الوان الحكم وقام بضرب اصحاب الانشطة السياسية التحررية وفي مقدمتهم الشيوعيين السوريين وقادة حزب البعث العربي. ثم قام بالتعاون مع الفئات الانتهازية والرجعية والرأسمالية فجمع حوله طغمة من هؤلاء تبدأ بمأمون الكزبري وتنتهي باخر نفعي في سوريا. وكون مجلسا نيابيا بواسطة تزوير الانتخابات وشراء الاصوات وأتى بحكومة من النفعيين المتذيلين له وضرب بواسطتها أكثر المنجزات الاقتصادية والتشريعية ذات الصلة بمصالح العمال والفئات الكادحة.

قدمت الجهات التقدمية في سوريا وحزب البعث العربي الاشتراكي على وجه الخصوص التضحيات تلو التضحيات من أجل اسقاط الحكم الديكتاتوري الرجعي الذي يقوده أديب الشيشكلي. مما دفع بالجيش أخيرا للانضمام الى صفوف الشعب. وشملت الحركة السرية التي تكونت ضد الشيشكلي ونظامه حزب البعث العربي الاشتراكي والقوى التقدمية والتحررية الاخرى. حيث تنادت هذه القوى المتضررة من حكم الشيشكلي لتكوين جبهة وطنية على أثر مؤتمر عام عقدته في مدينة «حمص» واتخذت فيه قرارات مناهضة للشيشكلي ونظامه وتدعو لاسقاطه. وعلى أثر ذلك قام الشيشكلي بعملية تطويق عسكري «الجبل العرب» وبعث اليه بعدة فرق عسكرية لاخضاعه بعد ما تبين للشيشكلي وطغمته بان الانتفاضة ستبدأ من جبل العرب. وبدلا من أن تجري الامور حسب مصلحة ذلك الديكتاتور و يتم اجهاض ما تم ترتيبه سارت الامور بالشكل الايجابي وثار الجيش في أكثر المحافظات السورية معلنا وقوفه ضد الشيشكلي فاضطره ذلك لاخلاء الساحة والهرب الى خارج سوريا. فعاد على أثر ذلك سلطان باشا الاطرش ورفاقه الى جبل العرب بعد نزوحهم الى شرق الاردن اضطرارا ورغبة في حقن الدماء ما أمكن الحال. وبنفس الوقت خرج من السجن مئات المعتقلين السياسيين منهم الاساتذة ميشيل عفلق وصلاح الدين البيطار وأكرم الحوراني حيث كانوا اضطروا لمغادرة سوريا الى لبنان لمتابعة النضال منه ضد الشيشكلي ولكن الحكومة اللبنانية بضغط من الشيشكلي منعتهم من البقاء في لبنان فغادروه الى ايطاليا. ولكنهم ما لبثوا ان عادوا فجأة الى دمشق فاعتقلتهم شرطة الشيشكلي في كانون الثاني عام ١٩٥٢ الى أن خرجوا من السجن بعد سقوط الشيشكلي وزوال حكمه الديكتاتوري.

بعد انتهاء عهد الشيشكلي بدأت مرحلة عمل الحزب بشكل علني وعادت جريدة البعث الى الصدور في ٨ نيسان عام ١٩٥٤. ورفع الحزب يومها شعار «النضال رسالة لا هواية» و «نتحرى الكيفية قبل الكمية» و «فلنعمل على تنمية الشعور القومي العربي الاصيل» ودعا في بياناته وفي خطابات قادته الى تثبيت وترسيخ الحياة الدستورية والديمقراطية في البلاد التي هيأت لها عودة الرئيس شكري القوتلي الى الحكم منتخبا باكثرية الاصوات من المجلس النيابي السوري الذي جرى انتخابه من الشعب تحت اشراف حكومة مؤقته مسؤولة امام الرئيس هاشم الاتاسي الذي كلف برئاسة الدولة السورية لحين عودة البرلمان السوري وانتخاب رئيس للجمهورية.

وقبل ذلك واثناء الفترة الانتقالية ثم الحملة الانتخابية التي انبثق عنها المجلس النيابي الذي انتخب الرئيس شكري القوتلي رئيسا للجمهورية كانت الانتخابات مناسبة لطرح شعارات حزب البعث العربي الاشتراكي واهدافه. وفي مقدمتها كشف العلاقات بين الاستعمار والفئات الرجعية والانتهازية، ولكن لم يفز الحزب بالنتائج المرجوة في تلك الانتخابات فانه فاز بستة عشر مقعدا نيابيا.

ومع أن المكان الطبيعي لحزب البعث العربي الاشتراكي في المعارضة في ذلك العهد، الا أنه وجد أنه من الحكمة ومن المفيد للوطن أن يشارك في الحكم وان يكون من اصحاب القرار الحكومي وذلك بسبب خوف الحزب من انجراز الحكم صوب سياسة الاحلاف مع الغرب والوقوع في قبضة الاستعمار عن طريق الاحلاف والارتباطات مع الاجانب الطامعين وتسهيل مهمة نوري السعيد في عقد حلف بغداد كما يريد منه الاستعمار وبالتالي انسحاب ذلك على سوريا.

ازاء هذا الخطر القومي الكبير وجد حزب البعث العربي الاشتراكي نفسه ملزما في الإسهام في تشكيل حكومة تلبي رغبة الشعب في اعتماد سياسة خارجية مستقلة. وفي بقاء الحكم الديمقراطي وتطوره يوما بعد يوم والمحافظة على استقلال البلاد. اما ما حققه الحزب من الاغراض التي توخاها من وراء اشتراكه في الحكم فقد كان محصورا بالسياسة الخارجية. فقد التزمت الحكومة الائتلافية التي شارك فيها بوزيرين احدهما عمل وزيرا للخارجية وهو صلاح الدين البيطار. التزمت بعدم الارتباط باحلاف أجنبية واشتركت في مؤتمر باندونغ لدول عدم الانحياز. وفي السياسة العربية كانت سياسة حزب البعث انذاك منصبة على تحقيق خطوات جدية نحو الوحدة العربية بقصد احداث انتعاش جماهير الشعب وازدياد تعلقها بقضيتها الوحدوية وهذا بحد ذاته يراكم القوة اللازمة التي تمكن الجماهير من دفع الضغط الاستعماري والوقوف سدا منيعا بوجهه. وذلك يحبط ايضا حجة بعض الفئات الحاكمة التي كانت تتذرع حينا بخطر اسرائيل وحينا اخر بالخطر الشيوعي للترويج لاحلاف الدول الغربية وطلب مساعدتها الخطرة والمشبوهة، فقد أمن حزب البعث بان القوة الاساسية التي تتغلب على هذه الاخطار كامنة في الشعب العربي وفي الوحدة العربية بين سورية وشقيقاتها الاقطار العربية المتحررة خاصة مصر تحت قيادة الرئيس المناضل جمال عبد الناصر.

وجاء في بيان اصدره حزب البعث العربي الاشتراكي حول الشعار الذي رفعه مطالبا باتحاد مصر وسوريا اذا كان ثمة موضوع يمكن و يجب أن يعلو على الخلافات الحزبية والاجتهادات الضيقة فهو موضوع الوحدة.. اذ ما نفع اجتهادات الاحزاب بل ما الفائدة من وجودها اذا بقي وطننا العربي مقطعا الى اجزاء لا يستطيع أي منها أن ينهض وحده بعبء المبادىء التي تنادي بها الاحزاب الملتزمة بمصلحة الجماهير وبالتعبير عن أمانيها وتجسيد حلمها القومي الوحدوي، اضف لذلك انه لا سبيل الى صمود عربي اقوى بوجه الاستعمار ولا توجد امكانية لزوال خطر المشروع الصهيوني المؤيد من دول الاستعمار الا بالاتحاد العربي. والاتحاد السوري المصري تحتمه في هذه المرحلة ضرورة دفاعية عن الحق العربي عامة والفلسطينيين خاصة.

وفي بيان اخر صادر عن حزب البعث العربي الاشتراكي بتاريخ ١٧ كانون الثاني عام ١٩٥٨ جاء فيه ما يلي: منذ ثلاث سنوات اسهم حزب البعث العربي الاشتراكي في حكومة ائتلافية تحت شعار السياسة العربية التحررية والعمل لاتحاد مصر وسورية. ووقع الميثاق القومي للاحزاب والكتل السياسية في المجلس النيابي وشارك في الحكم على اساس العمل بمضمون الميثاق. ولم يكن هذا التعاون والالتقاء أمرا عارضا أو مصطنعا بل تعبيرا عن ارادة الجماهير الواسعة في سورية ومصر وجميع الاقطار العربية.

وفي ٢٢ شباط عام ١٩٥٨ تم بشكل رسمي اعلان الوحدة بين القطرين سوريا ومصر وقامت الجمهورية العربية المتحدة بعد استفتاء شعبي جرى في الاقليمين وافق فيه الشعب على اقامة الوحدة وتم انتخاب الرئيس جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية العربية المتحدة.

شكل قيام الجمهورية المتحدة انتصارا كبيرا لجميع قوى التحرر والتقدم العربية من المحيط حتى الخليج، وانتصارا أكبر لحزب البعث العربي الاشتراكي وذلك لان الوحدة العربية هي أول شعاراته. ولانها بالاساس مبرر تشكيله وقيامه واعلان تأسيسة في السابع من نيسان عام ١٩٤٧. أما شعارات حزب البعث العربي الاشتراكي فهي: (وحدة، حرية، اشتراكية) وأمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة ■■

الحلقة العاشرة

احكي يا ختيار

حكاية يرويها الفنان المسرحي: صقر السلايمة

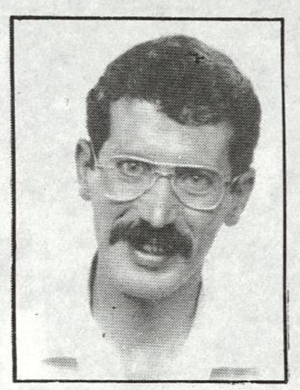
جلس الختيار في مكانه المعتاد.. أخرج علبة الدخان الهيشي ببطء شديد واصابعه ترتعش من قسوة الزمان، وبدأ يلف سيجارته، ويشعلها عشرات المرات بولاعة البنزين لتنطفيء من جديد..

اسنأنف حكايته قائلا: بسبب الحاجة قبلت ان اعمل «سقا» مع اخي (محمد شعبان)، قلت لزوجتي (شهيرة) احضري لي مقص لاقص شاربي، فهذا الشارب وسام الرجال ولا يستطيع ان يحمله «سقا»، تساقطت دموعي وانا اقص شاربي.. كنت استيقظ انا واخي في الرابعة صباحا لننشل الماء من آبار الحرم القدسي الشريف، واحمل على كتفي ست «تنكات» ماء، وانقلها الى اقرب مكان وبعيد عن عيون الناس، وكان اخي (محمد شعبان) يقوم ببيع الماء للبيوت، وكانت العلاقة مباشرة بينه وبين الناس حيث كنت اخجل ان يراني احد وانا انقل الماء، فانا لم اخلق حتى اعمل «سقا»، انا بطل ومناضل (انا ابو شعبان) اي شخص يستطيع ان يكون «سقا»، او نجار او حداد او طبيب او اي مهنة يتعلمها الشخص لكن النضال وحمل السلاح ومصارعة الرجال لا يستطيع ان يتعلمها احد او يكتسبها عن طريق الخبرة، فهناك رجال الرجال خلقوا من اجل هذه المهمة الصعبة، وانا اعشق الصعب ولا احب السهل.. وارفض الجلوس في المقاهي لاسمع الحكايات واتسلى بلعب الورق.

كنت انقل الماء على كتفي وانا احاول ان اختفي عن عيون الناس لاني اخجل ان يراني احد، اللعنة على الحاجة والجوع والفقر، ان الحاجة اصعب (من سجن عكا) ومن مصارعة الرجال.

عدنا الى ايام القهر والعذاب، اصبحت اعمل من اجل رغيف العيش، للعلم يا بني (اوسخ شيء في هذه الحياة ان يخلق الانسان فقط من اجل لقمة العيش).. اصبحت اعمل سقا ولكن دون ان اشعر بطعم للحياة، كنت اجلس وحدي واحلم بالثورة والنضال وحرية الوطن من المستعمر.

واخيرا خرج (عمران دعنا) من السجن والتقينا ببعض رفاق النضال (عودة الشهب) الذي قضى نفس العقوبة معي وفي نفس السجن وكان معنا (اسحق سلهب) الرجل الذي لا يقهر ويعشق الوطن.



صقر السلايمة

قررنا هذه المرة ان نكون مهاجمين وليس مدافعين مثل كل مرة كانت العملية خطيرة وكبيرة.. (مهاجمة معسكر للشرطة الانجليزية في منطقة الشيخ جراح في القدس، وكانت هذه العملية الفدائية عبارة عن عمل انتحاري كل من يفكر فيه لا يقدم على تنفيذه، فعددنا نحن اقل بكثير من عدد الشرطة المتواجدين في المقر الذي سنهاجمه.. وفي العرف العسكري يجب ان يكون عدد المهاجمين ضعف عدد المدافعين ومن المفروض ان يتم مسح ميداني للهدف من الداخل والخارج.. ونحن لا نعرف اي شيء عن الهدف، ويجب ان نكون مزودين باسلحة قوتها مثل قوة اسلحتهم، ولم نكن نملك الاّ اسلحة قديمة نشتريها او نحصل عليها تكون تالفة او شبه تالفة، ونقوم بتصليحها لا لم نفكر بشيء سوى حرية الوطن وتلقين درس كبير للمستعمر الانجليزي، حددنا اليوم والساعة ليلة السبت، وفي الساعة الواحدة ليلا حيث يكون الجميع بين سكارى ونيام وعدد الحراس قليل.. وكان الهجوم من عدة جهات حتى تخلق لهم الذعر والبلبلة، بدأ القصف من زملائي من الجهة الثانية لموقعي اما انا فكنت سيء الحظ كالعادة علقت مع كلب للحراسة كان اشبه بنمر لا اعرف من اين خرج لي اطلق عليّ النار من جميع الجهات انبطحت على الارض، جاءت قنبلة باتجاهي اصابتني في رجلي اليمنى، اصبحت ملطخا بالدماء قذفت قنبلة باتجاه الغرفة التي جاءتني منها قنبلة، زحفت على بطني ودمائي تسيل باتجاه الغرفة المذكورة لم اجد فيها اي شخص، حاولت الوقوف واذا بوابل من الرصاص يطلق باتجاهي فرددت على النار بالمثل وبعض لحظات توقف القصف زحفت باتجاه اكياس رمل كانت في اطراف الغرفة، كان يكمن خلفها ضابط انجليزي ميت.. خاطبته لماذا جئت الى هذا البلد؟! إنه وطني.. فانا لا اعرفك ولكنك انت سارق للاوطان لو جئت الينا زائرا او ضيفا لاكرمناك، لكنك جئت قاتلا وسارقا تسرق الاوطان... ونحن لن نتنازل عن الاوطان... اسمح لي ان آخذ بندقيتك تذكارا حتى اقول هذه بندقية رجل اصابني برجلي اليمين، نظرت الى الساعة في يدي لقد تأخرت.. كان عليّ ان اغادر المكان قبل ثلاث دقائق وعنصر الوقت يعمل ضدي، فكل لحظة تأخير قد تؤدي الى هلاكي، لكن رجلي اليمنى مصابة والدماء تنزف بغزارة... اسرعت بالخروج حتى وصلت الى المكان المطلوب كان جميع رفاقي بالعملية مصابين حملوا جميعا على حمالات الاّ انا رفضت ان يحملني احد وقلت لو قطعت رجلي سأمشي على واحدة، انا اقوى من الآلام كنت امشي ودمائي تنزف وانا اتحدى الآلام، لكن الطريق كانت طويلة وفقدت الكثير من الدماء، شعرت بالاعياء والتعب. همس في اذني احد رجال النضال الذين كانوا في انتظارنا بعد العملية هل تريد ان احملك؟! وهنا سكت الختيار عن الكلام.

والى اللقاء في الحلقة القادمة ان شاء الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبالوالدين احسانا

بقلم : الشيخ احمد جاموس

قال الله تعالى: «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا، اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا.

[سورة الاسراء: ٢٣]

وعن ابي بكرة نفيع بن الحارث رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«الا انبئكم باكبر الكبائر، قلنا بلى يا رسول الله. قال: الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال:

«ألا وقول الزور وشهادة الزور، فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت..

[رواه البخاري ومسلم]

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«الكبائر الاشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس.

ان كتاب الله سبحانه لم يجعل الاحسان الى الوالدين شيئا ثانويا، وانما جعله مبدءا من مبادىء الاسلام، وعبادة يتقرب بها المسلم الى خالقه وبارئه. ان دستور الاسلام لم يترك العناية، والبر بالاباء والامهات، والاهتمام بهم لامزجة الابناء واغراضهم، وانما الزمهم بها وفرض ذلك عليهم بحيث لا يكون احدهم ناجيا يوم القيامة إلا اذا كان في دنياه طائعا لابويه محسنا اليهما، مهتما بهما، محبا لهما مؤثرا لهما على صاحبته وبنيه بل وعلى نفسه.

ان بر الوالدين من افضل القرب عند الله تعالى وافضل ما يلقى به العبد ربه بعد التوحيد.

ان طاعة الوالدين ضرورة نفسية واجتماعية فضلا عن كونها ضرورة دينية، واذا اتبعنا ايات القران الكريم فسنجد ان القران يكرر كثيرا الوصية على الوالدين وبرهما والاحسان اليهما، خلاف وصية الابوين على الولد، فلم يتحدث عنها القران الاّ نادرا.

والوالدان يبذلان جهدهما في سبيل اسعاد الاولاد والتجربة تؤكد ان الابوين في حالات كثيرة يؤثرون ابناءهم ويقدمونهم عليهم.

اما الاولاد فسرعان ما ينسون ذلك كله ويندفعون نحو الامام حيث الزوجة والاولاد.

والابن اليوم اب في الغد، فاذا ابر الابن



اباه وامه ابره ابناءه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«بروا آبائكم تبركم ابناؤكم»

ان الانسان مهما بذل لوالديه، ومهما قدم لهما من البر والاحسان والعطف عليهما، ومهما حاول ارضاءهما فانه لا يجازيهما، ولن يستطيع ان يفي لهما بحقهما على ما قدماه له طوال حياته.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه».

وروى ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له: ان امي كبرت وانا اطعمها بيدي واسقيها واوضئها واحملها على عاتقي فهل جازيتها؟ هل ادّيت حقها؟؟ قال: لا ولكنك قد احسنت والله يثيبك على القليل كثيرا.

وروى ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم:

وقال له «ان ابواي بلغا من الكبر أنى آلي منهما ما وليا مني في الصغر. فهل قضيتهما حقهما؟ قال: لا فانهما كانا يفعلان ذلك وهما يحبان بقاءك، وانت تفعل ذلك وانت تريد موتهما.

لقد خص الاسلام الام بعناية اكبر من الاب قال تعالى: ووصينا الانسان بوالديه حملته امه، وهنا على وهن، وخصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك والىّ المصير»

[سورة لقمان: ١٣]

وجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له: «يا رسول الله من احق الناس برعايتي؟؟؟

قال له امك، فقال، ثم من؟؟ قال: امك، فقال: ثم من؟؟ قال: امك فقال، ثم من فقال: ابوك».

ويروى في هذا المجال ان شابا يدعى علقمة كان هذا الشاب كثير الاجتهاد في طاعة الله ورسوله، وعندما مرض هذا الشاب ارسل الرسول اصحابه ليلقنوه الشهادة، فاذا بلسانه لا ينطق، ثم عرف الرسول ان هذا الشاب كان عاقا لوالدته، فاستقدم الرسول والدته وطلب منها ان تعفو عن ولدها، ففعلت، فنطق الشهادة ثم خرج الرسول الكريم وقال:

«يا معشر المهاجرين والانصار، من فضل زوجته على امه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين، لا يقبل الله منه فرضا ولا نافلة الاّ ان يتوب الى الله عز وجل ويحسن اليها ويطلب رضاها فرضا الله في رضاها وسخط الله في سخطها.

ان رضاء الوالدين من اسباب السعادة في الدنيا والآخرة ولا يجوز للانسان ان يقدّم احدا على والديه.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى يوم القيامة الاّ عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه».

فاتقوا الله عباد الله وتذكروا دائما ان الام ليس يومها 21 اذار من كل عام كما يطلق عليه البعض، بل هو كل يوم وكل ساعة، فعليكم بطاعتها والجثو تحت قدميها وطلب رضاها لان رضاها ورضى الاب من رضى الله تعالى وتذكروا ان هذه العادة التي يسميها البعض بعيد الام هي عادة دخيلة علينا من الغرب لان الله تعالى جعل لنا معاشر المسلمين عيدين فقط كل عام هما عيد الفطر وعيد الاضحى.

نظرة على مكارم الأخلاق المبكرة والمتأخرة

● بقلم: ابو الهيثم المجدلي ● غزة/ محلة الشيخ رضوان

في صبيحة يوم من أيام الجمعة منذ عدة سنوات ذهبت الى سوق فراس في غزة لشراء بعض الحاجيات وعرجت على دكان لبيع الخردة ولاحظت في الدكان كيساً قديما من الجلد يعلوه الغبار وشاهدت على أحد جوانب الكيس رسمه فنية في غاية الجمال قررت أن أشتري الكيس وانزع منه الجزء الذي عليه الرسمه واشتري لها اطارا مناسبا واعلقها في المنزل. وبالفعل اشتريته بما فيه بدراهم قليلة وحملته الى داري وأخرجت ما فيه فتبين انه بعض الصحف وبعض الاوراق القديمة وتبين من بعض كتابات عليها انها تخص محاميا وعثرت بين الاوراق على صورة المحامي أخذت له مع اخرين في مناسبات سياسية وغير سياسية في فلسطين وخارجها وصورة منفردة له مكتوب على ظهرها بالانكليزية اسمه وعنوان مكتبه ووقع نظري على مظروف من الورق فتحته فعثرت في داخله على جريدة قديمة الطباعة من جملة محتواها في الصفحة الاخيرة قرأت الخبر التالي. عند افتتاح الكنيست الاسرائيلي الاول اقترب استاذ جامعي اسمه (...) من الرئيس دفيد بن غوريون وهمس في اذنه قائلا: بربك يا سيدي اخبرني في أي صفحة من صفحات سجل الدولة العبرية سوف تكتبون سيرة بطولة ضباطنا وجنودنا في.. دير ياسين عندها تجهم وجه الرئيس وقال: اعفني من الاجابة على سؤالك يا أستاذ وعليك أن تعلم انه ليس في هذا البلد أحد في حاجة لنضوجك الاخلاقي المبكر والعظيم - الى هنا نهاية الخبر.

لاحظت ان المحامي عندما قرأ الخبر لاول وهله في الجريدة المذكورة قد وضع خطأ أحمر تحت سؤال الاستاذ، ووضع نقاط حمراء متتابعة تحت عبارة النضوج الاخلاقي المبكر ثم وضع الجريدة في المظروف واحتفظ بها الى حين.

وقد ورد في خاطري ان. هذا المحامي لا بد ان الخبر قد وضعه في حالة من التأمل ولا بد أن يكون قد حرر تعليقا عليه وعدت لمراجعة جميع الاوراق التي في الكيس فلم أعثر على شيء من ذلك فاستدعيت صديقي (أبي فراسة) لعله يسعفني بفراسته باستقراء ما دار في ذهن المحامي وخاصة ان صديقي المذكور من رجال القانون وله معرفة بأساليب المحامين وعرضت عليه الجريدة وقرأ الخبر فقال: ان المحامي قد استوقفته العبارات التي تحتها خط احمر فاستشف فيها منطقية العدل لدى الاستاذ، واعجب بجرأة الرجل وعمق انسانيته وانه أحسن الاحتماء خلف خط اكاديمية السؤال بضغط اكاديمي وان المحامي استوقفته عبارات اجابه المجيب باسلوبه السياسي وامتناعه عن الزجر العنيف كي لا يمحو ما سبق للرئيس من ادعاء في عده مناسبات.

انه كان يتمنى ان لا يضار طفل عربي واحد من جراء قيام الدولة العبرية وكان الاسلوب في طياته مضمون هو أن الاستاذ قد أخطأ اختيار الزمان والمكان للافصاح عما يجول في ذهنه. ثم استطرد صديقي في القول: ان المحامي لا بد أنه أرجأ الحكم على ما قرأ حتى تأتي الايام بحدث عل أرض الواقع يثبت مصداقية التوجه الخلقي في المسيرة السياسية أو ينفي ذلك فان كان المحامي قد فعل ذلك فيكون قد أدرك عين الصواب ثم انصرف صديقي الى منزله وتركني حائرا ومرت السنين دون أن أنسى ما علق في ذهني لهذا الامر ومنذ أسابيع عندما كنت جالسا امام التليفزيون في منزلي اتصل بي صديقي المذكور هاتفيا وأخبرني ان ولده البالغ حوالي السادسة عشرة من العمر قد تقدم لامتحان فصلي في اللغة العربية في مدرسته وأخبره انه لم يجب على سؤال من اسئلة الامتحان ينطوي على شعر وقال لي انت لك اهتمام بالشعر وطلب مساعدة ولده ثم أقفل الهاتف.

بعد فترة قصيرة قدم ابن ابي فراسة فقرع جرس الباب فاذنت له بالدخول فدخل ووقف خلفي بعد أن طرح التحية ولم يتكلم وانتظر حتى ينتهي البرنامج الاخباري في التليفزيون لانه لاحظ اهتمامي لسماع الاخبار، وقد ورد في سياق الاخبار صورة السيد الرئيس شمعون بيرس وهو يخطب في الكونجرس الاميركي ويقول لقد انسحبت قواتنا من المدن العربية في الضفة وقطاع غزة دون أن يكرهنا أحد على ذلك ولم يكن عملنا هذا الا بوازع أخلاقي استوحيناه من مكارم اخلاقكم ايها الامريكيون، عندها صفق الكثيرون من أعضاء الكونجرس له بحراره ما عدا شخص واحد كان يجلس في الصفوف الامامية ولولا ضعف بصري لتبين لي ان كان هو المحامي صاحب الخطوط الحمراء على الجريدة أو هو اخر غيره.

وفي هذه اللحظة صاح بن ابي فراسة باعلى صوته وقال ان ما قاله هذا الرجل في الكونجرس عن مكارم الاخلاق قول يبشر بالخبر حبذا لو نستدعيه الى معسكرات اللاجئين ليعطينا محاضرات عن مكارم الاخلاق وكفى الله المؤمنين شر القتال، فضحكث، فقال الصبي: لماذا تضحك؟ فقلت لانني تذكرت المثل القائل (فرخ البط عوام) ثم انتهت نشرة الاخبار وناولني الصبي ورق اسئلة امتحانه واشار على السؤال الذي عجز عن حله وهو كما يلي:

أكمل الفراغ في بيت الشعر التالي وما اسم الشاعر الذي قاله

ومحسنة للناس من كد..
لك الويل لا ... ولا تتصدقي

فأكملت له الكلمتين مكانهما في الفراغ ولم أعرف اسم الشاعر وكانت هذه اغرب مصادفة لقيتها في حياتي - حبذا لو اسعفني احد القراء باسم الشاعر في العدد القادم حتى لا أبدو جاهلا أمام صبيان الجيل الجديد.

والى اللقاء في حديث قادم

التنقلات الجديدة في جهاز الشرطة الفلسطينية

● صرح العقيد عوني سمارة مدير مكتب المدير العام للشرطةبما يلي:

بناء على توصيات مدير عام الشرطة قرر الرئيس القائد العام اجراء التنقلات الدورية التالية في جهاز الشرطة:

● العميد شرطة حقوقي/ زياد سليمان عريف - مديرا لشرطة محافظة رام الله بالاضافة لمهامه الاخرى.

● العميد شرطة حقوقي/ عوني سعيد العشي مديرا للعمليات والتدريب.

● العقيد شرطة/ عبد المعطي السبعاوي - مديرا لادارة المباحث الجنائية.

● العقيد شرطة حقوقي/ محمود صيدم - مديرا لادارة مكافحة المخدرات.

● العقيد شرطة/ كمال الشيخ - مديرا لشرطة نابلس.

● العقيد شرطة/ علاء حسني - بامرة مدير عام الشرطة.

● العقيد شرطة/ صائب الريس مديرا لشرطة بيت لحم.

● العقيد شرطة حقوقي/ طلال ابو زيد - نائبا لمدير شرطة غزة.

● العقيد شرطة حقوقي/ محمد جودة - نائبا لمدير المباحث.

● العقيد شرطة حقوقي/ ابراهيم الطري - مديرا للمباحث في الشمال.

● العقيد شرطة/ محمد صلاح (ابو صلاح) - مساعدا لمدير شرطة رام الله.

● العقيد شرطة/ نافذ مسمار - نائبا لمدير شرطة محافظة اريحا.

● العقيد شرطة حقوقي/ محمود المشني - مساعدا لمدير شرطة نابلس.

● العقيد شرطة/ عبد المجيد يوسف - نائبا لمدير شرطة محافظ بيت لحم.

● العقيد شرطة/ يوسف هديب - نائبا لمدير شرطة الخليل.

● العقيد شرطة/ عمر موسى (ابو احمد) - مديرا لمركز دير البلح.

● العقيد شرطة/ نزيه نعيرات (ابو جعفر) - نائبا لمدير امن الشرطة.

● العقيد شرطة حقوقي/ محمد ذيب فرحات - نائبا لمدير ادارة المخدرات.

● العقيد شرطة/ احمد مصطفى (ابو حميد) - نائبا لمدير شرطة قلقيلية.

وينقل العقيد شرطة/ محمود عيسى (ابو عيسى) الى شرطة محافظة نابلس.

هيئات ادارية مختلفة جديدة

● نقابة المساحين المرخصين:

جورج دباح (رئيسا) سمير الشريف (نائبا للرئيس)، جاسر نجيب جاسر (امينا للسر)، جمال عبد اللطيف (امينا للصندوق)، وعضويه عارف فريد المغير والحاج سامي القيسي ونزيه الصايغ.

وقد استقال نزيه الصايغ من الهيئة الادارية الجديدة.

الجمعية التعاونية لصناعات الاراضي المقدسة

● ميشيل اسعيد - رئيسا، ناجي قمصية - نائبا اول للرئيس، عماد ابو سعدى - نائبا ثانيا للرئيس، جريس عوض قمصية - سكرتيرا، محمود نوفل - امينا للصندوق، ماجد ابو فرحة وبسام ابو فرحة وماجد عودة وعصام الهواش - اعضاء.

حركة «فتح» في فقوعة

● حكمت ابو سلامة، عدنان مساد، وليد ابو سلامة، محمود حسن، احمد يوسف صلاح.

● نادي سكول / القدس وتجديد الثقة

● جدد اعضاء الهيئة العامة ثقتهم بالهيئة الادارية لسنة اضافية برئاسة عوني انشيوات وعضويه كاظم سرندح، انطوان نصراوي، فؤاد درويش، حيدر الحسيني، راجي خوري، يوسف اشيبان، ايفون زعمط، وفائق النشاشيبي

● مجلس المؤسسات الوطنية في اريحا

د. ممدوح النجوم (امينا للسر)، عدنان ابو زايد مجدولين نظيف، يحيى الاخرس، محمد عبد جلايطة، غالب النجوم، وجودة اسعيد.

● المجلس الصوفي الاعلى:

فضيلة الشيخ محمد سعيد الجمل الرفاعي / القدس - رئيسا للمجلس، الاستاذ عبد السلام مناصرة - عضوا/ الارض المقدسة، فضيلة الشيخ محمد نجيب الجعبري - عضوا/ الخليل، الشيخ عفيف القواسمي - عضوا/ طولكرم، الدكتور سعدات جبر - عضوا/ رام الله، الدكتور عبد الرحمن محمد عباد - عضوا/ بيت لحم، الدكتور موسى عبد المجيد عابدين - عضوا/ القدس، فضيلة الشيخ جهاد زكي الكيلاني - عضوا / نابلس، فضيلة الشيخ محمد كامل عودة زكارنة - عضوا/ جنين، فضيلة الشيخ محمد كمال ابو الهنود - عضوا - غزة، فضيلة الشيخ عبد الحليم متاني - عضوا/ الارض المقدسة، وفضيلة الشيخ عبد الله الرفاعي - عضوا /غزة.

● حركة الشبيبة في جامعة القدس المفتوحة/غزة

محمد الخالدي ويحيى الخطيب وابراهيم ابو سعدة ورائدة ابو اسد واحمد شلدان وسامي ابو لاشين وسعدي الكحلوت.

● نقابة الحلاقة في طوباس لجنة تحضيرية لاعداد الانتخابات مكونة من:

نضال وظايفة، عطية ضراغمة، انصاف عبد الرزاق وزينب خضيرات.

● هيئة تأسيسية لمركز ثقافي بيت ريما

موسى عبد رحيمي (رئيسا)، محمد حسن الريماوي (نائبا للرئيس)، عادل مصطفى البرغوثي (امينا للصندوق) معاوية طالب الحلبي (مسؤولا للعلاقات العامة)، يوسف عبد الجبار الريماوي (مسؤولا لشؤون المغتربين)، سمير علي رحيمي (امينا للسر)، زيدان سعادة زيدانة (مسؤولا للجنة الثقافية)، مجاهد محمود علي (مسؤولا للجنة الاجتماعية).

● جمعية اصدقاء جامعة بيرزيت

محمد السروجي (رئيسا) رجا سلطي (نائبا للرئيس)، ناصيف عواد (امينا للصندوق)، يوسف امين (امينا للسر)، وعضوية كل من احمد ابو زيد ومازن سنقر وابراهيم عوض الله.

● مجلس آباء مدرسة يعبد الاساسية

عبد الله زيد (رئيسا) وعضوية كل من: احمد ابو بكر وتيسير عاطرة وعبد الجبار عبادي وسامي راغب وحمزة كبها وعطية عمارنة ومحمد حمارشة وجمال ابو شملة.

● نادي ميثلون

فرج نعيرات، ماضي ابو شيخة، رشاد عبد الرحمن ربابعة.

● مركز الدراسات السامرية

خضر الكاهن (رئيسا) وعضوية كل من سمير يوسف سراوي، خليل اللطيف، وماهر بدر اللطيف.

● لجنة قيادية لاتحاد نضال المرأة/عبسان

معزوزة ابو عامر (امينة للسر)، وزينب ابو ظريفة (نائبة لامينة السر) وعفاف قديح (مسؤولة اللجنة العلامية) وفامة ابو صلاح (مسؤولة اللجنة الاجتماعية وسمية ابو طير (مسؤولة لجنة النشاطات).

● تحضيرية لرابطة خريجي دار الايتام الاسلامية الصناعية

ابراهيم حسني خليل حمدان، وصلاح ابو رميلة، ومحمود ذيب عوايسة، فتحي خليل مصطفى الغزاوي، موفق صالح الشيخ، شريف عبد الله احمد العيسة، صهيب محمد الكفراوي، احمد يوسف احمد عياد، ناصر عبد الله احمد ناصر وعمر سالم غرابلي.

● جمعية الخريجين الجامعين/المزرعة الشرقية

هاشم مبارك رئيسا للجمعية، خميس الشلبي نائبا للرئيس، خير حلوم منسق النشاطات ومشرفها ثقافيا، الاستاذ عبد الرسول توم امين الصندوق، عبد القادر عجاق مسؤول العلاقات العامة، وعرفات زهدي امينا للسر.

بيان للهيئة الاسلامية العليا

مناشدة العرب والمسلمين دعم الشعب الفلسطيني في محنته الراهنة

● القدس/ اصدرت الهيئة الاسلامية العليا بيانا يوم ١٩٩٦/٤/٤م - بشان الاوضاع المتردية التي تعيشها الاراضي الفلسطينية من جراء استمرار فرض الطوق الامني الاسرائيلي وفيما ياتي نص البيان:

لقد مضى اكثر من شهر على الاغلاق الظالم، والحصار التجويعي المضروب على ارضنا وشعبنا الفلسطيني،من قبل سلطات الاحتلال، حيث تاثرت بصورة كبيرة جميع مناحي الحياة الاقتصادية والثقافية والتعليمية والصحية والاجتماعية لابناء شعبنا، كما قطع الحصار المضروب على مدينة القدس اوصال المدن والقرى الفلسطينية. ومنعها من الاتصال بمركز نشاطها وحياتها، حيث تمثل القدس القلب النابض لما حولها من التجمعات السكنية، وهي مركز الاشعاع والعمود الفقري لسائر وطننا الفلسطيني.

لقد كثفت السلطات الاسرائيلية اثناء هذا الحصار من مصادرتها للاراضي الفلسطينية، وتوسيع المستوطنات القائمة بصورة غير شرعية، فوق ارضنا المحتلة، وشق الطرق الالتفافية التي تدمر الاراضي الزراعية، وتحول دون وصول المزارعين من ابناء شعبنا الى ارضهم - ان بقي لهم ارض - بعد كل هذه المستوطنات والطرق الالتفافية ومع تصعيد كل هذه الاجراءات والممارسات ضد شعبنا من قبل السلطات الاسرائيلية تحاول هذه السلطات جاهدة تطبيع علاقاتها مع الدول العربية!! وكان القضية الفلسطينية ومدينة القدس مونل المسجد الاقصى، وموطن الاسراء والمعراج، وقبلة المسلمين قد حلت واعيدت الحقوق لاصحابها الشرعيين.

اننا نرى في اخوتنا.. حكومات وشعوب الامة العربية الاسلامية العضد والعون لنا في الوصول الى حقوقنا وآمالنا، وكلنا امل ان يوظفوا.. جميع طاقاتهم وامكاناتهم لمساعدتنا واحقاق حقوقنا، وان لا يتجاوزوا قضية الشعب الفلسطيني.. قضيتهم الاولى والمركزية في هذه المنطقة، فما زالت القضية الفلسطينية تشكل مفتاح السلام والاستقرار او الحرب في هذه المنطقة الحساسة من العالم، وهي لم تجد الحل العادل بعد.

ان الهيئة الاسلامية العليا التي تدين وتستنكر كل هذه الاجراءات الاسرائيلية الظالمة ضد ابناء شعبنا وارضنا، تطالب المجتمع الدولي باسره ان يمارس ضغطه على السلطات الاسرائيلية لالزامها بالشرعية الدولية، ومراعاة جميع الاعراف والمواثيق الانسانية والدولية التي ترعى حقوق المدنيين في ظل الاحتلال.

ترفيع موظفين في دائرة أوقاف القدس

قرر الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الاردن ترفيع الموظفين في مديرية اوقاف القدس والتالية أسماؤهم:

الدرجة الثانية: محمد عميرة، ابراهيم عمرو.

الدرجة الثالثة: سعيد الباشا، خضر سلامة، يوسف ابو اسنينه، ابراهيم احمد، ياسر ابو غزاله، غالب ناصر الدين، محمد الجعبة، يونس ابو حمدية، سميح السمان، ابراهيم علي.

الدرجة الرابعة: عبد الله دعنا، محمد مناع، حسن ابراهيم، محمد سليم محمد، محمد الريماوي، طلال العمري.

الدرجة السادسة: سفيان خليل، عزام الهشلمون، محمد احمد، غالب بدر.

ديوان شعري جديد للشاعر الريشة

صدر حديثا عن مركز المشرق للدراسات في رام الله الديوان الشعري الجديد كلام مرايا على شرفتين للشاعر الفلسطيني محمد حلمي الريشة، ويقع الديوان في ٨٠ صفحة من القطع المتوسط ويحتوي على ١٧ قصيدة يتحدث بعضها عن الراهن الفلسطيني والاخر عن بعض القضايا والابعاد الانسانية المختلفة.

اهلا بالعائدين

عاد الى ارض الوطن خلال الفترة الماضية الاخوة الآتية اسماؤهم بعد غياب قسري استمر عشر سنوات و«البيادر السياسي» وجميع ابناء الوطن يرحبون بعودتهم متمنين لهم موفور العافية لمواصلة خدمة الوطن والقضية:

- داود التلحمي.
- بشير الخيري.
- كايد الغول.
- ساجي سلامة.
- ريما كتانة نزال.
- صالح زيدان.
- محمد داود عودة (ابو داود).
- محمد احمد الشوبكي (ابو الوليد)
- تميم حسين الريماوي.
- جميل المجدلاوي.

للمرة الثانية
فوز د. حمام برئاسة نقابة اطباء الاسنان

فاز الدكتور عبد المحسن حمام برئاسة نقابة اطباء الاسنان في الضفة في الانتخابات التي جرت في قاعة مدرسة اليتيم العربي في القدس. وهذه هي المرة الثانية التي يحظى فيها الدكتور حمام بثقة اعضاء اللجنة. وكانت نسبة المشاركين في الانتخابات عالية، علما ان عدد المنتسبين للنقابة يبلغ ٥٠٠ طبيب.

تمديد اغلاق مقر لجنة الاغاثة الاسلامية في الناصرة

قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس تمديد فترة اغلاق مقر لجنة الاغاثة الاسلامية في مدينة الناصرة مدة اسبوعين اضافيين، على الرغم من حملة الاحتجاجات التي سادت الوسط العربي في اسرائيل بسبب هذه الاجراء الاسرائيلي المفاجيء.

وكان محامو لجنة الاغاثة افيغدور فيلدمان، عبد المالك دهامشة، مصطفى سهيل، وحسن خطيب ابلغوا بقرار التمديد اثناء اجتماعهم بالمدعي العسكري الاسرائيلي العام في تل ابيب، وتعتبر اللجنة التي يرأسها الدكتور سليمان اغبارية من كبرى المؤسسات الانسانية في المناطق العربية في اسرائيل.

تمديد قرار اغلاق مقر رابطة علماء فلسطين في الخليل للمرة الرابعة

ابلغ القائد العسكري لمنطقة الضفة الغربية الشيخ تيسير رجب التميمي نائب رئيس رابطة علماء فلسطين بامر تمديد اغلاق مقر رابطة علماء فلسطين في مدينة الخليل حتى ١٩٩٦/٧/١م.

وقد تم استدعاء الشيخ الى مبنى الحاكمية العسكرية حيث انذر بعدم فتح مقر الرابطة.

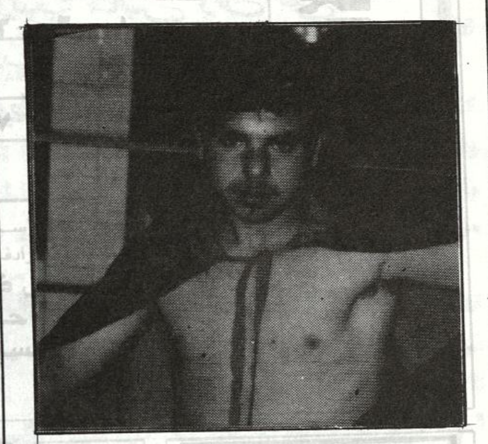
وصرح فضيلته بان هذا التمديد هو التمديد الرابع على التوالي، واستنكر هذا الاجراء اذ لا مبرر له، وان الرابطة تقدم خدمات جليلة للمجتمع الفلسطيني منها اصلاح ذات البين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى وحدة الصف والكلمة.

هيئة ادارية لفرع رابطة المقاتلين في الاردن

بحضور جميع اعضاء الهيئة التأسيسية المعتمدين لفرع رابطة مقاتلي الثورة الفلسطينية القدامى في المملكة الاردنية ومن أجل تنظيم وتفعيل نشاطات الرابطة في الساحة الاردنية جرت مؤخرا عملية انتخاب رئيس واعضاء الهيئة الادارية لفرع رابطة المقاتلين في الاردن.

واسفرت نتائج عن فوز كل من: رايق صالح رئيسا، منذر الدويك نائبا للرئيس، ماجد الصيفي أمينا للسر، فرحان اللوح امينا للصندوق، ابراهيم العمري مسؤولا للثقافة والاعلام، وليد سمهود مسؤولا للعلاقات العامة، حجازي الدردوك مسؤولا للشؤون الاجتماعية.

رياضي من بلدي



الاسم: نادر محمد موسى مجاهد

العمر الزمني: ٢٠ عاما

حدثنا عن رحلتك مع المصارعة: منذ ٥ سنوات وانا أرافق المدرب حافظ أبو نجمة بكل الاندية التي كان يدرب بها وهي:

١ ـ نقابة الطراشة والدهان
٢ ـ نقابة عمال الاحذية
٣ ـ مدرسة عبد الله بن الحسين
٤ ـ مركز شباب مخيم شعفاط

ما رأيك في مستوى المصارعة المحلية: المصارعة لا بأس بها ولكن ينقصنا التشجيع من الاندية

من هو مثلك الاعلى من المصارعين عربيا وعالميا؟

عربيا: حافظ ابو نجمة

عالميا: عدنان القيسي.

لمن يعود الفضل في تدريبك؟ الى المدرب حافظ ابو نجمة.

ما هي البطولات التي اشتركت فيها؟

لقد اشتركت في عدة مهرجانات في جميع أنحاء الضفة والقطاع ولكن لم تقم بطولات للمصارعة الحرة والمصارعة الرومانية.

ما هي النصائح التي تود أن توجهها الى المصارعين؟

المواظبة على التمارين والتحلي بالاخلاق الحميدة والابتعاد عن التدخين.

ما هي المشاكل التي تواجه لعبة المصارعة؟

هناك عدة مشاكل هي عدم ايجاد مقر كبير وواسع لكي يكون في داخله أجهزة التدريب اللازمة كالحلبة والاثقال والحمامات وأجهزة الجمباز.

امنيتك الرياضية: أن أمثل بلدي فلسطين محليا وعالميا.

تخريج أفواج جديدة من لاعبي الكراتيه في مختلف المناطق الفلسطينية

تم مؤخرا تخريج افواج جديدة للحزام الاصفر والبرتقالي والاخضر في مركز الرياضات اليابانية. تحت اشراف ادارة المركز وقد اشرف على تدريب هذه الدورات المدرب المعروف نضال المالكي والمدرب خالد ابو شربك وفيما يلي أسماء الخريجين.

الحزام الاصفر كيو ٥:

سعد الدين احمد نواره ومحمد عبد الرازق حسن واحمد هاشم احمد حسن وفراس عدنان الشعيبي وعمر حمزه محمد عبد الجليل وفراس حموده وشهاب الدين احمد وامين رياض محمد نجم واشرف حموده سليمان مسلم وفادي احمد.

الحزام البرتقالي:

اشرف يونس ورأفت يوسف وابراهيم حسين وثائر جمال وسالم احمد واسامة ابراهيم وخيري محمود ونضال عمر وشادي سامي وشادي محمد صبحي وجهاد عبد الحميد وعوض حسن وعبد الرحمن لحام ومروان سليم الاصبح ومرسي منصور.

الحزام الاخضر كيو ٣:

حسن حسني نواره وايمن غسان الدشت ومهند حسني نواره ورشدي اسماعيل السلمين وحكمت نبيل ضمين وعامر ثمين داود وعمر ثمين داود ورأفت فؤاد الدشت وخالد ابراهيم الفار واشرف يوسف بواطنه ومنار فهمي جابر.

ابو ديس

وتم تخريج افواج جديدة في الكراتيه في مقر الاتحاد الكائن في أبو ديس شارع باطن الزيت وتحت اشراف اللجنة التابعة للاتحاد وهذه اسماء الناجحين.

الحزام الاسود:

منذر احمد مصطفى وعصام سالم علي هلسه وعادل عبد الحميد ويسري يونس المهلوس وفاخر محمد علان ومهند يعقوب ابو رومي وعبد محمد ربيع وناصر ابراهيم مشعل واحمد ابراهيم مشعل وابراهيم حسين شقيرات وايوب فضل زعاتره ومحمود نمر حسين واسماعيل فضل موسى وطلال خلف امسلم واحمد فضل موسى وابراهيم فضل موسى زعاتره ومحمد فضل موسى وجلال خلف مسلم وحافظ خلف امسلم زغاتره.

الحزام الازرق:

انور حافظ ابو عره ومراد علي ابو هلال ومحمد ياسين عياد وسفيان قنبر واحمد [illegible] علي ابو الريش وسامر فؤاد ابو اسنينه ومحـ[illegible] ابراهيم حماد ويونس محمد محمود ابو ع[illegible] ومحمود فتحي ابو اسنينه وعامر حسن [illegible] دعموس واحمد حسن ابو دعموس ومحمد را[illegible] عريقات.

ابو فلاح

وتحت اشراف مركز التدريب الرياضي [illegible] تخريج دفعة جديدة من لاعبي الكراتيه [illegible] قرية ابو فلاح ومن الجدير ذكره [illegible] المدربين عصام شعبان وجمال عويـ[illegible] هما اللذان قاما بالاشراف على الامتحان و[illegible] المدرب جمال عويس بتسليم الشهادات [illegible] الطلبة الخريجي وفيما يلي أسماء الطـ[illegible] الناجحين:

الحزام الاصفر كيو ٨

محمد حسين صالح وموسى عبد الله ومحـ[illegible] اسعد عبد القادر وجهاد عبد الكريم وحاتم [illegible] وحماده محمود وناجي نجاح وبهاء جـ[illegible] عويس واحمد حسين صالح ورائد خالد شو[illegible] وعمر خطاب ومحمد فوزي ومحمد عبد الكر[illegible] ومحمد جاد الله وعبد الهادي نايف ومحـ[illegible] يوسف سعاده ومحمود جمعه وعليان [illegible] وتركي ناجي واحمد عبد الحفيظ وعايد عـ[illegible] الكريم حاتم عبد السلام.

الحزام البرتقالي:

عبد الجليل خطاب واياد محمد دعيس وزيـ[illegible] محمد دعيس ويزيد عمر وزاهر عمر وخطاب [illegible] موسى وسعيد عطا ومهدي محمد وزاهد عـ[illegible] ومجدي محمد ووليد محمد وعلاء توفيق وانس [illegible] خلف ووائل هاني وحسين فاروق وجهاد زيا[illegible] وجهاد نايف ووهيب محمد رديف واحسان [illegible] صبري ووائل موسى وطارق غازي.

لجنة المنتخبات التابعة لاتحاد كرة القدم

في اجتماع لاتحاد كرة القدم الفلسطيني تم [illegible] تشكيل اللجنة الفنية العامة لمنتخبات كرة القدم [illegible] برئاسة العقيد خالد موسى وسليم بشير نائبا للرئيس وفائق الحناوي سكرتيرا وعضوية كل من اسماعيل المصري ومحمد نجيب ابو نحلة.

مباراة استمرت ٣٥ ثانية فقط

البطل العربي اليمني امهل لاول النيجيري ٩ ثوان واسقطه بالقاضية مرة اخرى بعد ثوان معدودة.

احتفظ اليمني نسيم حميد بلقب منظمة الملاكمة العالمية لوزن الريشة بعد تغلبه بالضربة القاضية على النيجيري سعيد لاوال في الجولة الاولى يوم 96/3/16 واقيمت المباراة في سلاسجو باسكتلندا ودامت 35 ثانية فقط وكان يمكن لحكم المباراة ايقافها بعد تسع ثوان من بدئها عندما وجه البطل العربي اليمني الاصل ضربة صاعقة الى وجه خصمه القته على الارض وافقدته اتزانه وتمالكه لمقدرته على الوقوف لبضعة ثوان، لكن الحكم العالمي المسلم اسماعيل فرنانديز اعطى فرصة للمتحدي النيجيري وللمشاهدين الذي دفعوا مبالغ طائلة املا في رؤية البطل العربي وهو يمارس هوايته في الرقص على الحلبة الا ان لوال لم يستطع الصمود لبضعة ثوان اخرى وخانته ركبتاه حال تلقيه لكمة ثانية من نسيم حامد الذي اراد ان يجرب قبضته اليمين التي عانى من جرح فيها وكسر اعاقه عن خوض نزالات الدفاع عن اللقب لمدة ستة اشهر وقد يضطر قبل احتفالات العام الجديد في ديسمبر المقبل لاجراء جراحة للتأكد من سلامة يده.

ولم يلعب البطل النيجيري لاوال 26 عاما ابدا خارج مقره في النمسا منذ عام 92 وسجله حافل بالانتصارات لكن خسارته وانهياره امام البطل اليمني البراني الجنسية، هي الاقسى في تاريخه وعلاقته مع الملاكمة ولم ينفعه الدعم والمؤازرة التي تلقاها من والده الرياضي النيجيري الضرير الذي حضر معه الى صالة جلاسكو على امل ان ينتزع ابنه حزام بطولة العالم.

اما البطل العربي فقد حرم من تسجيل اسرع فوز في سجلات رياضة الملاكمة اذ كان يتوجب على الحكم ان ينهي النزال في الثانية التاسعة خاصة وان لاوال اعترف عقب النزال انه لم يتمكن من استعادة وعيه لهول الضربة المفاجئة التي اسقطه ارضا حال سماعه جرس حكام الحلبة ايذانا ببدء النزال، وقال انه سمع عن قوة وسرعة بطل العالم لكنه لم يتوقع ان يكون بالقوة التي حرمته حتى من اختيار الوقت والفرصة لتوجيه ولو ضربة واحدة لحامل اللقب.

ويذكر ان الرقم القياسي العالمي لاسرع مباراة ملاكمة انتهت بالضربة القاضية مسجل باسم البطل العالمي ـ اسطورة الملاكمة محمد علي كلاي الذي فاز في الدفاع عن لقبه لاول مرة واسقط خصمه بعد 19 ثانية من بدء النزال وكان نسيم فاز باللقب اول مرة بعد ان تغلب على ستيفن روبنسون الويلزي في مباراة شكلت منعطفا تاريخيا في مشاركات العرب في نزالات الملاكمة في تاريخ اللعبة.

واعلن انه سيخوض نزاله المقبل في الولايات المتحدة الامريكية دفاعا عن لقبه العالمي، فيما عُلم ان نسيم يفكر في زيادة وزنه لخوض مباراة تحدي مع بطل العالم في الوزن التالي لوزن الريشة.

اللاعبون الانجليز يختارون «فردناند» افضل لاعب هذا العام

اختار لاعبو كرة القدم المحترفين في انجلترا زميلهم مهاجم نيوكاسيل ليس فردناند للفوز بلقب احسن لاعب هذا العام بالرغم من تدهور نتائج فريقه في الآونة الاخيرة.

وحصل فردناند على الجائزة في حفل عشاء خاص اقيم له بعد ان احرز 26 هدفا في 36 مباراة لناديه هذا الموسم.

وتقدم في التصويت على الآن شيرر لاعب بلاكبيرن الفائز باللقب العام الماضي.

وجاء ديفيد جينولا لاعب نيوكاسل في المركز الثالث وهو اللاعب الاجنبي الوحيد بين اللاعبين الستة الأوائل.

وحصل اسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه ضيف الشرف بالحفل على جائزة خاصة قدمها له جوردون بانكس حارس مرمى المنتخب الانجليزي سابقا.

الملك بيليه يتوسط فاولر وفردناند الفائزين بجائزتي احسن لاعبين محترفين في بريطانيا هذا العام

تخريج أفواج جديدة في الجودو والسباحة

لاعبي ولاعبات الكراتيه في القدس وعاروة ودفعة من مدربي السباحة المحترفين

صرح الناطق الاعلامي للرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه حامد الشلودي، ان لجنة الامتحانات المعتمدة في الرابطة الفلسطينية أشرفت على امتحانات تخريج فوج جديد من لاعبات الكراتيه فتيات وسيدات وذلك في مقر الرابطة الرئيسي بالقدس حيث أشرفت على تدريبهن المدربة رندة بركات الحائزة على الدان الثانية الدولية، وهذه قائمة باسماء اللواتي تمكن من اجتياز الامتحان المقرر بنجاح.

الحزام الاصفر كيوه:

نور جابر، فلسطين الحلبي، صابرين الدزدار، هند الحسيني، لميس جابر، مريهان شهوان، وفاء يوسف زبيده، لينا يعقوب جابر، عطاف جابر، رشا سمعان خوري، نور جابر، سلمى طاهر الحسيني.

ومن المقرر افتتاح دورة جديدة بعد عطلة عيد الاضحى المبارك.

وقامت اللجنة الفاحصة للمركز الفلسطيني للجودو والكراتيه المؤلفة من شحدة ابو ارميله، خالد ابو ارميله، صبحي البشيتي، باجراء الامتحانات للحزام الاصفر لطالبات مركز السرايا في البلدة القديمة والذي يشرف عليه المركز الفلسطيني للجودو والكراتيه البيرة وباشراف المدربة نعيمة عويسات الحائزة على الحزام الاسود الدولي الدان الاول علما بان المركز الفلسطيني للجودو والكراتيه منضم رسميا الى الاتحاد المركزي الفلسطيني العام.

وقد نجحت كل من الطالبات التالية أسماؤهن:

لورين ابو قادوس، منار قاسم مسودة، ياسمين قويدر، تماضر الفاخوري، رولا خليل، هناء الحليسي، تهاني عسيلة، صفاء الحليسي، كفاح الطويل، منى النتشة، كوثر ابو ناب، نيفين ابو نجمة، شيرين ابو نجمة.

وفي عاروورة وتحت اشراف اتحاد الجودو والكراتيه الفلسطيني تم تخريج جديد من لاعبي الكراتيه بطريقة الشودوكان اليابانية وتم تخريج كل من:

الحزام الاصفر:

سامر مفيد سليم خصيب، احمد فتحي موسى حمدان، فادي احمد عبد الرحمن، نائل عبد الرحمن صالح، فراس داود صالح، مجدي شحادة سليمان، غبن محمد غبن، حسن عبد الرحمن مصطفى، موسى حسان حمدان، فادي ذيب فواز، محمد سفيان محمد سفيان محمد، مراد داود خالد، احسان داود حسن، علاء سعيد محمد عبد الرازق، احمد محمود عبد الرحيم، ابراهيم صبحي ابراهيم عرقوب.

الحزام الاخضر:

عبيده محمد خالد خصيب، خالد يوسف راغب، محمد راشد خصيب، ثائر عبد الله مصطفى.

الحزام الازرق:

هيثم احمد عبد الرحمن صالح، عبد الغافر خصيب، اياد محمد عبد الله صالح.

وقد تم التدريب في هذه الدورة تحت اش المدرب اكرم موسى حمدان احد طلاب ال جمال دبوه.

وفي القدس تم مؤخرا تخريج اول دفعة مدربي السباحة المحترفين تخصص تد منتخبات، وقد استمرت الدورة فترة ٥ شهو خلالها دراسة احدث طرق التدريب والادا عالم السباحة التنافسية واستطاع المشار اجتياز الاختبارات النظرية والعملية ال للدورة وحازوا على اعجاب وتقدير الفاحصين

وقد شارك في هذه الدورة اثنا عشر م هم:

سليمان اللو، كايد المهلوس، ابراهيم الطو لطفي الطويل، رائد سعادة، اكرم ابو ارم شاهر ابو سرية، محمد رصاص، عاصم ج اياد حوشيه، يوسف عويسات، وحس عويسات.

استقالة

قدم المدرب جمعه عطية استقالته من تدريب فريقي هلال اريحا ومركز شباب عقبة جبر بكرة القدم وذلك لاسباب وظروف خاصة.

١٧٠ ألف الماني يموتون سنويا بالسكتة القلبية

قالت احصائية ان عدد الالمان الذين يموتوت سنويا بالمسكتة القلبية يبلغ نحو 170 الف شخص، مشيرة الى ان السكتة القلبية تعد احد عوامل الوفاة الرئيسة في الدول الصناعية الكبرى، وقال الاطباء في مؤتمر طبي عقد مؤخرا في مدينة كولونيا الالمانية ان ارتفاع معدلات ضغط الدم في جسم الانسان يزيد من احتمالية اصابته بالسكتة القلبية، مما قد ينجم عنه تعرضه للوفاة.

توظيف الاجسام المضادة لمحاربة الاورام السرطانية

توصل باحثون من جامعة ماستشوسيتس الامريكية الى علاج فعال للقضاء على الاورام السرطانية، وذلك عن طريق توظيف خط الدفاع الاول في النظام المناعي داخل جسم الانسان، وهي الاجسام المضادة التي تتولى القضاء على الجراثيم الدخيلة، دون ان يتسبب ذلك في اعراض جانبية كما هو الحال في العلاج الكيميائي وقال الباحث بروس جاكوبسون احد المشرفين على هذه الدراسة التي استمرت قرابه ال 20 عاما ان الطريقة العلاجية تعتمد علىالعوامل والتفاعلات البيولوجية داخل جسم المريض بامصال مختلفة مثل مصل البروتين لمهاجمة الخلايا السرطانية والاوعية الدموية المصابة، والقضاء عليها بعد ان يتم توظيف الاجسام المضادة في سبيل محاربتها.

عصير البطيخ للوقاية من الروماتيزم والتيفوئيد

نصح اطباء امريكيون المرضى المصابين بالروماتيزم بتناول عصير البطيخ لتخفيف حدة هذا المرض مشيرين الى ان عصير البطيخ يقي ايضا من مخاطر الاصابة بمرض التيفوئيد. وقال الاطباء من المركز الامريكي لمكافحة امراض الروماتيزم ان البطيخ غني بمواد ضرورية للجسم، مثل الكبريت، الكلور، البوتاسيم، والصوديوم.

دراسة عقار ريتالين يسبب السرطان

حذر باحثون من جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة من ان عقار ريتالين الذي يستخدم لعلاج حالات النشاط المفرط لدى الاطفال قد يسبب امراض السرطان.

وقد خلص الباحثون الى هذه النتيجة عن طريق دراسة اجروها على عدد من الفئران يذكر ان حوالي مليوني طفل امريكي يتناولون هذا العقار لمساعدتهم على ضبط النفس والتصرف بهدوء بعيدا عن التشنج والعصبية.

الاطباء الامريكيون غير راضين عن كليات الطب

يستدل من استطلاع للرأي ان 37 في المائة من الاطباء الامريكيين يوافقون على ان كليات الطب لا تدرب الاطباء بما فيه الكفاية حول كيفية التعامل مع المرضى مقابل 31 في المائة قالوا انهم يوافقون هذا الادعاء بشدة وأوضح الاستطلاع الذي اجرته صحيفة يو اس اي توداي ان 18 في المائة من الاطباء لا يوافقون هذا الرأي.

القمح للوقاية من سرطان القولون

اكدت ابحاث طبية جديدة ان اتباع نظام غذائي يحتوي على مادة النخالة المستخرجة من القمح يعد الافضل للحفاظ على الصحة، وانقاص الوزن وتجنب الاصابة بامراض السرطان.

وقال باحثون من جامعة سان فرانسيسكو ان تناول الانسان انواع من الاطعمة التي تكثر فيها الالياف يقيه من مخاطر الاصابة بسرطان القولون، مشيرين الى انهم اجروا دراسة شملت 95 شخصا قسموا الى مجموعتين، حيث تناول افراد المجموعة الاولى كمية كبيرة من الاطعمة التي تحتوي على النخالة البيضاء لمدة 3 سنوات. اما المجموعة الثانية فتتناول اطعمة تحتوي على نسبة عالية من الكالسيوم، وتبين ان افراد المجموعة الاولى كانوا اقل عرضة للاصابة بسرطان القولون. يذكر ان حوالي 138 الف امريكي يصابون سنويا بهذا المرض.

علاج حب الشباب بالمينوساكلين خطير

حذر اطباء بريطانيون من ان مضاد حيوي شائع الاستخدام في علاج حب الشباب يمكن ان يؤدي الى اضرار خطيرة بالكبد وقد يتسبب في الوفاة.

وقالوا ان على الاطباء اعادة النظر في استخدام العلاج بالمينوساكلين طالما وجدت بدائل اكثر امانا.

وقال بول ايمري من جامعة ليدز في شمال انجلترا والذي ساعد في اعداد هذه الدراسة ان الاثار الجانبية للدواء نادرة ولكنها خطيرة.

ووصف ايمري وزملائه حالات سبعة مرضى تعاطوا هذا الدواء واصيبوا بالتهاب المفاصل.

وقالوا كذلك ان 16 حالة اصابة بالالتهاب الكبدي نتجت عن استعمال هذا الدواء وتم ابلاغ لجنة امان العقاقير الطبية بها وقالوا ان مريضين ماتا بعد استعمالهما العقار.

وقالوا ان احد عشر حالة اصابة بمرض الذئبة وهو مرض ذو مناعة ذاتية تظهر اعراضه على شكل طفح جلدي وصداع ظهرت بعد استعمال الدواء.

واضافوا ان الامراض الثلاثة التهاب المفاصل والاتهاب الكبدي والذئبة نتجت عن خلل في الجهاز المناعي للجسم.

تجارب لعلاج مرضى السكري

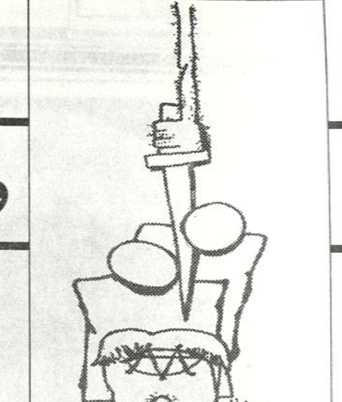
كشف اطباء سويسريون عن تجارب متطورة يقومون بها حاليا لعلاج دواء لداء السكري، حيث تشهد مختبرات المشفى الجامعي بمدينة لوزان السويسرية وبشكل مكثف فكرة زرع علبة صغيرة داخل جسم المصاب بمرض السكري مليئة بالخلايا الحية للبنكرياس الحيواني.

وقال الدكتور جاك فيليب احد المشرفين على هذه الابحاث ان الفكرة مستوحاة من كبسولات تعمل بنفس التقنية لمرضى السرطان، وذلك لتغذيتهم بشكل مباشر وذاتي، مشيرا الى انه في حال نجاح هذه التجارب سيستغني مريض السكري وبشكل نهائي عن تناول عقاقير الانسولين.





وفي القصاص عبرة.. عبرة.. عبرة..



الابله

كل الذين عرفوا الشاب جونسون احبوه واعتبروه واحدا من افراد عائلتهم فقد كان جونسون شابا طيبا خجولا الى ابعد الحدود، ولما كان عاطلا عن العمل فانه قرر أن يخصص كل وقته الفارغ لاسعاد الاطفال الصغار وادخال البهجة الى قلوبهم. لذلك كان يطلق عليه البعض لقب الرجل الطفل.

لكن هل كان تيدي جونسون صادقا في حبه للاطفال ام ان وراء تصرفاته هذه يكمن سر رهيب؟ في العاشر من شهر اكتوبر سنة 1985 خرجت السيدة ماري لتقوم كعادتها بجولتها الصباحية في الحقول الممتدة شرق مدينة لوس انجلوس. لكنها لم تعد الى بيتها رغم ارتباطها بموعد مهم مع زوجها. مع حلول المساء بدأ القلق يسيطر على زوجها الذي اضطر في آخر المطاف الى ابلاغ رجال الامن.

بدأ فريق التحري عمله بالسؤال عنها عند اصدقائها واقربائها وعندما تبين له ان ماري لم تتصل باحدهم في ذلك اليوم قرر كبير المحققين تعميم التفتيش في كل اطراف المدينة والاستعانة بالكلاب البوليسية. لكن كل هذه الجهود لم تؤد الى نتيجة ايجابية الامر الذي اضطر معه فريق التحقيق الى الاستعانة بالهيليوكبتر.

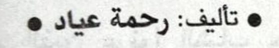
في تمام الساعة السابعة صباحا تمكن الفريق من العثور على جثة ماري ملقية في احد الحقول البعيدة وقد تهشم رأسها بسبب الطلقات النارية التي وجهت لها من مسافة قريبة، بالنسبة لكبير المحققين فقد كان ملف القضية محاطا بالغموض فقد اكد الطبيب الشرعي ان ماري لم تتعرض لاية عملية اغتصاب جنسي كما اكدت شهادة الاهل والجيران انها انسانة محبوبة للغاية ولا يمكن ان يكون لها اي اعداء. اذن من له مصلحة في قتل ماري؟.. ولماذا استعمل القاتل خمسة رصاصات رغم ان رصاصة واحدة كانت كافية للقضاء عليها؟.. لا بد من وجود سر كبير دفع بالمجرم الى التخلص من ضحيته بهذه الطريقة البشعة. لكن من هو؟.. انه ليس زوجها بطبيعة الحال لانه مصاب بالشلل النصفي ولا يستطيع ان يقدم على ارتكاب جريمة لمفرده. في اليوم التالي بدأت تتضح خيوط هذه القضية الغامضة حيث افاد احد الشهود بانه رأى في المكان الذي وجدت فيه الجثة امرأة مسنة كانت تسير عند مدخل الغابة وبجانبها كلبها وشاب قوي في مقتبل العمر. وقد وصفه في محضر رجال الامن بانه طويل القامة يرتدي ملابس عسكرية ويحمل في يديه بندقية الصيد، نفس الشهادة ادلى بها احد سائقي التاكسي حيث اعترف بانه رأى ماري تسير بصحبة شخص مجهول واستغرب ذلك لانه يعرف ان ماري سيدة محترمة وشريفة ولا يمكن ان تخون زوجها مع اي شخص آخر. في اليوم التالي تقدم الى مركز الشرطة شاب في مقتبل العمر اكد نفس المعلومات التي ادلى بها سائق التاكسي. لكن اضاف معلومات اخرى تؤكد ان الشخص الذي كان بصحبتها هو القاتل اذ انه سمع طلقات نارية تنطلق من المكان الذي كانت فيه ماري ولمح عن بعد خيال القاتل وهو يختفي بين الاشجار. لكن رغم كل هذه المعلومات لم يتمكن فريق التحقيق من تحقيق نتائج ايجابية الامر الذي دفع رئيس الشرطة الى طلب مساعدة السكان.

بعد مرور ثلاثة ايام تناهى خبر الجريمة الى العريف تومسون الذي كان يحقق في جريمة اخرى تشبه جريمة مصرع السيدة ماري بشكل كبير، وقرر ان يتعاون مع هيئة التحقيق لاعتقاده بوجود علاقة قوية بين الجريميتين. خصوصا وان تحريات المعمل الجنائي اثبتت ان الرصاص المستخدم في كلتا الجريمتين ينتمي الى نفس النوعية وانه انطلق من نفس البندقية التي استخدمت في مقتل السيدة ماري. اذا فالقاتل واحد رغم عدم وضوح دوافع القتل.

توالت التحقيقات بعد ذلك دون تحقيق نتيجة ايجابية، ولذلك قرر كبير المحققين الاعتماد على الشهادات المتوفرة لديه وخبرة خبراء الرسم لوضع صورة تقريبية للمجرم ونشرها في الصحف اليومية رغم معارضة رئيس الشرطة الذي كان يخشى ان يؤدي هذا التصرف الى فرار المجرم.

مرت ثلاث اسابيع وبدأ القلق يسيطر على هيئة التحقيق خصوصا وان كل التحريات التي قام بها فريق التحري بعد توصله بمجموعة من البلاغات التي تفيد بوجود القاتل في حقول الضاحية لم تسفر عن اي شيء جديد. خلال هذه الفترات كان كبير المحققين يتوصل بمكالمات هاتفية يخبره فيها اصحابها انهم رأوا القاتل في اماكن مختلفة لكنه كان يكتشف في كثير من المرات ان هؤلاء الاشخاص كانوا يقدمون له بلاغات كاذبة. في احد الايام توصل المحقق بمكالمة جديدة تخبره فيها احدى السيدات بانها رأت القاتل مختبئا في احدى حقول البرتقال الواقعة في المنطقة الشرقية لمدينة لوس انجلوس. وقد تأكد المحقق من خلال نبرات صوتها انها صادقة لا تكذب. على الفور توجه المحقق الى المكان المذكور بواسطة طائرة الهيلوكبتر واستطاع ان يتبين القاتل الذي كان نائما تحت الاشجار. تمت محاصرة المكان والقاء القبض على المجرم واكتشاف مفاجأة ادهشت الجميع لم يكن هذا المجرم سوى تيدي جونسون محبوب الاطفال لكن المحكمة لم توجه اليه عقوبة الاعدام ذلك ان تحريات الاطباء اثبتت انه مصاب باختلال عقلي وبعقد نفسية خطيرة. ولذلك فقد قررت توجيهه الى مصح خاص باصحاب القصور العقلي.

الدفاع عن النفس


• تأليف: رحمة عياد •

تحت جرن كبير للشعير.. أعدت فأرة عشا من القش الناعم لابنها الفأر الصغير الذي كان ينام فيه على ظهره.. و يرفع رجليه الاماميتين و يحركهما في الهواء كأنه يعزف بهما على آلة موسيقية بينما صديقه الصرصور يغني طيلة الليل والنهار وهما يقرضان الشعير.

كان صوت الصرصور يزعج الفأرة الام فتطلب منه أن يكف عن الغناء ولكن ابنها الفأر الصغير كان يرجوها أن تتركهما يطربان بالغناء.. غضبت الام فاضطر الفأر الصغير أن يخرج مع صديقه الصرصور خارج الجرن و يبتعدان عن الام فشاهدا خمس نملات وهن يحاولن حمل حبة شعير.. فتسقط منهن عشرات المرات.. ولكنهن لا ييأسن و يعاودن المحاولة حتى يستطعن جرها.. فضحك الفأر الصغير وقال: يا لهن من حمقاوات.. الشعير كثير كثير.. فلماذا لا يأكلن منه وهو في مكانه.

فقال له الصرصور: انهن يخزن الشعير في حجورهن للشتاء

هذه حماقة بلا شك.. في الشتاء سينزل المطر و يملأ الجحور ماء فيتلف الشعير.

– وفي الشتاء سيرهقهن هذا الشعير وهن ينشرنه في الشمس ليجف من الماء.. ثم يرجعنه الى الجحر.. ثم يخرجنه.. ثم.. وثم.. وثم..

– ثم تأتي.. أنا وأنت ونأكل منه بلا تعب.

سمعت نملة كلامهما فلسعت الفأر وقالت: هذا كلام الكسلان الاحمق.

صرخ الفأر وقال: يا بلهاء.. اذهبي الى زهرات العالم كله.. اذهبي الى القطب الشمالي.. وارجعي الى القطب الجنوبي.. واجمعي طيلة حياتك العسل ليأكله الانسان.. وشعبك الراقد في الخلية يمثل عليكن دور الذكور والملكة.

– نحن نعرف ماذا نفعل.. ولكنك أنت لا تعرف عاقبة كسلك.

– لا تسمع كلامها يا عزيزي للصرصور.. وهيا غن لي أغنية نملة ونحلة.. وبلاهة الاثنتين.

– غن له في الصيف.. وعلمه كيف يبكي في الشتاء.



وما هي الا لحظات حتى جاء الفلاح ومعه آلة لدرس الشعير وفصل الحب عن القش.. وراح يحمل أكوام الشعير و يضعها في الالة فقال الفأر: ما هذا يا عزيزي الصرصور؟!

– هيا نهرب قبل أن يرانا.

– ومتى نأكل ونغني.

– في الليل.. حينما يعود الفلاح الى بيته.

وفي الليل جاء الفأر والصرصور.. فلم يجدا الفلاح ولا الشعير وشاهدا نملة كانت قد تأخرت عن جماعتها فسألاها أين الشعير أيتها النملة العزيزة.. وأين الحب؟

– أخذه الفلاح الى بيته.

فرح الفأر وقال.. اذن هيا يا عزيزي الصرصور الى بيت الفلاح حيث مخزن الشعير.

ذهب الفأر والصرصور الى بيت الفلاح.. دخل الصرصور من تحت الباب.. أما الفأر.. فلم يستطع الدخول.. وبينما هو يحاول لمح قطا يجرى نحوه فولى هاربا.. وما هي الا لحظات حتى خرج الصرصور يبكى ويتلوى من الالم و يرجو صديقه ان يحضر له الطبيب.

– هيا يا عزيزي سآخذك الى أمي.. انها طبيبة ماهرة.

ولكن.. وقبل أن يصلا الى الفأرة الام مات الصرصور.. وجرى الفأر الى أمه يبكي.. و يرجوها أن تسعف صديقه الصرصور.

قالت الفأرة وهي تجس نبض الصرصور وتفحصه لقد مات.. ولا فائدة من ميت.. لقد قتله.. مبيد شديد.. وضعه الفلاح على الشع[...] كي يحفظه من التلف.. ومن الفئ[...] والصراصير.

– ونحن من أين نأكل.. هذا ظلم و يجب [...] نسكت عليه.

– يا عزيزي.. هذا رزق الفلاح.. ومن [...] ان يحافظ عليه.

– ونحن.. كيف سنعيش.. وقد خلقنا [...] لنأكل.

ضحكت الام وقالت.. خلق لنا رزقا كثيرا [...] الارض.. ولكن علينا ان نجد في البحث عنه.

فكر الفأر.. وفكر.. ثم قال في نفسه.. [...] أحمى نفسي من خطر مبيدات الحشرات.. سآ[...] من طعام النحل والنمل.. فيد الانسان لا تـ[...] اليهما.. في الليل ينام النحل.. وسأدخل الخـ[...] ليلا وآكل عسلا لذيذا.

وفي الليل.. تسلل الفأر الى داخل الخلية وذاق العسل.. فقال الله.. الله.. تبارك الخلا[...] العظيم.. طعام لذيذ.. لذيذ.

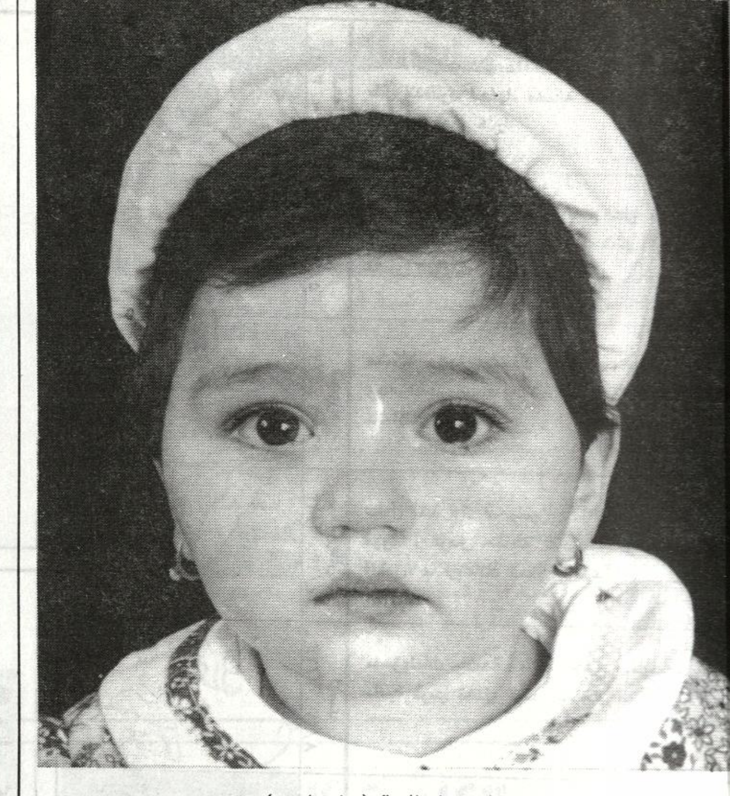
وما هي الا لحظة واحدة حتى هجم حرا[...] الخليه يلدغنه حتى مات وفارق الحياة.. [...] جاءت عاملات الشمع.. وصنعن حول جثته كر[...] من الشمع.. وبقى الفأر الميت داخلها حتى تحلل جسمه.. وعندها فتحت الشغالات الكر[...] الشمعية ورحن يحملن بقايا الفأر المتحلل و يخرجنها خارج الخليه.

شاهدت نحلة أم الفأر تبكى وتجرى هنا وهناك.. فسألتها لماذا تبكين يا عزيزتي الفأرة؟

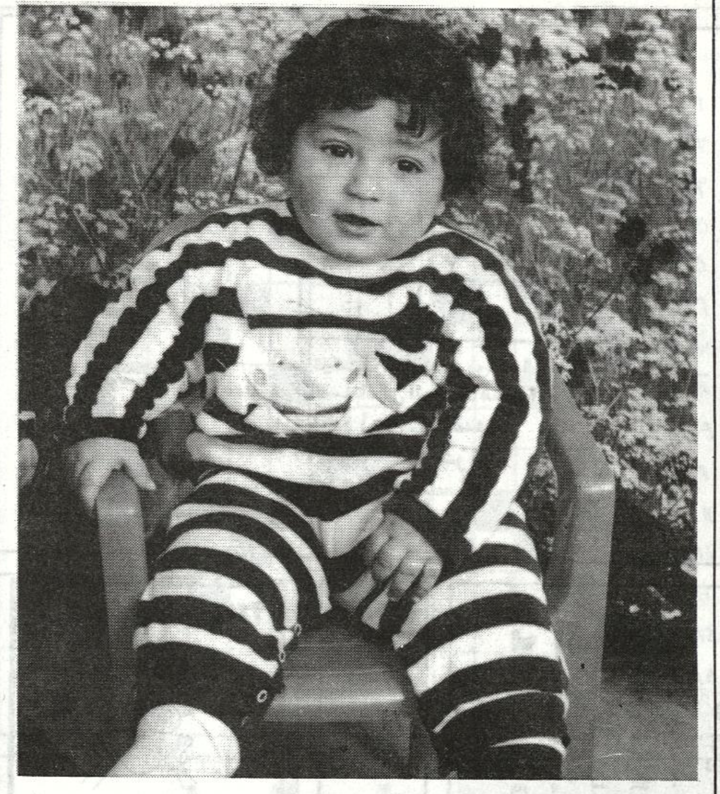
فقالت الفأرة الحزينه - لقد خرج ابني ولم يعد.. ولست أدري أين ذهب؟

– عندما علمت ابنك كيف يأكل عسل النحل.. هل علمته كيف يحرس النحل خليته من أعدائه.

فهمت الفأرة ما حدث لابنها.. فراحت تبكي وتقول.. مسكين أنت يا ولدي.. ومسكين صديقك الصرصور.. لقد كان أيام الحصائد يغني قصائد.. والان.. ايام الشتاء علمتموني كيف ابكى عليكما بكاء مرا.


• بيان بسام البرق (سنه واحده) •

القدس/ بمناسبة عيد ميلادها الاول الذي صادف يوم الاربعاء ٩٦/٤/١٧


• وسام زهير محمد الزير / القدس/ حارة السعدية •



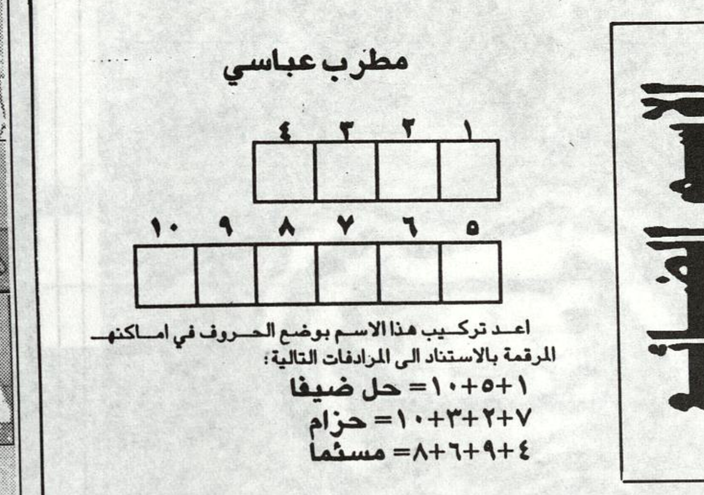
• اكمل الرسم وذلك بالوصل بين النقاط مبتدءاً بالرقم (١) ومنتهياً بالرقم (٥٠).

• لون هذا الرسم الجميل



الحمل ٣/٢١ ـ ٤/٢٠	حافظ على صحتك هذا الاسبوع كسب لقضية طال انتظارك لحلها. مسألة عاطفية تقلق وتجعلك تفكر كثيرا.
الثور ٤/٢١ ـ ٥/٢٠	هذا الاسبوع ياتيك بخبر هام على شكل فيهامفاجاة سارة تفرحك، استشر المخلصين بعض شؤونك العائلية.
الجوزاء ٥/٢١ ـ ٦/٢١	مشكلة مالية تشغلك ولكنها ستحل على وجه، تقضي اسعد اوقاتك هذا الاسبوع وتحل مشاكلك المعلقة.
السرطان ٦/٢٢ ـ ٧/٢٢	حاول اخذ آراء المحيطين بك في حل المشاكل تؤرقك. فرص متاحة لتحسين وضعك افضل، مشروعاتك تحتاج الى عناية.
الأسد ٧/٢٣ ـ ٨/٢٢	مسؤوليات جديدة سوف تحقق طموحك، مادية قريبا تصل اليك. انشغال من اجل
العذراء ٨/٢٣ ـ ٩/٢٢	تطورات ومفاجآت صعبة في حياتك العاطفية. عن مشاعر القلق والتردد والشك لكي تعلو وتصفو نفسك وتزول همومك.
الميزان ٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢	عملك يسير في تقدم وتطور ويعطي وصحتك حيوية جديدة. والاتفاقات لمصلحتك. ازدياد المصاريف المالية.
العقرب ١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢	كن على مستوى المصاعب التي تعترضك ولا السفر هذا الاسبوع، شخص جديد يدخل تنال اعجاب شخصية هامة.
القوس ١١/٢٣ ـ ١٢/٢١	تختفي كل المضايقات في حياتك وتشعر بال والسعادة، نفذ المشروع الذي تفكر فيه فهو ومضمون.
الجدي ١٢/٢٢ ـ ١/٢٠	ذكريات الماضي تعود اليك من جديد. الجهود بذلتها لن تذهب سدى، ثروة مهمة في طريق اليك.
الدلو ١/٢١ ـ ٢/١٨	تتركز عليك الاضواء في محيط العمل وتصل تحقيق طموحك، مقابلة مع شخص هام وسع في الحب، حاول ان تكون اكثر ايجابية.
الحوت ٢/١٩ ـ ٣/٢٠	مكافاة مالية غير متوقعة تشعرك بالاستقر والاطمئنان على المستقبل، كل الامور تسير لمصلحتك سواء في البيت او العمل

الاسم الضائع



مطرب عباسي

اعـد تركـيب هذا الاسـم بوضع الحـروف في امـاكنهـ المرقمة بالاستناد الى المرادفات التالية:

١+٥+١٠= حل ضيفا

٧+٢+٣+١٠= حزام

٤+٩+٦+٨= مسئما

هل أنت قوي الملاحظة؟

اجب بصح أو خطأ

١ ـ رئيس وزراء لبنان سنة ١٩٤٥ هو المغفور له رياض الصلح . صح أم خطأ ؟

٢ ـ تحتل « ليبيا » المرتبة الثانية في العالم العربي بانتاج النفط بعد المملكة العربية السعودية . صح أم خطأ ؟

٣ ـ « رينشارد زيغموندي » كيميائي نمساوي . اكتشف الميكروسكوب الادق . نال جائزة نوبل في الكيمياء سنة ١٩٢٥ . صح ام خطأ ؟

٤ ـ « جوزف جاكار » اديب وشاعر فرنسي . من مؤلفاته : « رينه » صح ام خطا ؟

حلول.. حلول

● شبكة الدوائر : ١) موسم . ٢) محمد . ٣) منير . ٤) محرم . ٥) مرغم . ٦) ليل . ٧) مسنا . ٨) مشمش و الفنان سمير غانم

ترائيات

● قال حكيم : سيئة تسيئك خير من حسنة تعجبك.

● قال الحسن : ذم الرجل لنفسه في العلانية مدح لها في السريرة.

● قال معاوية بن أبي سفيان لرجل : من سيد قومك ؟ قال : أنا . قال : لو كنت كذلك لم تقله

حلول

هل أنت قوي الملاحظة؟ ١ـ خطأ والصحيح عبد الحميد كرامي ٢ ـ صح ٣ ـ صح ٤ ـ ميكانيكي مخترع نول الحياكة ٥ ـ صح

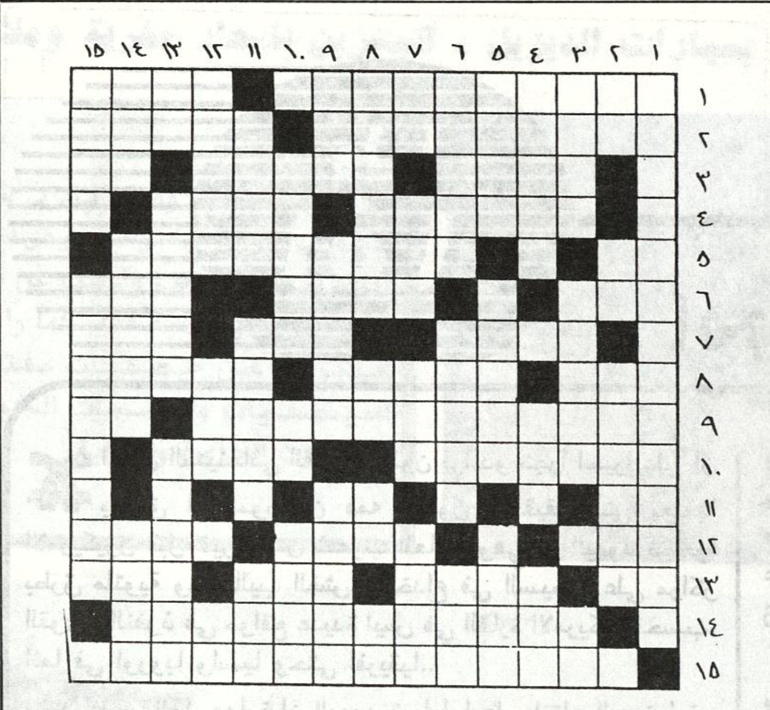
خبير بتفرقة الناس

« طلب احدهم العمل في دائرة البوليس في نيويورك ، ومن جملة الاسئلة التي طرحت عليه السؤال التالي : « ماذا تفعل لتفرق الناس اذا احتشدوا ؟ »

فقال وهو ايطالي الاصل « في بلادي اعرف كيف افرق .. »

فسالوه « وماذا تفعل ؟ » فاجاب : آخذ « الاكورديون » واعزف قليلا ثم احمل قبعتي واطوف بهم لاجمع المال .. فلا يبقى منهم احد .. !

الكلمات المتقاطعة



افقيا : ١) رئيس اميركي ـ اوجاع ـ ٢) مدينة اميركية ـ الجرائد ـ ٣) اغير ـ جبان ـ جوهر ـ ٤) الصبيان معكوسة ـ حاكم ـ ٥) حيوان قطبي ـ شاعر عباسي ـ ٦) احصت ـ وكالة أنباء عربية ـ بحرا ـ ٧) مرتفع ـ فر ـ نحني مجزومة ـ ٨) حرف هجاء ـ أخبار ـ دواء يشرب ـ ٩) رئيس عربي ـ غير مطبوخ ـ ١٠) مدينة قبرصية ـ تجد ـ ١١) مادة قاتلة ـ اسم موصول ـ ١٢) بدا ـ امرن ـ نسبة إلى بلد عربي ـ ١٣) احد الوالدين ـ الطليق ـ حرف هجاء ـ اتى ـ ١٤) احد الخلفاء الراشدين ـ ١٥) حاكم عربي .

عموديا : ١) رئيس وزراء عربي ـ ٢) انت بالأجنبية ـ مناص ـ الحمام البري ـ ٣) في الفم ـ تدريس ـ للتأوه ـ ٤) عاصمة آسيوية ـ متشابهة ـ أزل ـ ٥) عاصمة أوروبية ـ الركائز ـ أفئدة ـ ٦) يحضرا ـ وقتي معكوسة ـ عوى (الكلب) معكوسة ـ ٧) أحصل ـ أرتدى ـ رطب ـ أنحني في الصلاة ـ ٨) عاصمة أوروبية ـ للتأوه ـ بسط ـ إله ـ ٩) ضد ضاق ـ مجاري مياه ـ جزيرة متوسطية ـ ١٠) عملة أجنبية ـ قادم ـ فكرا ـ ١١) شهر ميلادي ـ منقطع عن الزواج منصوبة ـ بلغ مكانا ـ ١٢) السطل ـ لعاب ـ اترك ـ ١٣) سارق ـ ضد يساري ـ المختصر ـ ١٤) جبل سعودي ـ يسأمان ـ مرتفع ـ ١٥) مسر ـ من القارات .

الكلمة الضائعة

ت	ر	ا	ط	ا	ت	ا	ي	ا	ل	و	ل	ا	و	و
ج	و	ا	ل	ت	ج	ا	ر	ة	ه	س	س	ا	ب	ا
ا	ة	ب	و	ة	ي	ك	ر	م	ج	ل	ا	ذ	ة	ل
ر	ي	ا	و	ث	ي	ق	ت	ي	ن	ا	و	ع	ا	ا
ة	ع	ل	ة	ر	ا	ج	ت	ل	ا	ر	و	ا	ل	و
ا	ا	ت	ن	ا	د	د	ح	ت	ا	م	ح	ل	م	ر
ل	ر	و	ك	ت	ا	ب	ة	ل	ج	ت	و	ع	ت	و
م	ز	ق	ا	ز	و	ل	ز	م	ل	ر	ل	ا	ح	ب
ن	ل	ي	م	ي	و	ي	ل	ص	ى	ل	ع	م	د	ي
ت	ا	ع	ن	ه	و	ا	و	ت	ا	غ	ل	ا	ة	ة
ج	م	و	و	ت	ب	ت	ة	ر	م	ل	ل	و	ا	ي
ا	ا	ت	ف	ا	ق	ه	م	ا	ك	ل	ذ	و	ل	ق
ت	ا	ل	ا	و	ل	ى	د	ع	و	ن	ل	ا	ى	ض
ل	ل	ت	ع	ر	ف	ا	ت	ا	ت	ف	ا	ق	ي	ي
ن	ي	ف	ق	ا	ف	ت	ا	ل	ا	ة	م	ظ	ن	م

الكلمة المطلوبة من (١١) حرفاً : رئيس عربي راحل

توصلت ـ المجموعة ـ الأوروبية ـ والولايات ـ المتحدة ـ إلى ـ اتفاق ـ حول ـ تجارة المنتجات ـ الزراعية ـ وبذور الزيوت ـ وذلك في ـ إطار ـ منظمة الإتفاق ـ العام ـ للتعريفات ـ الجمركية ـ والتجارة ـ الغات ـ وهو ـ يقضي ـ بالتوقيع ـ على ـ وثيقتين ـ تحددان ـ كتابة ـ وللمرة ـ الأولى ـ أسس ـ إتفاقهما ـ لهذا ـ النوع ـ من ـ التجارة .

طرائف

□□□

● قال المجانين للدكتور الجديد: نحن نحبك أكثر من الدكتور الذي كان قبلك.

فسألهم الدكتور متعجباً : ولماذا؟

فاجاب المجانين: لأننا نشعر كانك واحد منا.

شبكة الدوائر

بعد معرفة المرادفات المطلوبة ادناه والتي تبدأ بحرف الميم انقلها إلى الشبكة عموديا من الداخل إلى الخارج ، ثم اجمع احرف الخانات الأفقية الثانية ابتداء من السهم لتحصل على اسم فنان مصري :

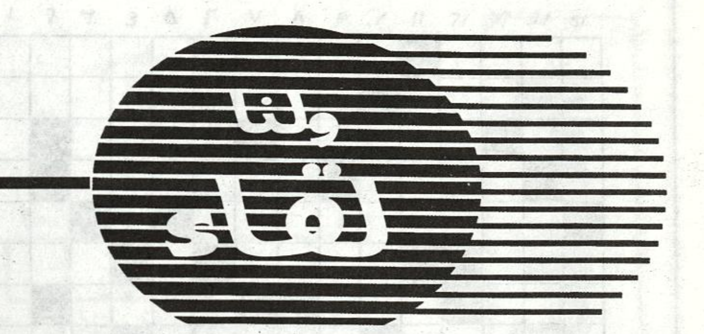
١ ـ فصل
٢ ـ من الأنبياء
٣ ـ مضيء
٤ ـ شهر هجري
٥ ـ مجبر
٦ ـ ليل
٧ ـ لمسنا
٨ ـ من الفاكهة

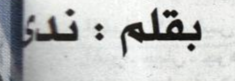
- اتكل على الله وحده . فمن كان اسير الله كان حراً في غير شك .
ميخائيل نعيمة

- الانسان العاقل لا يمكنه إلّا ان يكون راغباً في الحرية ، لأن العقل روح الحرية .
ليبنتز

- يولد الانسان حراً ، ولكنه في كل مكان يجر سلاسل الاستعباد .
جان جاك روسو

- الابطال الذين صنعوا الامم ، انما خلقوا من طينة البشر ، ولكنهم كانوا يعشقون الحرية .
ميلاس





بقلم : ندى

امجاد يا عرب امجاد..!!!

المثل السينمائي القدير مارلون براندو تجرأ اخيرا على ان يبصق الحصوة من فمه ويقول الحقيقة التي يعلمها الامريكيون قبل غيرهم من شعوب العالم، وهي ان اليهود نجحوا بطرق ملتوية وباساليب الغش والخداع في السيطرة على مراكز القوى والنفوذ في مواقع عديدة ليس في القارة الامريكية فحسب، انما في اوروبا واسيا وحتى افريقيا..

براندو قالها جهارة ان اليهود تسلطوا على انتاج السينما في هوليود وانهم يسخرون الافلام التي ينتجونها لتحقيق مآربهم وغاياتهم، متناسين محنة المضهدين والمعذبين والمظلومين رغم انهم يدعون وعلى مدى خمسة عقود من الزمن انهم ضحية تمييز عنصري وعرقي ابان حكم هتلر لالمانيا، وقد تسلقوا على هذا الادعاء لتحقيق غاياتهم وغيهم...

هذه الاقوال لم تكشف عن جديد، وسبق ان ادلى بمثلها زعماء عالميون امثال تشرتشل وديغول ونيكسون وكارتر، ولكن في كل مرة اضطر اصحابها الى التراجع ولحس بصاقهم تحت وطأة الدعاية الصهيونية التي نعتتهم باللاسامية..

ولم يكن بالشيء الجديد ايضا ان يتراجع ذلك الممثل السينمائي المعروف عن اقواله بعد تهديد اللوبي اليهودي القوي والمتنفذ في بلاد العم سام بمقاطعة فيلمه الاخير وحرمانه من تمثيل افلام جديدة وهو الذي اعترف بان اليهود سيطروا على مقاليد الامور في عاصمة السينما هوليود..

واسلوب المقاطعة يمارسه اليهود منذ عقود طويلة وكان ضحيتها شخصيات سياسة وشركات تجارية امريكية وعالمية بارزة، فالوسيلة عندهم تبرر الغاية، وهم يملكون الوسائل والمصادر المالية لفرض هيمنتهم على الآخرين..

لكن هذا الاسلوب الذي اضحى مشروعا في قاموس التعامل مع الغير لم نعرف نحن كيف نتبناه مع انه يوفر الفرصة والقدرة لثمانية ملايين يهودي في اسرائيل وخارجها على ممارسة الضغط وتحجيم اكثر من مائة مليون عربي، من المحيط الى الخليج..

انهم بهذا الاسلوب افلحوا في ان يرتدوا ثوب الحمل الوديع بينما هم الذئب الكاسر بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى..

الدنيا تقوم ولا تقعد عندما يخدش واحد منهم، كما حدث في كريات شمونة والمستوطنات الاخرى في الشمال، ولكن ان يضطر عشرات الآلاف الى هجر منازلهم وان يلقى العشرات حتفهم ويصاب المئات بجروح جراء قصف عشوائي من البر والجو والبحر على المدنيين العزل في لبنان، فلا يجد مجلس الامن الدولي متسعا من الوقت ليعقد جلسة طارئة ولا تشهد عاصمة عالمية او عربية تظاهرة ضد المس بالنساء والاطفال والمسنين، ولا يقدم زعيم غربي يقيم علاقات مع اسرائيل على تطيير برقية احتجاج..

وموقف الادارة الامريكية المتحيز بشكل سافر مع اسرائيل يحظى بأبسط ردود الفعل، فالولايات المتحدة اعطت الضوء الاخضر لقصف عاصمة عربية، ولم تتستر في هذه المرة ور... الدعوة الى ضبط النفس ووقف اعمال العنف كما فعلت ... الماضي، ومع ذلك لم نسمع عن اية دولة عربية هددت بمقاطعة السلع الامريكية بدءا من الكوكاكولا ومرورا بالكنت والمارلبورو وانتهاء بالسيارات الفاخرة من شيفرليت وفورد..

كنا نسمع في الماضي عن تهديدات بسحب الودائع العربية ... البنوك الامريكية والغاء الصفقات التجارية مع الولايات المتحدة الامريكية ولكننا الآن اصبحنا نجهل حتى لغة التهديد ونحن النين جعلنا العالم يحسب لنا الف حساب عندما تقرر حظر تصدير البترول ابان حرب ١٩٧٣.

لقد نسينا او تناسينا لغة تعامل الند بالند، والعين بالعين والسن بالسن واخذنا ننهج نهج الصم والبكم وفاقدي البصر، ... دس الرؤوس في الرمال كالنعام لكي لا نرى ولا نعي ما يدور حولنا، على امل ان تنتهي الامور ثم تنسى لنواصل الانغماس في لذاتنا ومصالحنا الضيقة، بينما اخوتنا في العروبة يعانون الامرين ويلعقون جراحهم.

لقد سئمنا الدعوات الى الوحدة العربية والمصير الواحد المشترك والتضامن والتآخي، الى غير ذلك من المصطلحات المبتذلة الفارغة المضمون، فهذه الشعارات لم تعد تنطلي على احد الى حد ان مروّجيها كفوا عن اطلاقها في المناسبات.. فنحن في امس الحاجة الى ان يتعامل زعماؤنا بصدق وأمانة مع الاحداث وان يتصدوا بالفعل لا بالقول للممارسات الاسرائيلية.

ان اطفال فلسطين الجياع الذين يرزحون تحت نير الحصار واطفال لبنان الذين يعيشون في العراء ويتعرضون لخطر القذائف على اختلاف انواعها يستحقون من مائة مليون عربي لفتة بسيطة ووقفة الى جانبهم، فالطائرات الاسرائيلية التي تسرح وتمرح في سماء بيروت بدون رادع قد تصل الى عواصم عربية اخرى وعندئذ لن تنفع بيانات ولا تنديدات..

رسالة انتظار الى ولدي المُنْتَظِر

ولدي المنتظر.. تتعاقب السنوات وهي تطوي فصولها وايامها.. وهي تحمل في طياتها وريقات رسائلي البيضاء.. وتتزين بذات الخطوط الزرقاء، لتحمل لك في بدايتها كلمات مغموسة بالاشتياق، منتهية بتواقيع اللقاء القريب، ولكن يا ولدي.. ها هي قد انطوت السنة الخامسة.. بكل آلامها.. وافراحها.. ان كانت لديها افراح.. واكتويت بنار الشوق والانتظار للقاء بك ، ويمر العيد يا ولدي تلو الاخر، ونحن ننتظر ونعيش بامل ذلك اللقاء القريب، وعيوننا تشخص دائما صوب ذاك الفجر الاتي لا محاله..

ولدي.. قادتني الايام لاتحد مع هؤلاء الرجال، واعيش معهم واشاركهم السراء والضراء، وآمنت بنضالي معهم حباً لوطني، وحماسا ودفاعا عنه، راضيا بكل ما تحمله لي الايام والمستقبل، وعاهدت نفسي، على ان ابقى رافعا لراية الحرية والنصر حتى الموت، بعزيمة وارادة لا تعرف الندم.. ولكن يا ولدي كم يشتد غضبي على ذاك الانسان، الذي تنصل من سلاحه وكفاحه، وولّى ظهره مستسلما، وتاركا الساحة لتلك النفوس اليائسة، تجول وتمرح، وكأنها اصيبت بفقدان الذاكرة، عفانا الله يا ولدي من هذا المرض.. وكم ندمت يا ولدي على من رفع رايتنا وقال «انا حاميها.. وانا على قدر هذه المسؤولية الهامة، وساكون من الاولين ممن يدافعون عنها ووصف نفسه بانه هو قد يصبح رامبو فلسطين، الذي سيقود سفينة الاسرى الى الامان والحرية، فرفعت له يا ولدي الرايات، وزغردت له تلك الحناجر، التي ألهبها شوق الانتظار، واقامت الحفلات، وانطلقت له الاصوات مدوية وهي تخترق طبلة الاذن، وتعالت له اصوات ابواق السيارات، وتبعثرت الصور ملتصقة هنا وهناك، وذبحت الذبائح، حتى شبع الفقير والجائع وابن السبيل، ولم يبق له الا التنفيذ، فثارت احاسيسنا يا ولدي داخل ذلك المكان اللعين، وشعرنا بان تحررنا اصبح على مرمى حجر.. وازدادت الفرحة وتولدت الابتسامة لدى اهلنا وابناء شعبنا.. فانتظرت كل ام سجين ولدها لتضمه الى صدرها الحنون، وانتظر كل اخ اخيه ليعانقه وما اجمل تعانق الرجال، وانتظر ذلك العجوز حفيده وهو جالس بعدما شعر بالتعب، وترقبت كل زوجة زوجها، وانتظر ذلك الابن اباه، وعيونه تفيض بدمع دفين ابى الا ان يخرج من مقلتيه، ولكن يا ولدي اتت الرياح بما لا تشتهي السفن.. وذهبت لحظات الانتظار ادراج الرياح، ورجع من اطلق على نفسه رامبو فلسطين الى عشه، وهو يلبس ريشه الجديد، واصبحت تحياته باصبع واحد، بعد ان كانت في السابق خمسة.. واشتد الانتظار يا ولدي يتبعه انتظار.. ولكن لا بأس يا ولدي فلا تجعل اليأس يسيطر عليك، وارجوك يا ولدي بان لا تطيل الانتظار.. فاحتفل بعيدك مثل باقي اطفال العالم ولا تجعل نار الانتظار تمسّك.. فالانتظار صعب يا ولدي، فانت يا ولدي في بداية طريق العمر، وانت الذي قد تصنع المستقبل وقد تكون انت ذاك الفجر القادم الذي انتظره.. فانت يا ولدي ومن هم امثالك.. هم من قد يستطيعون قيادة سفينتنا الى بر الامان وطريق الحرية للوطن الجميل.. واخيرا يا ولدي وفي سطور رسالتي الاخيرة والتي لا اريدها ان تنتهي ابعث لك بسلاماتي الحارة.. ولكن.. كم يغمرني الاسف يا ولدي.. لانني لم استطع مشاركتك بالعيد.. وانني لم احضر لك ذلك المزمار لنلحن معا انشودة الوطن.. فارجوك يا ولدي لا تنتظر.. فالفجر آت لا محالة.. والعناق سيكون طويلا، وما اجمل يا ولدي تعانق الابطال.. واننا حتما عائدون..

بقلم الاسير: امين عطية الحمران
سجن عسقلان المركزي.